

الفرصة الحسنية

العدد ٩٣ - ربيع الأول - ١٤٣٧ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

في الإعلام الغربي

زيارة الأربعين

الحشد الشعبي
والضرورة التاريخية

تحديات التعليم
لأبناء الجالية المسلمة في الغرب



كامل ما في عالمنا اليوم من إسلام ومسلمين
بالمعنى الصحيح فإنهما مدينان في البقاء لفضل
ثورة الحسين (عليه السلام) وإن بقائهما أهم
ثمرات تلك الثورة.
• الشيخ عبد الوهاب الكاشي: من كتابه (مأساة الحسين)

لماذا.. جون؟



أصبحت

الرمزية الثقافية إحدى أهم الوسائل النفسية التي استغلها الأعداء في توجيه أنماط السلوك للأفراد والجماعات، ومن أمثلة ذلك الواضحة استخدام بعض التسميات التي لها وقع تأثري كبير على الأفراد والجماعات، كما في تسمية (الدولة الإسلامية) كونها من التسميات المحببة لمعتقي الديانة الإسلامية، الأمر الذي قد يدفع بعضهم أو كلهم إلى القيام بأفعال معينة في سبيل الوصول إلى مبتغاهم وهو إقامة تلك الدولة، وهذا تماما ما استغلته الجهات التي صنعت داعش.

كما ان هناك الكثير من الرموز التي استغلتها تلك الجهات في استمالة الأفراد والجماهير وحسب كل مجتمع وتوجهاته، والأمثلة كثيرة في هذا الصدد ومنها.

الجهادي جون

ويعد من أوضح الأمثلة على استخدام الرمزية في تشويه الصورة الإسلامية التي يسعى لها أعداء الإسلام، وأن هذه التسمية إنما أطلقت لإحداث أنواع من التأثير على الجماهير الغربية بالدرجة الأساس كونها من بين التسميات الأكثر استخداما لديهم لأسباب لا مجال لذكرها، وإنما المهم التطرق لبعض لأهداف المتوخاة من اختيار هذه التسمية لأشهر ذباح داعشي وهي:

أولا: الإيحاء للجماهير الغربية بأن دخول الإسلام يحول كل جون(مسيحي) مسالم متسامح إنساني إلى مثل هذا المجرم الذي ويتلذذ بذبح أي إنسان دون تفریق بين انتمائه ولونه ومعتقده.

ثانيا: لإقناع الجماهير الغربية بأن محاربة هذا النموذج (بعد تأطره بالاسلام) هو الطريق الأمثل للإبقاء على قيم الإنسانية التي يحملونها ويدعون إليها.

ثالثا: كما أن هناك هدفا مهما آخر يتمثل بالتمعية على شخصية مهمة لها موقف رائع في الإسلام وهو نموذج حقيقي للإنسان بكل صفاته الخيرة ألا وهو (جون، مولى أبي عبد الله الحسين عليه) الذي ضحى بنفسه في سبيل نصرته الحق وأهله.

وإن سبب انتهاج أسلوب التعمية على جون مولى أبي عبد الله عليه السلام ليس جون -رضوان الله عليه- نفسه إنما من ضحى من أجله، جون وهو الإسلام المحمدي الحق ممثلا بالإمام الحسين عليه السلام، وذلك لعلم الجهات المنتفذة والمسيطر على مقدرات تلك الشعوب أن الإمام الحسين هو النموذج الحي الذي من شأنه سحب البساط من تحت أقدام الحكام والأنظمة الظالمة وتعرية وجوهها وفضح غاياتها في استعباد البشر وتسخيرهم لتحقيق أهدافها الخاصة وطموحاتها

التوسعية وكشف أساليبها الخبيثة في سبيل ذلك. وهناك جانب آخر في تسمية الجهادي جون يتمثل بالصفة التي أطلقت على الاسم ألا وهي كلمة (الجهادي) والتي ولدت تخوفا عاما لدى الغرب على وجه الخصوص من كلمة (الجهاد)، بهدف استخدامها كمنقطة كراهية لدى كل من يعتقد غير الإسلام.

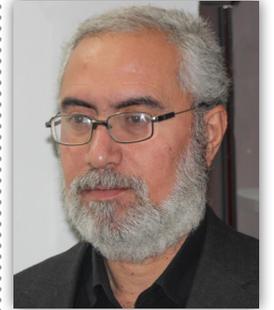
ومن جانب آخر حصر وتكريس ثقافة ومعرفة شعوب الغرب لمعنى الجهاد بصورة القاتل لنفسه عبر التفجير في سبيل قتل الآخرين من جهة، واستخدامها كجدار صد لكل معنى آخر مخالف لهذا المعنى رغم علم القائمين على معاداة الإسلام أن معنى الجهاد يختلف تماما لدى المسلمين المعتدلين، الذين يرون أن تفجير النفس حتى على الأعداء يعتبر انتحارا ولا ينال القائم به أجر الشهداء كما روج فكر داعش، بل سينال عقابا شديدا لقتله نفسه أولا وقتله غيره ثانيا دون وجه حق.

أبو بكر البغدادي

وتجلى استغلال عنصر الرمز للتأثير، باستعماله على المكون الرئيسي في تنظيم داعش عبر إطلاق كنية أبي بكر على الخليفة المزعوم للدولة الإسلامية، في مسعى للتأثير على المسلمين وبخاصة منهم الوهابية ودفعهم إلى نصرته داعش من خلال استغلال التأثير العاطفي لذلك الاسم، ومن خلال إضفاء رمزية تاريخية باعتبار أن أول خليفة للمسلمين في أوائل نشوء الدولة الإسلامية يحمل ذات الاسم لأول خليفة للدولة الإسلامية الناشئة عبر داعش، واعتبار هذا فألا حسنا ومؤشرا على أن النجاح سيكون حليف هذه الدولة، وفي حال قيامها فإنها ستعيد أمجاد الإسلام وسيحظى المسلمون المنتحون بها بشرف المساهمة في ذلك.

ولابد من الإشارة هنا انه لا يمكن استبعاد الماكينة الإعلامية الغربية وأذناها من المساهمة الكبيرة والفعالة في نشر تلك المفاهيم وإن أوضح الأدلة على ذلك إصرارها على إطلاق التسميات التي من شأنها تشويه الإسلام، من قبيل تسمية داعش بالدولة الإسلامية ورفض كل الدعوات التي تتادي بعدم انتهاج هذا الأسلوب وفصل الإسلام عن داعش جملة وتفصيلا، وكذلك الإصرار على تسميات أخرى من قبيل وسم الإرهابيين الداعشيين بكلمة (الجهاديين)، فضلا عن الترويج الكبير لأخبارهم وتهويل إنجازاتهم المفتعلة والمفبركة في أحيان كثيرة.

إن هذه الأمور وغيرها تؤكد بما لا يقبل الطعن والتشكيك بان الإعلام الغربي جله إن لم يكن كله يدعم ذلك التنظيم الإرهابي داعش ويسعى إلى تأصيله في نفوس الجهلاء من الأمة الإسلامية وليكون سببا كافيا ووجيها في محاربة الإسلام في كل مكان.



رئيس التحرير



مدينة الإمام الحسين الزراعية

مشروع استثماري رائد يدعم الاقتصاد الوطني

12

تعد مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية من المشاريع الاستثمارية الكبرى التابعة للعتبة الحسينية المقدسة...



14

تحديات التعليم

لأبناء الجالية المسلمة في الغرب

إن الجاليات الإسلامية في الدول الأوربية وبحكم العادات والتقاليد الغربية هي بأمس الحاجة إلى تربية وتنشئة الأطفال التنشئة الإسلامية الصحيحة...



24

التسوّل..

اهدار للكرامة وتشويه لصورة الانسان

يستمرئ البعض ممن اضمحلت كرامتهم لظروف استثنائية سؤال الناس، من غير أن يكونوا في حاجة ماسة لهذا السؤال بوجود البديل الذي هو طلب الرزق...

ديوان الوقف الشيعي



المشرف العام

السيد محمد حسين العميدي

مدير الادارة

حسن علي كاظم

رئيس التحرير

يحيى الفتلاوي

مدير التحرير

صباح الطالقاني

سكرتيرا التحرير

محمود المسعودي

هيئة التحرير

عبد الرحمن اللامي

حيدر المنكوشي - علي الهاشمي

فيصل غازي - فضل الشريفي

حسين السلامي - محمد اليساري

سلام الطائي - اثير رعد - عماد بوع

الإشراف اللغوي والفكري

علي ياسين - صلاح الخاقاني

تصوير

حسن كمال معاش - قاسم هادي العميدي

تصميم

ياس خضير الجبوري - غيث صلاح النصراري

التنضيد الإلكتروني

اسماعيل خليل ابراهيم

الهاتف والموقع

٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٣٢٦٥٥

www.imhussain.com

البريد الإلكتروني

alrawdhamag@yahoo.com

armag@imhussain.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

ملاحظة:

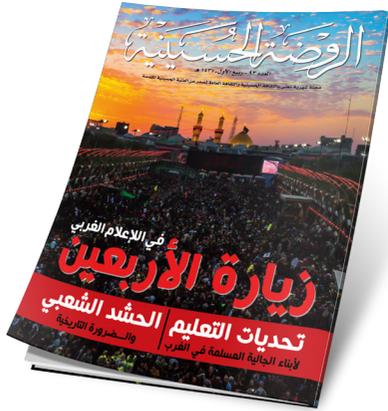
المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا

بإعادتها لأصحابها...



المحتويات

اقرأ في العدد ٩٣



مجلة شهرية تصدر عن شعبة الإعلام الدولي في قسم الإعلام
العدد ٩٣ - ربيع الأول - ١٤٣٧ هـ

المشاركون في هذا العدد

- ناصر الخزاعي
- عقيل عبد الله
- الشيخ مازن شاكر
- عبد الرزاق عبد الكريم
- خالد غانم الطائي
- صباح محسن كاظم
- ايمان كاظم الحجيمي

46



طيور تكافح
للولوج في القفص الذهبي



52

الإعلام الحربي

حلقة متواصلة وجهود جبارة لتوثيق انتصارات
الحشد الشعبي والقوات الامنية



زيارة الاربعين
في الإعلام العربي

ديوان الوقف الشيعي

يفتح ملتقى الطف الثقافى والعلمى الدولى السابع بمشاركة محلية ودولية واسعة



افتتح ديوان الوقف الشيعي وبالتعاون مع الجامعة المستنصرية فعاليات ملتقى الطف الثقافى والعلمى الدولى السابع بمشاركة باحثين عرب وأجانب وعراقيين تحت شعار (ثورة الامام الحسين خارطة طريق من طف كربلاء الى حشد الولاء) وبحضور شخصيات سياسية ودينية وأكاديمية مهمة . وقال مصدر اعلامي بالديوان ان وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور علي الخطيب ألقى كلمة في حفل الافتتاح قال فيها: نشرف وللجنة السابعة على التوالي ان نقف عند محطة الجهاد والتضحية تلك الثورة الخالدة التي قادها الامام الحسين (عليه السلام) ضد الظلم والاستبداد. وبين: ان ثورة الطف تتميز بديمومة وحرارة في جميع الاوقات وعند مختلف الاجيال لما لها من واقع كبير واثر مضاعف في محاربة الانحراف والباطل ،مضيفاً: ان الحشد الشعبي يقاوم قوى الارهاب وهو يستمد طاقته من الثورة الحسينية الخالدة

مدرسة لجميع الاجيال تزود منها التضحية والصمود والتحدى مؤكداً ان تضحيات القوات الامنية ماهي الا امتداد حقيقي لثورة الطف العظيمة .وطالب العامري اساتذة الجامعات دراسة هذه الظاهرة المتمثلة بداعش دراسة علمية منطقية استقرائية للتوصل إلى حقيقة داعش لمحاربتها والانتصار عليها مؤكداً اننا نتنصر عسكرياً ولكن قد لا نتنصر فكرياً ولا بد من دراسة هذه الظاهرة دراسة علمية مستفيضة للتوصل إلى نتائج لمعرفة الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة ، وعن الجانب الاقتصادي قال العامري ان التحدي الاقتصادي مازال قويا وملحاً ، وأملنا كبير ان تتضافر الجهود وجهود الشعب مع الحكومة ، فالحكومة وحدها غير قادرة على دفع العدوان ، وأملنا ان يستمر الدعم الشعبي الذي هو محل فخر واعتزاز من اجل تحقيق النصر النهائي.

من جانبه اشاد ممثل رئيس الوزراء السيد علي العلق بجهد الوقف الشيعي والجامعة المستنصرية الذين اسهموا بتنظيم مثل هذا الملتقى المميز مشيراً الى اننا تعلمنا من مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) كيفية ان نوثق العلاقة مع الله في زمن المحنة والجهاد وتعلمنا منه ايضا كيف نعقد الولاء لقادتنا وأتمنا عليهم السلام . فيما قال امين عام منظمة بدر والقيادي في الحشد الشعبي السيد هادي العامري عن ثورة الامام الحسين (عليه السلام) مؤكداً انه لولا دمائه وتضحيته الكبيرة لما بقى من الاسلام شيء، مشيراً الى ان الامام الحسين (عليه السلام) بقى

العتبة الحسينية تفتتح عيادات طبية تخصصية لمعالجة المرضى مجاناً

وقال معاون رئيس قسم الشؤون الطبية في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ صبار الكربلائي " بتوجيه من الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم التنسيق مع مدير عام دائرة صحة كربلاء ووزارة الصحة لفتح عيادات تخصصية داخل العتبة الحسينية في المفرزة الطبية في الصحن الحسيني الشريف تضم مجموعة من الكوادر الطبية المتخصصة لتقديم الخدمات الطبية للعوائل المتعففة مجاناً .

واضاف: يكون عمل العيادة بشكل يومي من خلال حضور طبيب اخصائي لفحص المرضى وتقديم الكشوفات الطبية لهم مجاناً اضافة الى توفير بعض الادوية التي يحتاجها المريض.

وتابع ان: العتبة المقدسة تمكنت من خلال التنسيق توفير اغلب الاختصاصات من بينها عيادة (الجملة العصبية ويديرها الدكتور محمد القرعاوي) وعيادة (الأمراض الجلدية يديرها الدكتور أسامة) وعيادة (الانف والاذن والحنجرة تديرها الدكتورة علياء) وعيادة خاصة للأطفال وعيادات اخرى ستفتح قريباً للاختصاصات الأخرى.

واختتم حديثه " ان الهدف من فتح العيادات الطبية تقديم أفضل الخدمات الطبية لزوار الامام الحسين عليه السلام والمتعفين من اهالي كربلاء المقدسة.



العتبة الحسينية المقدسة تعلن نجاح خططها المُعدة لـ "زيارة الأربعين"

خطراً على الزائرين .

(٦٠٠) عجلة لنقل الزائرين ...

وعلى مداخل مدينة كربلاء الرئيسية نشر قسم الأليات في العتبة الحسينية المقدسة أكثر من (٦٠٠) عجلة لنقل الزائرين ، حسب معاون رئيس قسم الاليات حيدر عبد الجبار الذي بين قائلاً : " بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة ووزارة النقل وحكومة كربلاء المحلية ، تم نشر (٦٠٠) آلية مختلفة الأحجام والاستخدامات ، على مداخل مدينة كربلاء المقدسة من جهة (كربلاء المقدسة . بابل) و (كربلاء المقدسة . النجف الأشرف) و (كربلاء المقدسة . بغداد) ، عدا سيارات الاسعاف الفوري والاطفاء وسيارات جمع النفايات وعجلات سحب مياه الصرف الصحي ، إضافة إلى سيارات حوضية لتوزيع المياه الصالحة للشرب على المواكب الحسينية ، ناهيك عن تهيئة مفرزة تصليح متنقلة لتلافي أي عطل يصيب هذه العجلات أثناء تأدية عملها ."

مفارز طبية حول الحائر الحسيني ومدن الزائرين ...

كما استنفرت العتبة الحسينية المقدسة جميع مفارزها وكوادرها الطبية تحسباً لأي حالات صحية وطبية طارئة قد تصيب الزائرين ، إذ كشف مسؤول المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة احمد جليل شمخي الشمري عن : " توزيع مفارز طبية مصفرة حول الحائر الحسيني وفي مدن الزائرين بعد تجهيزها بكافة احتياجاتها اللوجستية من خلال التنسيق مع دائرة صحة كربلاء ، ووزارة الصحة ، فضلاً عما يصلنا من تبرعات عينية كأدوية وعلاجات وما الى ذلك ، من خلال قسم النذور وجمعيات ومنظمات خيرية ."

وأضاف الشمري : " شارك عدد كبير من المتطوعين ومن كافة المحافظات العراقية ومن كلا الجنسين للعمل ضمن كوادرنا ، لتقديم الخدمة على مدار اليوم وبدون انقطاع ، فضلاً عن تقديمهم الإرشادات الطبية الضرورية لتوعية الزائرين بخصوص الاطعمة والاشربة المأمونة ، ناهيك عما هيأناه من ملصقات وبوسترات توعوية وارشادية صحية وطبية ."

يذكر ان للعتبة الحسينية المقدسة ، جهود جبارة اخرى موزعة على اقسامها المتنوعة ، فضلاً مشاريعها ومدن الزائرين التابعة لها ومراكزها ومؤسساتها الأخرى ، قدمت من خلالها خدمات متنوعة وبجهود متواصلة اسهمت بشكل واضح في إنجاح زيارة الأربعين .

أعلنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ، بعيد انتهاء مراسم زيارة الأربعين لهذه العام عن نجاح خططها التي وضعتها لزيارة الأربعين هذا العام ، دون تسجيل أي خروقات أمنية أو خدمية .

هذا العام وكما في الأعوام السابقة ، استنفرت العتبة الحسينية المقدسة كافة أقسامها الخدمية والأمنية والإعلامية والثقافية لتقديم ما يلزم للزائرين . المتطوعون وإيثار العمل ...

وقال رئيس قسم حفظ النظام "فاضل عوز" في حديث له مع مراسل الموقع الرسمي للعتبة الحسينية ، إن : " أكثر من (٥٠٠٠) متطوع شاركوا إخوتهم من منتسبي العتبة الحسينية المقدسة تقديم الخدمات للزائرين ."

وأضاف : " أن مشاركة المتطوعين أسهمت في تسهيل حركة الزائرين داخل المدينة والصحن الشريف ، فضلاً عن قيامهم ببعض الأعمال الخدمية والطبية ."

(٢٣٠) مؤسسة و(٩٠٠) إعلامي لنقل مراسم الزيارة الأربعينية ...

اعلاماً ، فقد كشف رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة حيدر السلامي عن : " مشاركة (٢٣٠) مؤسسة إعلامية منها (١١٠) من خارج العراق و(٩٠٠) إعلامي في نقل مراسم زيارة الأربعين للموسم الحالي ."

كما بين السلامي ان : " أكثر من (٢٦) منظومة بث مباشر (SNG) شاركت بنقل الحدث إلى العالم عبر الأقمار الصناعية ، فضلاً عن منح إتاحة قسم الإعلام لترديد مجانيين نظيفين (CLEAN FEED) أي بلا شعار لصالح الفضائيات الراغبة في النقل المباشر لهذه المراسم ، ناهيك عن تهيئة عد من الأستوديوهات المطلة على الصحن الشريف لغرض الاستفادة منه في تنفيذ أو تسجيل البرامج الخاصة بالأربعينية ، ونصبنا البرج بارتفاع (٢٠) م لإفادة المصورين في التقاط الصور من زوايا مرتفعة ومختلفة ، وانشأنا مركزاً إعلامياً مزوداً بخدمة الانترنت ليستفيد منه الإعلاميون في رفع موادهم الإعلامية والصور والأفلام والتقارير إلى مؤسساتهم ."

كاميرات مراقبة لرصد أي خطر محتمل ...

من جهتها ، كشفت شعبة المراقبة المركزية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن استخدامها (٨٠٠) كاميرا مراقبة إلكترونية ذات مواصفات متطورة جداً ، لتغطية اغلب شوارع المدينة القديمة ورصد الحالات المثيرة للقلق ، والتي من الممكن أن تشكل



زوّار الامام الحسين - عليه السلام - يهدون مليار خطوة لأبطال الحشد الشعبي

• محمد اليساري /

مسيرته وقد بلغت الاحصائية الاولى الى اكثر من مليار خطوة اهداها الزائرون للمقاتلين الملبين لنداء المرجعية والمتمسكين بتوجيهاتها بمسك الارض وعدم الاشتراك في الزيارة الاربعين لان ذلك قد يسبب ثغرة قد ينفذ منها العدو". ونوه سلطان " حسب توجيهات الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سيتم اهداء هذه الخطوات الى قيادة هيئة الحشد الشعبي وسيتم تشكيل وفد لأجل هذا الغرض وليتم ارسال رسالة الى ابطال الحشد الشعبي المرابطين في ساحات القتال بان زائري الإمام الحسين - عليه السلام - يقدرون هذه الوقفة الشجاعة لهم وساهموا باهدائهم خطوات ولم ينسوهم من الدعاء عند مرقد الإمام الحسين عليه السلام، مبيناً " وهذا يسهم في زيادة التلاحم بين ابناء الشعب العراقي ورجال الحشد الشعبي الابطال".

وفائدة اكبر للوطن والمقدسات، فقد قام قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة بحملة (اهداء خطوات زيارة الإمام الحسين عليه السلام في زيارة الاربعين الى القوات الامنية البطلية والحشد الشعبي المقدس الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا) ، مضيفاً " اقيمت ثلاث مخيمات على طريق الزائرين لتسجيل الزائرين الذين يهدون خطوات المشي للمتطوعين الابطال بواقع ثلاثة مخيمات على المحاور الثلاثة لمدينة كربلاء المقدسة وتم اعداد سجلات اسماء وعدد الخطوات وقد لاحظنا اقبال شديد من قبل الزائرين على اهداء خطوات المشي لشهداء وابطال الحشد الشعبي". وتابع " المشروع عبارة عن اهداء خطوة ولكن وجدنا ان الزائرين اهدوا اكثر من ذلك فمنهم من اهدى (كيلومتر) ومنهم من اهدى كل خطوات

اهدى زائرو الإمام الحسين - عليه السلام - القادمون سيراً على الاقدام خلال زيارة الاربعين المباركة (مليار خطوة) من مسيرهم باتجاه كربلاء المقدسة، وذلك بعد ان تبنت العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بقسم النشاطات العامة حملة (اهداء خطوة) واهدت هذه الخطوات الى شهداء وابطال الحشد الشعبي المرابطين في ساحات القتال. وقال مسؤول قسم النشاطات العامة الحاج علي كاظم سلطان " تنفيذاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا لأبطال الحشد الشعبي المرابطين في ساحات القتال بضرورة عدم ترك واجباتهم في ساحات القتال وذلك لرغبتهم في الاشتراك بزيارة الإمام الحسين - عليه السلام - بذكري الاربعين معتبراً ان الثبات امام العدو ومسك الارض فيه اجرٌ كبير



المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية في العتبة العباسية يتبنى مشروعاً لجمع التراث الكلامي الشيعي المطبوع

الموضوع وأوردنا بعض المباحث الأصولية (الإجماع والخبر الواحد...)، والمباحث الفقهية (الأذان، الوضوء، الصلاة...)، لعلقتها الكلامية أو لكونها أصبحت من المسائل الكلامية ومثاراً للجدل والأخذ والعطاء الكلامي، وحذفنا بعض الرسائل المنسوبة إلى السيد المرتضى (رضي الله عنه) رغم وجودها في رسائله المطبوعة، وهي: إنقاذ البشر من الجبر والقدر، الحدود والحقائق، مسألة في معجزات الأنبياء (صلوات الله عليهم).

٢- استخدام الإحالات لتسهيل الوصول إلى المعلومة، أو لكون أن بعض المفردات يمكن تصنيفها في عدة أماكن.

٤- تكرار بعض المباحث المشتركة في عدة أماكن توحياً للفائدة.

٥- حاولنا رعاية التسلسل الزمني للكتب وإن لم نوفق بشكل كامل.

٦- وضعنا في نهاية بعض المفردات إحالات إلى مفردات أخرى مرتبطة بأصل البحث."

ونوه السيد الميلاني إلى أن: "هذا العمل رغم فوائده الكثيرة يعاني من اختلال سياق الكلام بعد تقطيع النص، ولعلاج هذا الأمر ربّما قمنا بنقل كلام المؤلف وإن لم يرتبط بأصل

تبنى المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مشروعاً فكرياً ثقافياً كبيراً يهدف إلى جمع وتبويب وتصنيف موضوعي للتراث الكلامي الشيعي المطبوع تحت عنوان: (موسوعة التراث الإمامي في علم الكلام وردّ الشبهات والمسائل الخلافية)، هذا بحسب ما تحدّث به مدير المركز السيد هاشم الميلاني.

واضاف: "تهدف هذه الموسوعة إلى:

١- ترتيب وتصنيف التراث الكلامي الإمامي بحسب الموضوع وحروف الهجاء.

٢- تسهيل الوصول إلى المفردات الكلامية.

٣- الاطلاع على جميع ما كتبه علماءنا حول المفردات الكلامية في مكان واحد.

٤- رعاية التسلسل الزمني لنقل المفردات الأقدم فالأقدم.

٥- الوقوف على تطوّر الكلام الإمامي عبر القرون.

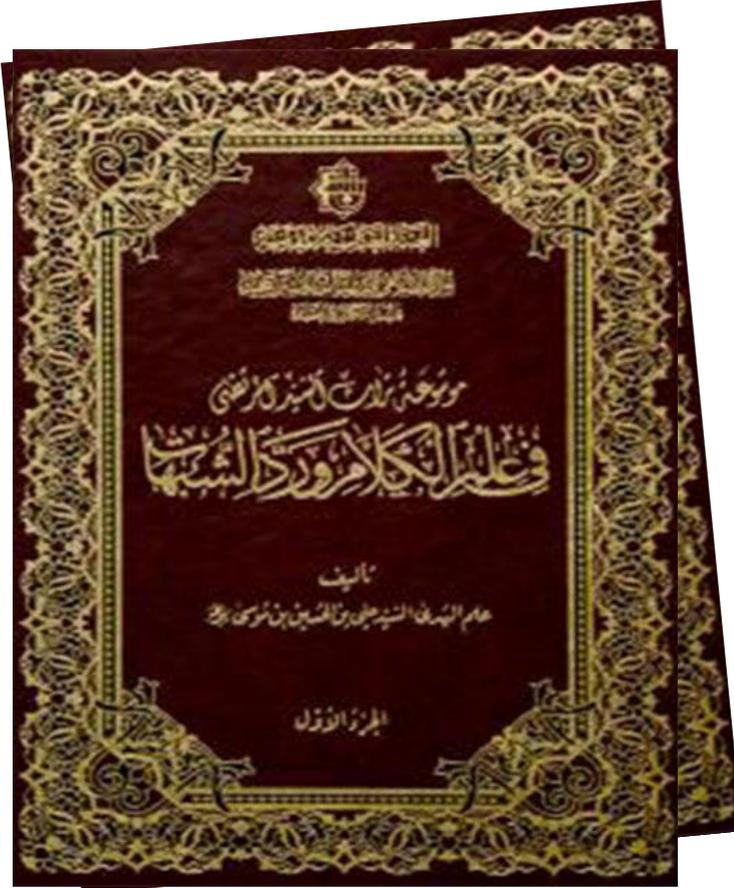
٦- الوقوف على مناهج علمائنا الكلامية.

مبيّناً: "أنه بعد الشروع في إعداد هذا العمل، صادفتنا ذكرى ألفية السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي (٣٥٥ - ٤٣٦هـ)، فارتأينا اقتطاع ما يخصّ تراثه الكلامي من هذه الموسوعة وطبعه بشكل مستقل؛ إحياء لهذه الذكرى ووفاء لحقّ السيد من جهة، وتقييم أصل العمل وتقويمه من قبل ذوي الخبرة من جهة ثانية وقد أصدر منها ثلاثة أجزاء."

وأوضح السيد الميلاني: "أنّ منهجية العمل بهذا المشروع تعتمد على أمور عدة منها:

١- تقطيع النصوص وتبويبها بحسب الموضوع وترتيب حروف الهجاء.

٢- وضع رقم الصفحة في البداية ثم يأتي النص.



السيد الصافي:

الإصلاح الحقيقي يبدأ بمحاسبة من ضيّع أموال الشعب

بين ممثل المرجعية العليا السيد احمد الصافي في ١٨/ذي الحجة/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/١٠/٢م خلال خطبة الجمعة الثانية " أن المعركة التي يخوضها العراق اليوم مع الارهابيين وتستبسل فيها قواته المسلحة وأبناؤه المتطوعون والعشائر الغيارى معركة مفصلية ومصيرية لجميع العراقيين ولكنها ليست هي معركتهم وحدهم بل معركة العالم كله لأن الإرهابيين يستهدفون بفكرهم الظلامي وممارساتهم الإجرامية الإنسانية وحضارتها وقيمها.

وجدد الصافي دعوة المرجعية الدينية العليا الى ملاحقة ومحاسبة الفاسدين الذين ضيعوا أموال الشعب او استحوذوا عليها وان تسترجع منهم الاموال وان ينالوا عقابهم على جرائمهم بما يناسبها مبيّناً " لا يوجد من ينكر الحاجة الماسة الى الاصلاح من المسؤولين وغيرهم ولكن المهم ان توضع خطة واضحة ومدروسة وعملية للإصلاح الحقيقي ويتعاون الجميع في القيام بخطوات اكثر اهمية مما تم سابقا وأهمها ملاحقة ومحاسبة المسؤولين عما جرى خلال السنوات الماضية من ضياع مئات المليارات من اموال الشعب العراقي في مشاريع وهمية ومقاولات مبنية على المحابيات والفساد، موضحا ان الاصلاح الحقيقي يبدأ بملاحقة ومحاسبة من افسدوا وضيّعوا اموال الشعب او استحوذوا عليها فما لم يطبق القانون بحق هؤلاء وتسترجع منهم الاموال ويعاقبوا على جرائمهم بما يناسبها فانه سيستمر الفساد ولن يرتدع الفاسدون عن ممارساتهم "

ودعا السيد الصافي الجهات التربوية الى تعزيز ثقافة حب الوطن والاهتمام به من خلال وضع واستحداث مناهج واضحة تعزز هذا الجانب في نفوس الطلبة مبينا الأمور والملاحظات التالية:

١- ان هناك مسؤولية واضحة تقع على عاتق ابائنا الطلبة وهي ان يبذلوا قصارى جهدهم في سبيل تحصيل العلوم وتطوير الملكات الاخلاقية الفاضلة بما يحقق لهم ولبلدهم مستقبلا زاهرا..

٢- على الجهات المعنية ان توفر كل الوسائل المتاحة التي من شأنها ان تنهض بالمستوى العلمي والاخلاقي الى الامام سواء في البنى التحتية للمدارس والجامعات او التأكيد على كفاءة المدرس العلمية بل والاهتمام بالمؤسسة التعليمية..

٣- التأكيد على ثقافة حب الوطن والاهتمام به ولابد من وضع واستحداث مناهج واضحة تعزز هذا الجانب في نفوس ابائنا الطلبة بدءا من رياض الاطفال وتثقيفهم على حرمة المال العام وان السرقة من اموال الحكومة كالسرقة من اموال الناس قبيح وحرام..

السيد الصافي:

نبارك الانتصارات ونعتبر آفة الفساد أم المصائب

أوضح ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢/محرم الحرام/١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٥/١٠/١٦م بقوله " منذ عدة ايام يخوض اعزائنا من أبطال القوات المسلحة والمتطوعين وابناء العشائر الغيارى معارك شرسة في عدة قواطع لتظهير المزيد من الاراضي من رجس الارهابيين وتتوالى ابناء انتصاراتهم وتقدمهم في مناطق مهمة فتم بحمد الله تعالى تحريرها ونحن اذ نبارك لهم هذه الانتصارات المهمة ونشد على ايديهم وندعو لهم بمزيد الصبر والثبات ولشهادتهم الابرار بالمغفرة والرضوان ولجرحاهم بالشفاء والعافية نجدد تأكيد وصايا المرجعية العليا في أمرين مهمين:

أ- على الدولة بكل مؤسساتها ان تدعم هذه المعركة المصيرية وتوفر لها الامكانيات المتاحة من اجل ادامة هذا النصر مستذكرة في نفس الوقت الارادة القوية التي تمتع بها هؤلاء المقاتلون رغم الظروف الصعبة لتلك الارادة القوية التي اوقفت الانهيار الذي مرت بها المؤسسات في وقتها..

ب- على الاخوة الأعزاء الذين يقاثلون من اجل شعب العراق وأرضه ومقدساته ان يعلموا انهم يخوضون اشرف المعارك وأقدسها وأهمها في تاريخنا المعاصر وهم بذلك يكتبون تاريخا مشرقا ومشرفا لبلدهم بدمائهم الزكية وعقولهم النيرة وسواعدهم الفتولة وعليهم ان لا يضعفوا عن القتال ولا يستكينوا ولا يهنوا ولا تقتر همتهم بل المأمول منهم وهم أهل لذلك ان يزدادوا ضراوة على الاعداء وبسالة في مواقع القتال وشجاعة اذا تقابلت الصفوف."

ومن جانب آخر دعا ممثل المرجعية العليا مجلس النواب الى الاسراع بإقرار تعديل رواتب الموظفين بما يراعى فيه قدرا اكبر من العدالة الاجتماعية ليطم العمل به في وقت قريب قائلا " تبحت الجهات الحكومية المعنية في هذه الايام الميزانية المالية للعام القادم ومن المتوقع ان يقرها مجلس الوزراء قريبا وتصل الى مجلس النواب لمناقشتها واقرارها والمأمول ان يراعى في اعداد هذه الميزانية وضع حلول واقعية لتجاوز الازمة المالية والاقتصادية التي يمر بها البلد وان تتخطى الطريقة التقليدية في توزيع الموارد المالية وصرفها وان تلاحظ الاولويات في كافة موارد الصرف."

مشيرا الى " وجود خطوات ايجابية قامت بها الجهات المعنية بمكافحة الفساد وملاحقة المتهمين به نأمل ان تتبعها خطوات اخرى اكثر جدية حتى تخليص البلد من هذه الآفة (آفة الفساد) التي هي ام المصائب التي حلت به."

المرجعية تدعو للتعاون المشترك بين القوات الأمنية وإعادة النظر بالنظر بالسياسة المالية الحكومية

قال ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ١١/ذي الحجة/١٤٣٦هـ الموافق ٢٥/٩/٢٠١٥م "اذا كان العراق يواجه اليوم تحديات ومصاعب على صعد شتى - كالأزمة المالية والمعركة مع الفساد وتكالب اصحاب المحاصصة السياسية على امتيازاتهم وغير ذلك - فإن هذا كله لا يبرر أي تراجع في الاهتمام بالجهد القتالي في المعركة مع الارهاب داعشي." وأضاف الشيخ الكربلائي " ان التنسيق والتعاون المشترك بين قيادات القوات المقاتلة بمختلف عناوينها هو من الاسس المهمة للنجاح في هذه المعركة ولا بد ان يستشعر الجميع - ويعملوا في ضوء ذلك - ان هذه المعركة هي معركة وطنية ومصيرية وان النجاح فيها هو نجاح للجميع وان أي انكسار لا يسم الله تعالى سيليقي بتبعاته وتداعياته على الجميع حاضراً ومستقبلاً.. مبيناً ان ادامة الدعم والاسناد للمقاتلين سواء أكان من حيث السلاح والعتاد او الدعم اللوجستي او توفير رواتب المتطوعين وعوائل الشهداء او تكفل علاج الجرحى ونحو ذلك امر يحظى ببالغ الاهمية في هذه الظروف.. وتابع " ان المأمول من المواطنين جميعاً ان يقوموا بما يسعهم من دعم معنوي او مادي لهؤلاء الاعزة، كما دعا الذين انعم الله تعالى عليهم بوفرة من المال ان يبادروا الى رعاية المقاتلين وينفقوا مما آتاهم الله تعالى على عوائلهم وعوائل الشهداء ويتعهدوا بعلاج الجرحى تخفيفاً للعبء الملقى على عواتقهم.. ودعا الشيخ الكربلائي الى تجديد النظر في السياسات المالية قائلًا " لقد تحدثنا بما فيه الكفاية عن الحاجة الملحة الى الاصلاح ومدى اهمية الاسراع في مكافحة الفساد في مختلف مؤسسات الدولة، ومسؤولية السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية في القيام بذلك.. مشيراً الى ان الحاجة الى الاصلاح الاقتصادي والاداري قد اصبحت اكثر وضوحاً وأشد الحاحاً في ضوء الانخفاض الشديد لأسعار النفط وتوقع العديد من الخبراء عدم ارتفاعها بشكل ملحوظ خلال الاعوام القادمة مما يؤدي الى زيادة الضغوط على الاقتصاد العراقي وينذر بعواقب غير محمودة على البلد" وبين الكربلائي انه في ضوء هذه التوقعات لا بد من تجديد النظر في السياسات المالية للحكومة وان يضع الخبراء الاقتصاديون حلولاً مناسبة تقي الشعب العراقي أوضاعاً اكثر صعوبة من الوضع الراهن.. ولكن من المؤكد انه لن تنفع أي حلول ان لم يتم اصلاح المؤسسات الحكومية بشكل ملحوظ ولم تتم مكافحة الفساد فيها بصورة جدية".

ندعو النزاهة للاسراع بكشف ملفات الفاسدين والقضاء لعدم الخضوع للضغوط

قال ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢٥/ذي الحجة/١٤٣٦هـ الموافق ٩/١٠/٢٠١٥م " في الايام الاخيرة كان لقواتنا المسلحة البطلة ومن يساندتهم من المتطوعين الابطال وابناء العشائر الكرام تقدم ملحوظ في محافظة الانبار وتمكنوا من تحرير مناطق المهمة "سائلاً" الله تعالى ان يمنحهم مزيداً من القوة والصبر والثبات وينصرهم على اعدائهم ويفرض لشهدهم ويمن على جرحاهم بالشفاء والعافية" وأضاف " كما لا يزال الارهابيون الدواعش يمارسون ابشع الجرائم وافظعها ويتجسسون بها بلا حياء وخجل ومن ذلك استهدافهم بالسيارات المفخخة الاسواق المكتظة بالمواطنين كما حصل في مدينتي الخالص والزبير وذهب ضحيته الكثير من الابرياء الذين اريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً، ندعو الله تعالى لهم بالرحمة الواسعة وللمصابين بالشفاء العاجل.. ونجدد مطالبة الجهات الامنية بتحمل مسؤوليتها في حماية المواطنين من هؤلاء الاشرار" كما أشار الشيخ الكربلائي الى عدم وجود مؤشرات ملحوظة في مسار التطور في الانتاج الصناعي والزراعي بالعراق بقوله " في ظل الاوضاع المالية الصعبة التي يمر بها العراق وتوقعات الخبراء بعدم تحسن الواردات المالية للبلد في المستقبل القريب والذي ينذر بمشاكل جدية للموازنة العامة للسنتين القادمة مع الحاجة الى صرف موارد مالية مهمة في تغطية تكاليف الحرب على داعش، وما يلاحظ من استنزاف كثير من الاموال في تغطية تكاليف الحرب على داعش وفي الانفاق الاستهلاكي دون وجود مؤشرات ملحوظة في مسار التطور في الانتاج الصناعي والزراعي واحتمالية لجوء الحكومة الى الاقتراض الذي سيرهق ميزانية الدولة بشكل اكبر بسبب ما تتحملة من فوائد باغلة الارتقاع على هذه الديونية فإن الحاجة الى اجراءات اقتصادية ومالية وتنموية حقيقية وضمن افق زمني واضح اصبح اكثر ضرورة من أي وقت مضى " مشدداً " ان المأمول من الجهات المعنية ان تسارع الى الاستعانة بأهل الخبرة والاختصاص ولا سيما الكفاءات العراقية الحريصة على مستقبل هذا البلد لوضع خطط مناسبة لمعالجة حقيقية وجادة للمشاكل القائمة قبل ان تتفاقم وتتعدز معالجتها... وطالب الكربلائي هيئة النزاهة ان لا تتأخر طويلاً في الكشف عن ملفات كبار المتهمين بالفساد واحالتها الى القضاء، كما طالب من القضاء ان يكون قويا لا يدهن ولا يحابي احداً ولا يخضع لأي ضغط من أي جهة مهما كانت...".



مدينة الإمام الحسين الزراعية مشروع استثماري رائد يدعم الاقتصاد الوطني

• تحقيق: سلام الطائي



تعد مدينة الإمام
الحسين (عليه
السلام) الزراعية
من المشاريع
الاستثمارية الكبرى
التابعة للعتبة
الحسينية المقدسة،
إذ قامت بتطويرها
وإدخال الاساليب
والتقنيات الحديثة
للزراعة فيها، وذلك
لسد حاجة السوق
الكربلائي من
المحاصيل الزراعية
والعلفية، وهي
تحتوي على محطة
لتربية الابقار
والأغنام.

وحول تفاصيل هذا المشروع الرائد، ذكر المشرف على مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية، الحاج عدنان عوز" ان المدينة تبلغ مساحتها (١٠٠٠ دونم) متخصصة بالزراعة المحمية للبيوت البلاستيكية لمحاصيل الخضرا (الخيار، الطماطم، الباذنجان، الفلفل، الفاصوليا الخضراء)، والتي يسوق انتاجها الى سوق جملة كربلاء، ومنافذ البيع التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، لأجل تأمين السلة الغذائية للمجتمع الكربلائي بشكل خاص والمجتمع العراقي بشكل عام". وأضاف" تم تطوير المدينة من الناحية الزراعية والفنية والاقتصادية بتقليل تكاليف زيادة الانتاجية لتكون مشروع زراعي نموذجي، فقد نصبت (٦) مرشات محورية نوع (خريف) لزراعة الحنطة والشعير وبعض المحاصيل الحقلية والعلفية، وان الخطة المستقبلية لعام ٢٠١٦ هي تجهيز المدينة بـ (٣٥٠) بيت بلاستيكي وعشرة بيوت متعددة الفضائات، وكذلك تم استبدال التربة بعمق (٥٠) سم داخل البيوت الزراعية".

فيما تحدث مدير المشروع، الحاج زكي المنكوشي عن المشاريع المستقبلية قائلاً "لم ينحصر اهتمامنا بالتنمية الزراعية بل نسعى الى تنمية قطاع الثروة الحيوانية، ونعمل على رفع الانتاجية الى (٢٠٠٠) رأس غنم وزراعة (٢٠٠٠) دونم من الحنطة، وقد تم انشاء خمس برك صناعية تخزن ما يقارب (٦٠٠٠) متر مكعب من الماء، اضافة الى نصب ست مرشات محورية، ونحن جادون على جعل هذه المواقع الزراعية نموذجية". وأشار" هناك مشاريع مستقبلية لإنشاء محطة ابقار كبرى ومعمل للأعلاف، ومشاريع انتاج بيض المائدة بحقول متعددة الطوابق، ونسعى لإكمال المخازن المبردة والمجمدة، والتي ستتيح لنا انشاء مركز لبيع منتجاتنا، وكل ذلك انجز بالاعتماد على الخبرات المحلية من الكوادر المختصة والأيدي العاملة المخلصة، فالخبرة العراقية ليست بالقليلة وإنما ينقصها الدعم والتصميم في اتخاذ القرار، لذا ينبغي العمل على تطويرها من خلال الحوار والمتابعة الميدانية والاجتماعات الدورية".



تم تطوير المدينة من الناحية
الزراعية والفنية والاقتصادية
بتقليل تكاليف زيادة الانتاجية لتكون
مشروع زراعي نموذجي، فقد نصبت
(٦) مرشات محورية نوع (خريف)
لزراعة الحنطة والشعير



تحديات التعليم

لأبناء الجالية المسلمة في الغرب

• تحقيق: اسماعيل خليل • تحرير: صباح الطالقاني • خاص مجلة الروضة الحسينية

١٤



أن الجاليات الاسلامية في الدول الأوروبية وبحكم العادات والتقاليد الغربية هي بأمر الحاجة إلى تربية وتنشئة الأطفال التنشئة الاسلامية الصحيحة، المبنية على التعاليم الاسلامية في ديننا الحنيف، ولأجل تحقيق ذلك لابد لأبناء الجاليات من أن يحافظوا على اللغة العربية وتعليمها لأطفالهم حتى يتلقوا التعاليم الإسلامية وينشؤوا عليها، حيث تختلط على الجيل الجديد مفاهيم عامة تحدها اللغة الاجنبية التي يعيشون ضمن حيزها وتعاملاتها اليومية، ولذا فان جل المسؤولية تقع على عاتق الاسرة في الحفاظ على اللغة العربية وأساسيات التدين، ومن ثم هناك مسؤولية اخرى على الجالية عموماً والحكومات المعنية في سبيل توفير مدارس تعلم اللغة العربية لأبناء الجاليات المغتربة.

باعتقادي هي لاستغلال أوقات الشباب وطاقاتهم بالصورة الأمثل، وعدم إتاحة الفرصة للانحراف في أجواء المجتمعات الغربية".

تحديات كبيرة وشاقة

المعلم في مدرسة الجواد في النرويج حسن العبودي يصف التحديات بأنها "كبيرة وشاقة وهي كثيرة ومتعددة على حد سواء للكبار وللصغار، فيما يخص صغار السن تكون التحديات أكبر بحكم عدم وجود الثقافة الخلفية على العكس من الآباء لأنهم عاشوا في بلدانهم الإسلامية الأصلية، وهذا يجعل أغلب أبنائنا ممن كانت ولادته في الغربية لا يجيد للقراءة والكتابة باللغة الأم، لذلك تراهم يتكلمون فيما بينهم باللغة الأجنبية، وهي تعتبر أسهل لهم في نقل مشاعرهم وأحاسيسهم بحكم نشأتهم عليها في المدارس".

وأضاف العبودي "ومن التحديات الأخرى عدم وجود مدارس عربية تدرس الناشئة والطلاب اللغة الأم، والعادات والتقاليد الإسلامية، وكذلك عدم اهتمام حكومات الدول التي جاء منها المهاجرين بدعم الجالية بفتح مدارس أو حتى استئجار قاعات لمدة يوم أو يومين في العطلة الأسبوعية، وايضا الضعف الثقافي للجالية المسلمة وعدم الاهتمام بهذا الجانب الحيوي والمهم، نتيجة انغماس هذه الجاليات في الأمور الحياتية، وأخيرا وضمن حيز التحديات ايضا عدم تقديم الدعم المادي والمعنوي للأشخاص الذين يقومون بهذه المهمة الإنسانية من قبل الآباء والأمهات..."

فيما يقول نجم حسين التلال (أستاذ في إحدى المدارس الإسلامية في أحد مدن النرويج) في حديثه لمجلة الروضة الحسينية "مسؤولية الإبقاء على اللغة الأم تقع بالدرجة الأولى على عاتق الأم والأب، وهذه مسؤولية كبيرة جداً وثقيلة في نفس الوقت، لأن ثمارها تكون من خلال ما تعلمه أبناءهم من قراءة وكتابة اللغة وفهمها دينيا وثقافيا، ثمارها الدينية في التمكن من قراءة القرآن والأدعية مما يخلق أو يولد عائلة ذات توجه ووعي ديني وبالنتيجة نحصل على عائلة متدينة وخالقة في مجتمع مباح فيه كل شيء، وأما ثمارها الثقافية فتكمن من خلال معرفتهم بثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ليعرفوا حقيقة وماهية مجتمعهم والتميز بينه وبين المجتمع الغربي للوصول الى نتيجة

مدير مدرسة الإمام الجواد في العاصمة النرويجية اوسلو الشيخ محمود جلول تحدث لمجلة الروضة الحسينية عن كيفية محافظة أتباع أهل البيت عليهم السلام على موروثهم الفكري والتزامهم الديني في ظل وجود تيارات فكرية غريبة قائلا "إن مسألة الحفاظ على موروث العوائل المسلمة الفكري والديني تعتبر التحدي الأكبر للمسلمين الذين يعيشون في الغرب، حيث أنهم يتعرضون للكثير من الضغوط الفكرية والمادية والنفسية لأن المغريات كثيرة والأجواء ضاغطة بشكل كبير والمحيط الذي نعيش فيه لا يساعد على الالتزام الديني من حيث المبدأ، إلا أن العمل الجاد والفعال والمتواصل من قبل المتصدين للعمل الإسلامي هنا في النرويج على سبيل المثال ساعد كثيرا في مسألة الحفاظ على الهوية الإسلامية.

وأضاف جلول "أيضا هناك عامل مهم وهو أن التحدي يخلق في النفس شعورا قويا بالحاجة إلى العودة للجزور وللإسلام الذي يحاول الغرب تشويه صورته وصورة نبيه الأكرم (صلى الله عليه وآله)، إن هذا التحدي يخلق في النفس حالة تجعل المسلم يتمسك أكثر بدينه وعقيدته وفكره خصوصا إذا لاحظ أن أعداء الدين يعتمدون أساليب الكذب والتحريف والافتراء على الإسلام وما شاكل ذلك، ومن جهة أخرى فإن التيارات العلمانية والمادية أظهرت فشلها في حل مشاكل المجتمع بحيث أن الغربيين اليوم يبحثون عن بدائل يمكن لها تأمين حياة أفضل لهم..."

وعن كيفية اختيار مدرسين أكفاء للمدارس الإسلامية قال الشيخ جلول "يكاد الجميع يؤمن ان نجاح أي عمل يتم عن طريق تلاقح الأفكار والدراسة الموضوعية لكل أمر مهم وبضمنها العمل التربوي والتدريسي، ويتم اختيار الكادر التدريسي من (المدرسين والمدرسات) من أصحاب الخبرة في العمل التربوي والاجتماعي، ومن الناس الذين يشعرون بالمسؤولية اتجاه الجالية وعلى درجة عالية من الحرص في العمل... هدفنا أن نحوي أولادنا فالكثير منهم يتكلم ويجيد اللغة النرويجية فقط، ونحن من خلال هذه المدرسة نعلمهم القراءة والكتابة باللغة العربية وتدريبهم دروس اخرى في العقيدة والفقه، وكذلك في العطلة الصيفية هناك نشاطات أخرى خارج المدرسة كمخيم صيفي ودورات لكرة القدم بحسب الاعمار، وهذه النشاطات



الشيخ محمود جلول

الاساليب عديدة ونحن نتبع اقربها على قلوب الابناء، فخلال العام الدراسي نضمن المادة الدراسية الحديث الشيق عن حياة الائمة الاطهار وما زخرت به حياتهم الكريمة من الصفات الحميدة التي كانوا يتصفون بها ونؤكد على كنى الائمة الكرام ونشبع بالشرح لماذا التصقت هذه الكنية بالإمام الفلاني. كذلك نحث الاباء على جلب ابناءهم لكل المناسبات الدينية التي تقام في المراكز الاسلامية ليزداد الترابط بينهم وبين أئمتهم عليهم السلام، والقيام في بعض المناسبات المفرحة من الولادات بالقيام ببعض المسابقات الشيقة واحضار الاسئلة للإجابة عليها من قبل الصغار وتخصيص هدايا لكل من يجب أولاً بالإجابات الصحيحة. وهناك ايضا في بعض المراكز الاسلامية نشاطات صيفية خلال العطلة الصيفية للقيام بسفريات ترفيهية للأولاد

التفريق بين المجتمعات بصورة علمية. وأما من جانب ثقل المسؤولية على الوالدين فتكمن في صعوبة توصيل الفكرة للأبناء وهناك عدة عوامل، ومنها المدرسة الاساسية (النرويجية مثلا) فالطالب يقضي أوقات طويلة في المدرسة وفيها يتعلم ويكتسب كل عادات وتقاليد وثقافات البلد (النرويج). التلفزيون والبرامج هي الاخرى تبعد الطالب وتعقد او تصعب تعليم الطالب لغة الام، وهناك عوامل اخرى كالنشاطات الرياضية، لذا لا يكون هناك الوقت الكافي للوالدين في متابعة ابنائهم، وهناك جانب أساسي ومهم جداً، الا وهو ثقافة الوالدين (دينيا واخلاقيا واجتماعيا)!! فإذا كان الأب والام من قلبي الخبرة او الثقافة او الدين فستكون مهمة تعليم ابنائهم اللغة صعبة جداً، وهذا ما نلاحظه وللأسف في بعض العوائل (الغير مهتمة) والتي تؤدي الى ضياع وتششت الأولاد.

وأما العوائل المتعلمة والمتابعة والمهتمة في تعليم ابنائهم فتراهم يجاهدون في استخدام شتى الطرق لتعليم ابنائهم اللغة والدين مما من خلال المدارس الخاصة او التجمعات او التعاون فيما بينهم لمعرفة طرق التعليم، وهو ما نلاحظه ايضا هنا وبصورة تبعث على السرور، في حين دور الاهل في تعليم اللغة يجب أن يبدأ من الصغر من خلال قنوات الاطفال (العربية) وقصص الاطفال من خلال توفيرها في البيت وعادة ما تكون سهلة الحصول على الانترنت وغيره."

نجتهد لإدامة ارتباط أبنائنا بفكر أهل البيت

الأستاذ عدنان الشاوي احد اساتذة مدرسة الامام الجواد عليه السلام في اوسلو العاصمة تحدث قائلاً



أ.حسن العبودي



أ.نجم حسين التلال



أ.عدنان الشاوي

مسألة الحفاظ على موروث العوائل المسلمة الفكري والديني تعدّ التحدي الأكبر للمسلمين الذين يعيشون في الغرب

وسمهم لاحتواء هؤلاء.

اما الشطر الثاني من السؤال فيمكن ان تلخص الاجابة باختصار تجنباً للإطالة وذلك أولاً بمحاولة تثقيف الوالدين ثقافة اسلامية بسيطة في البداية حتى يؤثر على ابناءهم ومحاولة التقرب الى الاولاد من قبل الاباء وذلك بتخصيص الوقت الكافي للمنايا بهم والتحدث اليهم ومحاولة اختيار الاصدقاء الجيدين لهم وابعادهم عن الافراد السلبيين.. علينا تشجيع هذه العوائل بالحضور الى المراكز الاسلامية والمشاركة في المناسبات الدينية والاحتكاك باخوانهم من الجاليات في هذه المراكز.

المدارس العربية في الدول الاسكندنافية تعطي تعليم اللغة الأم للمهاجرين اهتماماً كبيراً إلى درجة أنها تدرس ضمن المناهج التدريسية الأساسية، والمهاجرين من مختلف البلدان الإسلامية يرون ان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة وعن طريقها من الممكن خلق جسراً توصلنا بين الشرق والغرب.

فالجالية العراقية في مدينة مالمو اعطت هذا الموضوع حيزاً كبيراً من الاهتمام شاركتها في ذلك المرجعية الدينية الرشيدة المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) حتى توج هذا الاهتمام بفتح مدرسة عربية منذ خمس سنوات وهي مدرسة الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه وجاء هذا من خلال ما تراه المرجعية من حاجة ماسة لإقامة

وعوائلهم واستغلال تواجدهم في ابداء النصح وشرح الامور الفقهية والدينية والاخلاقية بجانب المسابقات المسلية والطريفة.

هذا بالإضافة الى ضرورة توفير الكتب الصغيرة والقصص القصيرة والملونة التي تحكي عن حياة الانبياء والائمة الاطهار، وتوضيح معاني اسماء الاولاد التي سُموا بأسماء الائمة عليهم السلام وماذا يحمل هذا الاسم من معنى، وكما نعلم ان الكثير منها جاءت تسمياتهم من السماء. وعلينا ان لا ننسى لما لها من أهمية سفر الابناء وعوائلهم المستمرة الى مرقد أهل البيت عليهم السلام في كل من العراق وايران وسوريا وغيرها من البلدان الاخرى."

نتطلع الى الأفضل

ويضيف الشاوي رداً على سؤالنا المتضمن (هناك من أبناء الجالية من تأثر بالثقافات الغربية، وتشوهت لديهم الأفكار... ما هي تطلعاتكم لمعالجة هذا الأمر؟ وكيف تتعاملون مع هؤلاء لإرجاعهم الى جادة الصواب؟) فيقول " بالنسبة الى الشطر الاول فتحن دائماً نتطلع الى الافضل والاحسن في عملنا، لان كل الاخوان العاملين هنا هم يعلمون في سبيل الله ولا يرجون إلا حسن ثواب الآخرة وبالخصوص بالنسبة الى الابناء الذين بدأوا يتأثرون بالثقافات الغربية، فالإخوان في المراكز الاسلامية يبذلون كل ما في



التلفزيون والبرامج هي الأخرى تبعد الطالب وتعقد أو تصعب تعليم الطالب لغة الام



مدارس عربية وإسلامية تساعد الأولاد في الحفاظ على معتقداتهم ودينهم ولغتهم.

روح التعاون تنعكس ايجابياً على مستوى الأولاد

وتقول أستاذة اللغة العربية في مدارس أم البنين عليها السلام في اوسلو حوراء الربيعي "نحن نعتقد ان اليد الواحدة لا تصفق ومن دون مشاركة أولياء الأمور ومساعدتنا في تحفيز الأولاد والاهتمام بدروسهم وتشجيعهم ومشاركتهم للقيام بالواجبات والتمارين التي تعطيها لهم، وبالتعاون سنصل الى تحسين واقع الطلبة ورفع مستواهم العلمي، بالإضافة الى استخدام الملصقات التوضيحية البسيطة للحروف والكلمات في غرف الاطفال، او الألعاب التي صممت على شكل حروف وارقام، والاعتماد على الكراسات التي تعلم كيفية رسم الاحرف بالأقلام الملونة، والاستعانة بالبرامج التعليمية المتنوعة والجميلة التي نجدها على مواقع الانترنت.

وتضيف حوراء "الأهم هو العمل المتواصل وادامة روح التعاون بين المدرسة والبيت الذي ينعكس مردوده الايجابي على مستوى الأولاد بصورة سريعة ومؤثرة".

أهداف مستقبلية

مديرة مدرسة أم البنين في اوسلو العلوية سميرة الموسوي أدلت قائلة "طموحنا وأهدافنا المستقبلية

هي ان نجعل من هذه المدارس مدارس نموذجية يشار إلى كل من يتخرج منها على مستوى عال من المعرفة باللغة العربية وعلوم القرآن الكريم على انه درس وتعلم في هذه المدارس.

ومن ضمن الأهداف التي سعينا لتحقيقها في هذه المدرسة (مدرسة أم البنين) هي خلق حالة من التوازن في شخصية الطفل المسلم من خلال التركيز في الحوار معه على الجوانب المشرقة في حياته وخلق حالة الرقيب الاجتماعي في شخصيته لأنه من خلال تشخيصنا لغياب الرقيب الاجتماعي في هذه المجتمعات الغربية تكون هناك حالة من الانفلات عند الأولاد ومن هذه الحاجة الماسة ارتأينا أن تكون من خلال حوارات الأساتذة مع الأولاد والبنات على دور الحياة الاجتماعية ومنظومة الأخلاق الاجتماعية الحميدة في مجتمعاتنا الإسلامية وانعكاسها على شخصية الطفل مثل الصدق، الإخلاص، الأمانة، الحشمة، العيب، احترام الكبير وكل ما يمت إلى الأخلاق الإسلامية من صلة وتربية الأولاد تربية اجتماعية على مفاهيم ومنهج أهل البيت عليهم السلام".

وعن أسباب ضعف اللغة العربية عند بعض ابناء الجالية قالت الموسوي "نعتقد ان المسألة نسبية وتختلف من عائلة الى عائلة أخرى فالعوائل الملتصقة بالمساجد والحسينيات والمراكز الاسلامية تكون أفضل حالاً من تلك التي تتغيب نهائياً عن المساجد والمؤسسات الاسلامية بالتأكيد، وكذلك من الاسباب الاخرى هو عدم اهتمام الاباء والأمهات بتربية الأبناء بالصورة الصحيحة وانقطاع صلتهم ببلدانهم الاصلية وعدم الذهاب الى الاماكن الاسلامية ومراقب الاثمة الاظهار، وعدم ترغيب الاطفال للتكلم بالعربية في داخل الاسرة، فتراهم يتكلمون بلغة البلد الذي يعيشون فيه وتدرجياً تضعف لغتهم الام وربما يفقدوها اذا استمر الحال على هذا".

أهمية المدارس العربية لأبناء الجالية

ويقول السيد ماجد احد اولياء الطلبة "من الضروري جداً أن أعلمهم لغتهم لغة الأم ونحن نعلمهم ونشجعهم على تعليم اللغة العربية لخلق جو من التواصل مع أهلنا وأقاربنا في العراق إضافة إلى تعليمهم لغة القرآن الكريم والصلاة وغيرها من تعاليم ديننا الحنيف. المدرسة تؤدي واجب جميل وتجعل الأولاد على احتكاك مستمر مع لغتهم اللغة



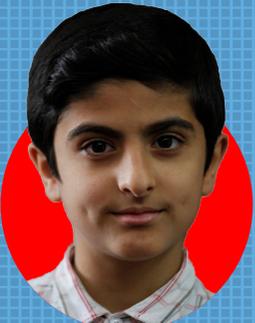
أ. حوراء الربيعي



أ. العلوية سميرة الموسوي



سيد ماجد



حسن الربيعي

يديئون بغير الدين الاسلامي فتتعلم كيف ننشر تعاليم الاسلام لغير المسلمين وذلك بسلوكتنا قبل اقواننا .

المدارس الإسلامية في المهجر

وبصد انشاء مركز التوحيد الاسلامي في النرويج مدرسة اسلامية لتعليم الاطفال القران الكريم واللغة العربية.

قال الأستاذ حسن العبودي " تأسست المدرسة سنة ١٩٩٤ بجهود ذاتية من قبل بعض ابناء الجالية الاسلامية وهي تابعة لمركز التوحيد الاسلامي، وتقع في العاصمة النرويجية اوسلو، ونحن نقوم بتعليم وتدريب اطفال الجاليات الاسلامية التي تعيش في النرويج فكر ومنهاج آل البيت (عليهم السلام) وكذلك تدريسهم اللغة العربية".

وتابع " المدرسة تتكون من خمسة صفوف تقوم بتدريس التلاميذ اللغة العربية وعلوم القران الكريم وفقه وعلوم اهل البيت (عليهم السلام) وهي من اكبر المدارس في النرويج وان المعلمين والاساتذة في هذه المدرسة يقومون بتعليم وتدريب الاطفال بدون مقابل مادي فهم يعملون بالمجان، ولدينا أكثر من ١٢٠ طالب وطالبة يتلقون الدروس في هذه المدرسة في يوم واحد بالأسبوع وهو يوم الاحد، لان هذا اليوم يعتبر عطلة رسمية في المدارس النرويجية، ونحن نستغل هذا اليوم فتقوم باستئجار مدرسة حكومية نستخدمها كمركز او مدرسة اسلامية مقابل دفع مبلغ من المال يتم جمعه من ابناء الجالية العراقية بشكل رمزي".

وبين "لدينا نشاطات عديدة في مناسبات ولادة الائمة الاطهار (عليهم السلام) او وفياتهم فتعمل على تذكير الطلبة بالمناسبات الدينية ونقوم بعمل حفل خاص بالمناسبة ويتم خلال الحفل عرض مجموعة من الانشطة والفعاليات التي يقوم بها الاطفال وكذلك يتم توزيع بعض الهدايا عليهم لتشجيعهم وترسيخ العقائد الاسلامية في نفوسهم".

وأوضح العبودي " ونحن نعيش في إحدى الدول الأوروبية نحاول قدر المستطاع ان نقل الفجوة بين الطفل والعالم الذي يعيش فيه، فهو يقضي اكثر وقته في المدرسة فيكون لديه ازدواج في الشخصية وبالتالي فانه يتعلم ثقافة وعادات وتقاليد البلد الأوربي الذي يعيش فيه، ونحن كمدرسة اسلامية نحاول ان نربي ونعلم الطفل على التعاليم الاسلامية والعقائد والفقه المستوحى من مدرسة نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه واله) حتى تتمكن من ايصال هذه العقائد الإسلامية الصحيحة إلى الطفل".

العربية ولكن يبقى عمل المدرسة غير متكامل إلا بمساعدتنا نحن، وأحياناً نجد بعض الاولاد عندهم الرغبة وعندهم دافع وأحياناً نجد أطفال لا توجد رغبة حقيقية عندهم وهم بعمر الطفولة، وهنا يجب أن نتحلى بالصبر والمتابعة واستخدام كل الوسائل وبالتعاون مع المدرسة في ادخال أساليب حديثة في الدراسة وإدخال عنصر التشويق على سبيل المثال في درس التربية الإسلامية نروي للأولاد قصة عن احد الأنبياء أو احد الأئمة وهذا ما نجده متبع الان في مدارسنا الاسلامية فيقوم المدرس عن طريق سرد قصة او عرض فيلم مما يجعل الاولاد ينشدون لهذا الدرس وهنا يتشوق الطالب للمدرسة وتفرس فيه الرغبة الحقيقية للمدرسة".

وأضاف ماجد " (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر) وهنا تكمن المسؤولية الكبرى التي تقع على عاتق الأبوين لان الطفل يعيش حالة انفصام في شخصيته، لاختلاف اسلوب التربية الذي يعيشه في المدرسة عن الذي يعيشه في البيت، هذا بالإضافة الى مسألة الحفاظ على اللغة الأم التي تضعف عند الاطفال شيئاً فشيئاً، والتي اصبحت الشغل الشاغل للمدارس الاسلامية لملء هذا الجانب وإعطاءه من الأهمية لكي يحافظوا على اللغة العربية وتعلم قواعدها وبالتالي التواصل مع الثقافة الاسلامية وتعلم اسلوب القراءة الصحيحة لآيات الذكر الحكيم، وفي ظل هذه الظروف تبقى بل تزداد مسؤوليات مؤسسات المجتمع المدني لبلدان هذه الجاليات وبالخصوص الحوزات والمؤسسات الدينية للبلاد الاسلامية في رقد هذا الكم الكبير والاعداد المتزايدة للمهاجرين بسبب سوء الازوضاع السياسية والاقتصادية التي تتفاقم يوم بعد يوم بالدول الاسلامية والعربية بالاهتمام الاكبر بهم ومتابعتهم وتقديم يد العون لهم.

آراء طلبة الجالية الاسلامية

الطالب حسن ابراهيم" من خلال المدرسة العربية تعلمت القراءة والكتابة وقراءة القران الكريم والكثير من قواعد اللغة العربية كالأفعال والأسماء والجمل والضمائر والحروف الشمسية والقمرية والمد في القران الكريم والاحكام الاخرى، والكثير من العلوم الاسلامية والعقائدية مثل اصول الدين وفروعه واحكام تتعلق بالوضوء والصلاة والطهارات والنجاسات والشكوك في ركع الصلاة والاجتهاد والتقليد وغيرها من الاحكام الشرعية التي نبتلى بها وخصوصاً ونحن نعيش مع اناس

دروس عبقة من سيرة الرسول الأكرم



ناصر الخزاعي

أديب وكاتب

لماذا اختار الله - جلّت قدرته - رسولنا الكريم محمدا (ﷺ) ليكون خاتما
للأنبياء، ولماذا اختار ديننا الإسلامي الحنيف ليكون خاتما للأديان السماوية؟
هل لأن ذلك الأمر متوط بشخصية الرسول ذاتها من حيث استعداداتها الفطرية
والنفسية، ومن حيث قدرتها على قراءة الواقع المحيط واستثماره في الميدانين
التعبوي والعسكري لتحقيق الأهداف والغايات التي وُكّلت بها هذه الشخصية، أم
أن هذا الاختيار شأن إلهي يقصر بنو آدم عن إدراك كنهه وأبعاده؟

يقول مرتعدا بعد نزول الوحي زملوني زملوني: فتردّ عليه: لا والله لا يخزيك
الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل (أي الضعيف) وتُقرّي الضيف
وتعين على نوائب الدهر...

ومن الممكن أن نستجلي بشكل شديد الإيجاز بعض العبر والعظات من حياة
الرسول الأكرم وسيرته ابتداء من طفولته الأولى وحتى الانعطاف التاريخية
والكونية الكبرى في حياته وفي حياة كل الأمم الإنسانية بعد نزول الوحي،
وكالاتي:

أ- إن اليتيم المبكر عند أي إنسان سيقوي عنده الإحساس بالمسؤولية والاعتماد
على الذات مما يترك أثره الطاعني في امتلاء الذات بالنبل الإنساني
ويتحسس آلام الغير من المضطهدين والمحرومين والفقراء والمهمشين
الذين شكّلوا بالنتيجة الدعامة الرئيسة للدعوة المحمدية المطالبة بإحقاق
الحق وإحلال المساواة بين كل أصناف البشر، وهو ما أثار حفيظة الأغنياء
والمتسلطين وأصحاب النفوذ فحاربوا هذه الدعوة بشتى الوسائل.

ب- إن القيادة الفاعلة التي تأتت للرسول الأكرم نتيجة تضافر مجموعة
عوامل (فطرية ومكتسبة) قد توجّها الذكاء الوجداني والروح الفذ الذي تميّز
بهما الرسول الأكرم، فأوصلا الدعوة الإسلامية خلال سنين قليلة إلى أن
تكون قوة جبارة تحسب لها القوى الكبرى القائمة - آنذاك - ألف حساب.

ت- إن الاستقامة والمصداقية وحب الخير ونبذ الشر - وهو ما عرف به
رسول الله أيام صباه وشبابه الأولى - هي عوامل أدت إلى نجاحه في الدعوة،
فمحمّد الشاب الصادق الأمين لم يترك للناس مثلبة أو مغمزا ينالوا به منه
بعد الدعوة، بل إن كل من أقبل على الدعوة في أيامها الأولى كان يقول عن
هذا الشاب ما قالته زوجته خديجة حين جاءها فزعا مرتعدا!

ث- إن تجارب الرسول الشخصية الخاصة و مفاهيمه عن الناس والمجتمع
والكون لم تكن مفاهيم مجردة، بل هي مفاهيم أغنتها تجارب حقيقية
وواقعية، إذ أن الرسول كما مرّ بنا كان كثير الرحلة والاختلاط مع الآخرين،
مثلما أن الخلوة مع النفس بين الفينة والفينة أمرٌ سيعمق هذه التجارب
وستشد صاحبها بالتالي إلى التفكير فيما وراء هذا الكون الفسيع، وفي الله
وملكوته وخلقه..

ومما لا شك فيه فإن أية إجابة عن هذه التساؤلات العديدة لا يمكن أن تغفل
بأي حال من الأحوال البعد القيادي في شخصية الرسول الأكرم التي كانت
من أبرز السمات الواضحة في عموم سيرته العطرة التي تميّزت بالمصداقية،
فهي أصح سيرة مكتوبة لنبي مرسل كما يذهب إلى ذلك الأعداء قبل
الأصدقاء، وهي بالتالي مرآة لصدق رسالته ونبوته كما سيّضح لنا .

ومن المعروف إن وقائع سيرة الرسول الأكرم وأخباره العامة والخاصة
نُقلت من خلال الرواة الموثوقين من صحابته الكرام الذين عاصروه ورأوا
أفعاله بأعينهم وسمعوا أقواله بأذانهم، وقد نقل هؤلاء الرواة هذه الأخبار
والوقائع إلى جيل لاحق، هو جيل (التابعين) الذين قاموا بتدوين هذه الأخبار
والوقائع من خلال صحائف معروفة عندهم، ثم انتقل تدوين السيرة إلى
مرحلة متطورة غلب عليها التصنيف والتبويب والفهرسة العلمية، وكان أشهر
هؤلاء المصنفين مجموعة من المؤرخين، منهم: (محمد بن إسحاق المتوفى
١٥٢ هجري) و(ابن هشام المتوفى ٢١٨ هجري) وابن سعد صاحب الطبقات
والطبري المؤرخ المشهور وسواهم.

يشير أصحاب السير هؤلاء إلى ولادة الرسول الأكرم (محمد بن عبد الله) في
(بنو هاشم) أشرف بيوتات قريش، وأنه نشأ يتيما كفله عمه أبو طالب، وإلى
يتمه يشير القرآن (ألم يجدك يتيما فأوى)، وقد أمضى جزءا من طفولته
في البادية عند بني سعد يتعلم الفصاحة والبيان وركوب الخيل، وقد عُرفت
فيه النجابة والمروءة مذ كان صبيا، وكانت تلوح على محياه ملامح الذكاء
والفطنة، وحين شبّ كان أمينا صادقا، وقد استوثقت قريش على أغنامها
فرعاها لهم بقراريط قليلة مبتعدا عن جو الشباب المشحون آنذاك بالهوى
والمجون، كما أنه لم يشارك مجتمعه وقومه عبادة الأوثان ولا أكل مما
ذُبح لها، كما شهد له برجحان العقل في قصة (وضع الحجر الأسود) بعد
اقتراحه بأن تحمل كل القبائل مع بعضها هذا الحجر دفعا للنزاع والتخاصم.
وقد تزوّج رسولنا الأكرم زواجه الأول من السيدة الجليلة (خديجة بنت
خويلد) التي عرفت منه الأمانة والصدق بعد أن أمّنته على أموالها بتاجر
بها بين مكة والشام، وصدّفته بعد أن جاءها من (غار حراء) الذي
اعتاد الخلوة فيه يتعبّد ويفكر في شؤون هذا الكون الفسيع، وهو

وبعد نزول الوحي حدثت انعطافة كبرى في سيرة الرسول الأعظم وفي حياته، وحينما عرض هذا الأمر الجلل على خاصته وأهل بيته كانت زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب أول من صدقه وأمن به وأزره، ثم تبعهما فقراء قريش وعبيدها من المضطهدين والمحرومين كبلال الحبشي وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وغيرهم حين ابتدأ دعوة سرية امتدت أعواما ثلاثة، ثم تبعتها دعوة علنية تلقى فيها الثلة الأولى من المؤمنين صنوف العذاب لما رأت قريش أن محمدا وأصحابه يسفّهون أحلامهم ويعيبون آلهتهم المنحوتة ويساؤونهم بالعامية من الناس.

كان أبو طالب عم الرسول الأكرم أحد حماة الدعوة الأقوياء وأحد المؤمنين بها، وكان مما بيعت القوة ويجدد الدماء في هذه الدعوة الفتية كلمة أبي طالب المشهورة حين ألحت قريش في طلب الرسول لإيذائه: (والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك دونه ما تركته!) وحين رأت قريش صلابه موقف الرسول الأكرم وصحابته الذين مات البعض منهم تحت التعذيب قرّرت فتح الباب للتفاوض وإغراء الرسول بالمال أو الجاه مقابل الإعراض عن هذا الأمر، لكن التفاوض قاد إلى باب مسدود فازداد التنكيل بأصحاب الرسول الذي يقترح على المؤمنين الهجرة إلى الحبشة (البلاد التي لا يظلم ملكها أحدا)، وعلى إثر ذلك تبدأ مقاطعة قريش لبني هاشم (بيت الرسول الأكرم) مقاطعة شديدة استمرت ثلاثة أعوام تحت ألم الجوع والحصار والنفي.

ويموت أبو طالب ذو الهبة والوقار في السنة العاشرة من البعثة فتجرباً قريش على تشديد الأذى على الرسول الأكرم، ثم تموت (في نفس العام عام الحزن) زوجته خديجة التي كانت بمثابة الأم الرؤوم، فيتوجه صوب الطائف التي نال منها أشد ما ناله في مكة من العذاب والتنكيل، فيعود أدراجه مستغلا موسم الحج للترويج لدعوته رغم أعين قريش وسيوفها وجلال وزنها، ثم يأتي الأمر بالهجرة إلى المدينة المنورة خفية، في حين تقرّر قريش والقبائل المتحالفة معها تصفية الرسول جسديا، لكنه يترك ابن عمه عليا (فدائي الإسلام) في فراشه ليوهم قريش ويتسلل صوب المدينة بعد أن ضاق ذرعا في مكة وشعابها.

ويطل البدر المشرق من ثبيات الوداع على المدينة التي تخرج عن بكرة أبيها مهللة ومرحبة، فيبني أول مسجد لله فيها ثم يؤاخي بين المهاجرين والأنصار وينظم دستوراً يديم علاقات المدينة التي تشكلت بها نواة أولى للدولة في علاقتها مع القوى الأخرى كاليهود والنصارى والقبائل العربية غير الداخلة بالإسلام، ثم تأخذ المواجهات العلنية مع قريش وحلفائها سبيلا للظهور، وكانت غزوة بدر فاتحة الخير في هذا السبيل الجهادي لإعلاء راية الحق والخير، ثم تأتي موقعة أحد التي أرادها المشركون أن تكون انتقامية وكاد النصر أن يكون حليف المسلمين لولا تسرع الرماة وكشفهم ظهر الجبل الذي كان بمثابة الجدار الذي يحمي ظهور المسلمين، ويستشهد حمزة (أسد الله الغالب) وعم الرسول الأكرم بطعنة مسمومة غادرة وخارجة عن أعراف المعارك والمنازلات التي كانت تحدث آنذاك، ثم تتبعها غزوة بني النضير الذين نقضوا عهداً أقاموه مع المسلمين وتقصدوا قتل الرسول الأكرم مما

أباح للمسلمين إجلاءهم عن ديارهم ومنعهم من مجاورة المسلمين دفعا لضررهم، وتتبعها غزوة الخندق التي تكالبت فيها القبائل المناقضة مع قريش، ولكثرة الجيوش يقترح سلمان المحمدي-رضوان الله عليه- حفر خندق كبير يحيط بالمدينة ويعرقل تقدم الجيوش المهاجمة التي تضطر إلى المواجهات الفردية الخاسرة بسبب وجود فرسان بمنزلة علي ابن أبي طالب والمقداد وعمار وسواهم، وكذلك الأمر في غزوات (بني قريظة) و(الحديبية) و(خيبر) و(مؤتة) التي قوت من عزيمة المسلمين لأنها وقعت خارج حدود بلادهم (في بلاد الشام) ثم يأتي الفتح العظيم بدخول مكة وبكسر شوكة المشركين وتحطيم اصنامهم وإقامة الإسلام ديناً رسمياً في شبه جزيرة العرب، وانتهاء بحجة الوداع التي اشتملت على خطبة مشهورة وعلى الإيصال بولاية الإمام علي فيما إذا انتقل الرسول إلى بارئته، وبمحاولة نشر الإسلام خارج نطاق الجزيرة من خلال حثه على بعث (أسامة بن زيد) في جيش عمرم لتطهير الشام من الروم، وتنتهي هذه السيرة العبقية برحيل الرسول الأكرم بعد أن أرسى دعائم دولة متكاملة وبعد أن وضع علامات واضحة كي ترتقي هذه الأمة وتسمو منزلتها بين الأمم، ولعل أهم الدروس والعبر التي من الممكن الوصول إليها مما مرّ بنا تتمثل بالتالي:

أ-بدأ الرسول الأكرم دعوته واعظا بالحسنى، صابرا رغم شدة الأذى الذي لقيه من قومه ومن الناس ولم يثنه ذلك ولم يحط من عزيمته وقدرته على الاقتاع التي استقطبت المئات من المستضعفين والمهمشين والفقراء، ثم أصحاب الشأن فيما بعد مما شكّل قوة لا يمكن السكوت والتغاضي عنها، مما دعا قريش للمقاومة بشتى السبل وأبشعها.

ب-واقعة بدر التي جاءت ردّاً على تجاوزات قريش في أخذها لأموال المؤمنين من المهاجرين كانت البداية الحقيقية لتبلور القوة المعنوية للمسلمين ولشعورهم بالعرّة مما أثار احترام وإعجاب القبائل العربية التي وصل إلى مسامعها انتصار المسلمين الذين كانوا قلّة قياسا بالمشركين، كما هو درس إنساني بأن الغلبة ليست للكثرة وللقوة دائماً، وإنما تتدخل في ذلك عوامل كثيرة منها الإيمان والعزيمة والشعور بضرورة الانتصاف من الظالمين.

ت-في كل المعارك التي خاضها الرسول كان مبدأ الرحمة الإنسانية طابعا غالبا على سلوك الجيش المسلم، وكانت وصايا الرسول بحسن المعاملة للقادة والجنود العاديين لا تتوقف سواء مع قريش الذين أذوه وهجروهم فقال لهم حين تمكن منهم: اذهبوا فأنتم الطلقاء، أو حتى مع من كانوا يبيّتون الدسائس للإيقاع بالمسلمين وبقائهم الأول صلوات الله عليه وآله.

ث-بعد انتصار دعوة الرسول الأكرم في جزيرة العرب كان لا بد لهؤلاء العرب أن يكونوا أهلا لحمل راية هذه الرسالة والتوجه بها شرقا وغربا لا طمعا في مال أو سؤدد، وإنما حبا في نشر دين الله كي تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الجبت والطاغوت والشيطان هي السفلى.

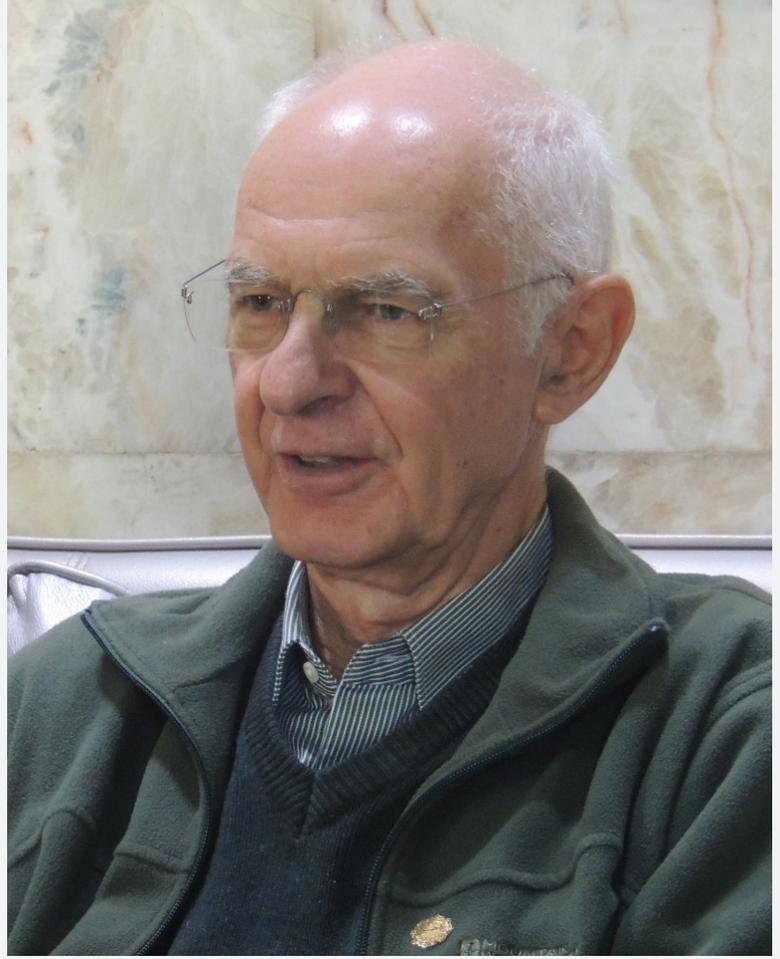
ج-وبذلك فقد حرّر الرسول الأكرم أمة العرب من تخلف فكري دام قرون طويلة، إذ ودعت الجزيرة عبادة الأوثان وإلى الأبد وأصبح القرآن وأحاديث الرسول ووصاياه مشعل هداية لن يضل من اتخذها سبيلا إلى ربه فردا كان أم مجتمعا.....

جوناثان ستيل:

كيف لكرلاء أن تستوعب الملايين؟! إنها معجزة!

كاتب مخضرم، وخبير بشؤون الشرق الأوسط. عمل في مكاتب صحيفة الغارديان في واشنطن وموسكو، درس في جامعتي كامبريدج وييل. له كتب عن العراق وأفغانستان وجنوب أفريقيا وروسيا.

إنه "جوناثان ستيل" زار العراق وشهد أيام الزيارة الأربعينية في كربلاء المقدسة والتقى ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتجول بين مساكن النازحين من الموصل والأنبار وصلاح الدين وغيرها للاطلاع على أحوالهم والظروف التي يعيشونها. كما زار قطعات من لواء علي الأكبر عليه السلام واستطلع أوضاع الحشد الشعبي وتحدث مع الضباط والجنود والمتطوعين ثم زار الجرحى الراقيدين في مستشفى الحسين التعليمي وكتب عن جولاته تلك في عدد من الصحف الغربية. الروضة الحسينية التقته في أحد أروقة الحائر الحسيني الشريف وكان لها معه الحوار الآتي:



- حاوره: حيدر السلامي
- ترجمة: علي التكمجي

زرتم كربلاء قبلاً، لكنكم اليوم تشهدون أربعينها، فبأي عين ترونها اليوم؟

- أرى أنها شيء مدهش، مذهل.. تتوجه هذه الجموع المليونية من الزائرين إلى مدينة صغيرة كهذه في أربعين سيدها، فتجد الكبار والصغار وحتى المعاقين وغير القادرين على المشي زحفوا فرادى وجماعات ولم يبالوا بالظروف العصبية التي تحيط بهم.. المهم عندهم هو الوصول الى الإمام الحسين ((عليه السلام))، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حبهم وولائهم لإمامهم.

ما هي الرسالة التي تستقرؤونها في حركة هذه الحشود؟

- نعم هناك رسالة واضحة يمكن لأي شخص أن يستشعرها. تلك الرسالة عنوانها الوحدة الوطنية بين مختلف القوميات والجنسيات وهي تؤكد بأن قضية الإمام الحسين ((عليه السلام)) الرافضة للظلم تجاوزت الزمان والمكان وجعلت هذه الجموع تتجه نحو كربلاء وبهذه الطريقة يعبرون عن وولائهم لمبادئ إمامهم.

لو فرضنا أنك تعيش في كربلاء، ماذا كنت ستكتب عن هؤلاء الزائرين؟

- بالطبع كنت سأقوم بجمع أحاديث متعددة من الزائرين وأعمل على كتابة مختلف القصص الخبرية عن رحلة قدومهم إلى كربلاء وتفاصيلها بالإضافة إلى سؤالهم عن الصعوبات التي يواجهونها بالرغم من علمهم بوجود الخطر المتمثل داعش.

كربلاء مدينة صغيرة، في رأيكم كيف يمكن لها أن تستوعب هذه الملايين؟

- لا أستطيع أن أخفي دهشتي.. إنها معجزة! مدينة مثل كربلاء تستقبل ملايين البشر. بحسب ما اطلعت ورأيت أن أعداد الزائرين تجاوزت ٢٠ مليوناً في أيام معدودة يتم خلالها تقديم الطعام الوفير والمتنوع وكل المستلزمات والحاجات الضرورية الأخرى مثل السكن والنقل وغيرها.. كل هذا يحتاج إلى أموال كثيرة والعراق يمرّ بأزمة اقتصادية.. إنها معجزة بحق.

زرتم جرحى الحشد الشعبي في المستشفى، ما الذي أثر فيكم أثناء ذلك؟

- بصراحة شد انتباهي وأدهشني فعلاً ذلك الرجل البالغ من العمر ٥٢ عاماً.. فإني لم أرى في حياتي مقاتلاً أو متطوعاً يرغب في القتال وهو بهذا العمر.. إنه تعبير عن مدى حبه لوطنه وإصراره على الدفاع عنه.

باعتباركم أحد العاملين في الصحافة الغربية، ومن المؤكد أن لكم اطلاع على خطاباتها، فكيف تنظر الصحافة الغربية إلى السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف)؟

- إن أغلب الصحف ووسائل الإعلام الغربية ترى السيد السيستاني بأنه شخصية دينية إيجابية ومرموقة.. شخصية قيادية حكيمة وليست ديكتاتورية وهو يعمل جاهداً على توجيه المواطنين نحو البناء والتقدم وحماية بلادهم.

هناك من يتحدث عن مؤامرة تقودها أمريكا وحليفاتها إسرائيل ضد العراق ودول أخرى في الشرق الأوسط، ما قولكم في ذلك؟

- هذا ما تروج له بعض الصحف والحقيقة إن الكثير من الصحف لا تتعامل مع الواقع السياسي بصورة صحيحة وهي مليئة بالأخطاء. فلم أسمع عن أي تحالف أو تأمر من هذا النوع. وأعتقد أن داعش قد ولد في الشرق الأوسط نتيجة مشكلات بين بلدان عربية.

صحيح أن هنالك دعماً من قبل السعودية وقطر وبعض دول الخليج الأخرى، أما بالنسبة لمشروع أو أطروحة تقسيم العراق فالواقع العملي يقول إن العراق مقسم بالفعل إلى ثلاث بلدان ومن دون تدخل خارجي. نعم أقرّ هنا بأن التدخل الأمريكي كان سبباً من أسباب هذا التقسيم.

ألا تجد تناقضاً في السياسة الأمريكية؟ فمن جهة تحارب داعش ومن جهة أخرى تدعم الدول الممولة للإرهاب؟

- هذه هي سياسة أمريكا ونحن لدينا ملاحظات ومؤاخذات على طبيعة تعامل الإدارة الأمريكية مع مجريات الأحداث.

وجدنا دولا شجعت العراقيين على الهجرة إليها وفتحت الأبواب أمامهم ودولاً أخرى رفضت حتى مرورهم عبر أراضيها.. كيف تعلق على ذلك؟

- هذا بحسب الدولة فهناك بعض الدول الأوروبية شعبها يحب أن يرى من نفس صنفه من نفس اللون من نفس الدين يعيش معه في المجتمع فهي لا تستقبل المهاجرين، بينما هناك دول أخرى كألمانيا مثلاً أو السويد ليس لدى شعوبها أي إشكال بالتنوع الديمغرافي والإثني والعرقي وأمثالها.

ما الوسيلة الأبغ تأثيراً والأسرع توصيلاً لرسالتنا إلى الغرب- حسب رؤيتكم-؟

- يجب أن يكون لكم موقع بلغات عدة وخصوصاً الإنكليزية بصفتها اللغة العالمية يضم أبواباً متعددة وبمختلف المجالات ويعمل على نشر تقارير من شأنها نقل الحقيقة.

السيد
السيستاني
شخصية
قيادية
حكيمة
ويعمل
على
توجيه
المواطنين
نحو البناء
والتقدم



التسول

اهدار للكرامة وتشويه لصورة الانسان

• صباح الطالقاني

يستمرئ البعض ممن اضمحلت كرامتهم لظروف استثنائية سؤال الناس، من غير أن يكونوا في حاجة ماسة لهذا السؤال بوجود البديل الذي هو طلب الرزق بأعمال بسيطة أو تقديم خدمات، كحال بقية الفقراء الذين يعج بهم المجتمع لكنهم يعيشون بتعفف وصبر، فأصبح التسؤل عالم سري له قوانينه التي تحتم على كل فرد من هؤلاء الالتزام بمجموعات معينة، وأمكنة لا يسمحون لغيرهم التواجد فيها بغية الاستغلال المادي الأمثل...

التمييز بين الفقر والمسكنة، هذه الدائرة التي تحوي الكثير من المحترفين، سؤلت لهم نفوسهم البطالة، أيديهم بالسؤال، متخذين مشروعية الصدقة في الإسلام سبيلاً للجمع عن طريق التمسك، مستغلين بماء وجوههم عاطفة الناس للظهور بمظهر الفقراء المستحقين.

هؤلاء ليسوا في واقعهم إلا أرباب نهب وسلب، عن طريق استخدام الغش والخديعة التي تصرف الناس عن حقيقة أمرهم، وليسوا إلا عناصر بطالة وهدم لكرامة الجماعة التي يجب أن تعيش وحداتها على أساس من العزة والتعفف والرّفْع.

الخلط بين الفقر والتسؤل

وللمؤثرات الاجتماعية نمط خاص في تأثيرها على ظاهرة التسؤل وقد تبعدنا بعض الشيء عن ما هو شائع ومعروف، ومن أهمها اعتماد الفصل ما بين الفقر والتسؤل، وفي كيفية

وآله قد حدّر من هذه المهنة -التسؤل- ونفّر منها؛ لأن صاحبها يفقد كرامته في الدنيا وسيء إلى آخرته، مبيناً ذلك في قوله صلى الله عليه وآله: **(مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَيْسٍ فِي وَجْهِهِ مُزَعَّةٌ لَحْمٌ).**

وحرص الإسلام على حفظ كرامة الإنسان، وصون نفسه عن الابتذال والتعرض للإهانة والوقوف بمواقف الذل والهوان، فحدّر من التعرض للتسؤل الذي يتنافى مع الكرامة الإنسانية التي خصها الله تعالى للإنسان فقد جعل الأرض مليئة بالخيرات وأعطى للإنسان القوة والمقدرة على العمل قال تعالى في محكم كتابه الكريم (وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون، وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون). أحيانا يقع الاشتباه عند كثير من الناس في

وسؤال الناس مع وجود القدرة على العمل ما هو إلا اهدار للكرامة الانسانية، وتشويه لصورة الانسان الذي يجب أن يكدح ويكد في سبيل عيش كريم وإن كان بصورة الكفاف وليس الغنى، مع ان عوامل مثل رعاية الدولة للفقراء والمعوزين وكبار السن والمعوقين تعد مهمة جدا في سبيل تطويق هذه الظاهرة ومكافحتها، لكي لاتستمر بالاتساع وتضفي طابعا أكبر يضاف الى سمات التخلف الكثيرة في البلدان ضعيفة النمو.

الاسلام يحذر وينفّر من التسؤل

الإسلام بين إن للعامل مزايا مهمة، فالذي يحصل رزقه بيده يغفر الله تعالى له ويعطيه الأجر العظيم، ويجب التوجه إلى الله تعالى وحده في السؤال والطلب والتوسل والدعاء، وهو القائل سبحانه ادعوني استجب لكم، لان السؤال -كما يفيد الشيخ منج الكعبي- لغير الله معناه ضعف الإيمان وعدم المعرفة ولو يعرف الإنسان ما عند الله من كرم وخزائن لما سأل غيره وهكذا وردت نصوص الادعية (يا من يعطي من سأله ومن لم يسأله تحننا منه ورحمة.. يا من لاتنقص خزائنه ولا تزيده كثرة العطاء الا جودا وكرما). فرحمته واسعة وعطاؤه جزيل ولكن العبد المسكين يترك هذا العطاء ويلتجئ الى من ينتقصه ويذله بالسؤال والطلب.

ومثل هكذا مفاهيم يجب تعريف الناس بها للحد من ظاهرة التسؤل والاعتماد على العمل في كسب الرزق، سيما ونحن نمتلك هكذا ارث تقايي من المفترض ان يجعل كل عراقي ان يمتلك عزة نفس وكرامة، ناهيك عن كونها ظاهرة خطيرة يجب المواظبة على مكافحتها قبل أن تستفحل وتصبح امتدادا للعصابات النشطة المحلية والمستوردة، التي تهدف اضعاف الكرامة الانسانية وعزة النفس التي يتحلى بها إنساننا الغالي. ويوضح الشيخ الكعبي ان النبي صلى الله عليه





أغلب الظواهر الطارئة إلى موقف مضاد من قبل أفراد المجتمع الواحد وخصوصا في المجتمعات المحافظة، وقد تحتاج إلى فترات زمنية طويلة حتى يتم اعتيادها من قبل الآخرين.

وبما أن التسول حالة معاشة بين المجتمع من زمن بعيد، وأصبحت جزءا من مكوناته ومقبولة من قبلهم، بل تحظى بتعاطف ومساعدة كبيرة من قبل كل المنظمات الإنسانية والحكومية والأفراد باعتبارهم يمثلون شكل من أشكال الفقر، فإن أدى إلى إشكالية في الخلط بين مفهومي الفقر والتسول والاقتناع بان معالجة الفقر تعني القضاء على التسول، وقد انعكس ذلك على المفهوم الدولي في اعترافها بوجود الفقر وإنكارها لظاهرة التسول وعدم الالتفات أو الاهتمام لمعالجتها باعتبارها جزءا من معالجة التسول وهو أمر غير واقعي، فما يعيشه المتسول ضمن أجواء خاصة وعالم غريب لا يمت بصلة إلى الواقع الذي يعيشه الفقير، كما أن الأخلاقيات والضوابط التي ينتمي إليها المتسول بعيدة عن ما هي عليه عند الفقير، وهو أمر مهم يجب الانتباه إليه في تحديد وضع كل منهما..

أسباب وتوصيات

مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية عقد ندوة لمعالجة ظاهرة التسول، تحدث فيها مدير المركز الأستاذ عبد الأمير القرشي قائلاً "إن ظاهرة التسول هي ظاهرة عالمية لا تقتصر على بلد معين ولكن في العراق بدأت تتنامى بسبب الوضع المضطرب نتيجة الحروب المتعددة التي

الأساليب التي يمكن إتباعها في تحديد كل منهما كظاهرة خاصة، كما يشير إلى هذا الأمر (رئيس أبحاث) قاسم عبود الدبّاغ في بحث له عن التسول والانحراف عند الاطفال في العراق.

ويفيد الباحث " كذلك التعرّف على كيفية إتباع الطرق الملائمة لمعالجة الفقر والتسول، ومع علمنا أن التسول خارج من رحم الفقر ومن مسبباته ويشترك في الكثير من مواصفاته، إلا أن الفرق يكون واضحا بين الفقر كحالة يتعرض لها الفرد بسبب انخفاض في المستوى المعيشي وصعوبة معالجتها بسبب العجز المادي وبين التسول في استفادته من استغلال الفقر كمهنة تدر عليه إيرادا منظما ومستمرًا، وتحويله إلى عالم خاص مرغوب له من الضوابط والتأثير على الفرد بحيث لا يفكر في التخلص منها، وما يؤكد ذلك فشل أكثر الإجراءات الحكومية وغير الحكومية في الحد من هذه الظاهرة..

وتتمثل المؤثرات الاجتماعية قرارات عامة تجاه أي ظاهرة أو سلوك تتبناه مجموعة من الأفراد

يحمل في طبيعته نمطا مغايرا لما هو متعارف عليه، وتكون هذه القرارات ذات انطباع ايجابي أو سلبي وفقا لملائمة هذه الظاهرة أو السلوك لبيئة المجتمع ومستوى الوعي الجماهيري ومدى التجانس بين أفرادها، وكثيرا ما تتعرض



• صباح الطالقاني

إرهاصة قلم



ماذا لو؟

عديدٌ من الناس أضحوا قدوةً لأنهم ضحوا في سبيل الدفاع عن حالات إنسانية وقيم دنيوية سامية، وعديدٌ آخرون صاروا قدوةً لأنهم ناضلوا من أجل مفاهيم روحية وإيمانية وفضائل تمثل رسالة الإنسان التي من أجلها خلق ولأجلها جعله الله -تعالى- خليفة في الأرض وكلفه بإعمارها.

لكن التاريخ يتوقف طويلاً عند المحطة التي تجمع ما بين التضحية في سبيل الإنسانية والعدل والحرية وما بين التضحية في سبيل دين الله وقلباً وقلباً، رغم أن الاثنين يتصلان برسالات الله التي بثها إلى الخلق.

وهذه المحطة هي كربلاء، التي منها أطلق سيد الشهداء الحسين -عليه السلام- رسالته الجامعة ما بين ترسيخ أسس الحضارة الإنسانية وما بين السعي لتثبيت أسس آخر الرسالات السماوية بعد أن حرقت أهواء بني أمية...

اليوم وعلى كل طريق في العراق ترى علامات الإنسانية الصافية والتكافل الاجتماعي والاحترام المتبادل والإيثار والخدمة التطوعية والتسابق في سبيل إعلاء كلمة الله وراية الحسين -عليه السلام- ليل نهار وبلا كلل أو ملل.

ولكننا نتمنى بل نأمل ونعمل على أن لا تنتهي هذه الصور البهية من تألق الإنسان بتضحياته وإيثاره وتسابقه لخدمة الآخرين والتصاقه بمعتقداته وأتمته، ونرجو: أن يبقى صدى الشعائر الحسينية يملأ الطرقات والمدن بعبقه الملائكي الطاهر، ولا يرحل عن الأذهان برحيل أيام الأربعين..

أن تبقى رائحة الكرم الزكية والجود والإيثار الذي يتسابق الناس على بذله في كرنفال الملايين المحبة سيراً على الأقدام إلى كربلاء..

أن تظل الفضائل التي تملأ صدور الخلق في أجواء الأربعين طاغية على النفوس.. كي لا يشكو احد ما ظلماً أو عدواناً أو تعدياً على حقوقه..

أن يستمر الناس على روح التكافل الاجتماعي التي تتجلى بأسمى صورها في الطريق إلى كربلاء وتتميز عن مدن العالم كلها..

أن يظل كل مسؤول يصل ويجول ليلاً نهاراً مثل هذه الأيام ليطلع على أحوال الناس الذين نصبوه راعياً لحقوقهم ومصالحهم..

أن نجعل من مآثر الحزن ومظاهر الجزع والألم والحسرة والفبرة، فتارات متوهجة تثير لنا طريق العدالة والحرية وعلو النفس عن الرذيلة والترفع عن الإساءة..

والاهم من هذا وذلك.. أن تبقى السمات الحسينية ومظاهر الالتزام والأدب والتراحم والتوادد قائمة على مدار السنة.. دون أن تخفيها بعد حين نزعات النفس الأمارة ودهاليز الجهل والفتنة والطمع في حطام الدنيا..

واجهها العراق وموجة الإرهاب التي تضرب البلاد منذ أكثر من عشر سنوات.. إن هذه الظروف الصعبة خلفت العديد من الأيتام والعوائل الفقيرة وأنشأت هذه الحالة شبكة كبيرة من المعوزين التجئوا إلى التسول، قسم منهم بعوز حقيقي والقسم الآخر جعلها مهنة له، مع وجود مقاولين وسماسرة لهذه الظاهرة..

وأوضح القرشي "إن الدولة مع الأسف الشديد لم تقم بأي معالجة لهذه الظاهرة وعليها يقع جزء كبير من المسؤولية لتنامي هذه الظاهرة بسبب ضعف الخدمات التي تقدمها للمواطنين وعدم وجود مراكز لرعاية الأطفال والمسنين توفر لهم المتطلبات الضرورية التي تكفل حياة حرة كريمة لهؤلاء وبالتالي فإن عدم وجود هذه الوسائل دفع الناس إلى ظاهرة التسول والاستجداء وتناميها، مؤكداً أن محافظة كربلاء لها النصيب الأكبر في احتضان هؤلاء المتسولين باعتبارها مدينة سياحية ويفد إليها الملايين من الزائرين سنوياً فكانت دافعا إلى اتخاذ المتسولين من هذه المدينة ملاذاً لهم لتحقيق مأربهم.."

الباحث الدكتور عبد عون المسعودي تحدث عن وضع توصيات خاصة بمكافحة التسول فقال "يمكننا أن نضع توصيات خاصة بمعالجة ظاهرة التسول منها (تكوين لجنة متابعة من العتبة الحسينية المقدسة مع مؤسسات الدولة الحكومية وغير الحكومية، وبناء مكان إيواء للمشردين الذي لا يوجد لديهم عوائل، وترحيل بعض الساكنين الذي يمتهنون التسول داخل كربلاء القادمين من محافظات أخرى، إضافة إلى تفعيل دور الإعلام في توعية الناس للتعامل مع هكذا ظاهرة وخصوصاً إذا تحولت إلى مهنة مهيبة لدى مئات من الناس المعوزين.."

الحاج فاضل عوز عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية في كربلاء يؤشر من خلال حديث خاص بالموضوع إلى "أن ظاهرة التسول ظاهرة سلبية معقدة يمكن من خلالها اختراق الجانب الأمني والاخلال بسلامة المجتمع، فضلا عن سلباتها في الجانب الأخلاقي أيضا، وأصبحت مدينة كربلاء في هذه الفترة مأوى وحاضنة لمجموعات كبيرة من المتسولين، ونحن من خلال عملنا ومتابعتنا لهذا الأمر اكتشفنا أن أكثر من ٨٠٪ من هؤلاء المتسولين يعتبرون التسول مهنة ذات مردود عالي، من خلال استغلال الزائرين باصطحاب الأطفال أو المعوقين واسترحام الزائرين لإعطائهم مبالغ تكون بمجموعها كبيرة جدا، ونتمنى من الجهات المعنية وبالأخص الجهات القضائية والامنية أن يكون ضمن عملها اجراء لقاءات واجتماعات دورية ومستمرة لمعالجة هذه الظاهرة الآخذة بالازدياد.."

• محسن وهيب عبد

خصائص الكمال للأئمة عليهم السلام

• الحلقة السادسة

اسهاب الوصف والتفصيل لفتنة بني امية

تناولنا بالحلقات السابقة خصائص الكمال التسعة عند الائمة
الأطهار من أهل بيت النبي - صلوات الله عليهم - وقلنا ان الاولى من
تلك الخصائص هي قدرتهم على الاخبار بالغيب بما لا يمكن لأحد
غيرهم من البشر فعل هذا لان الغيب علم اختص به الله تعالى فقط
واخبارهم عليهم السلام بالغيب يتم من قبله.
وان منحهم ذلك العلم دليل كونهم حجج الله - تعالى - على عباده
مكلفين ومختارين من قبله جل وعلا.
وعلى هذا سنستكمل سرد الروايات الصحيحة الموثقة المخبرة عن
الغيب الواردة عنهم عليهم السلام.

عن الامام علي (عليه السلام) قال: **ألا وإن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية، فإنها فتنة عمياء مظلمة: عمّت خطتها، وخصت بليتها، وأصاب البلاء من أبصر فيها، وأخطأ البلاء من عمي عنها.** وإيم الله، لتجدن بني أمية لكم أرباب سوء بعدي، كالثآليل الضروس؛ تعذب^(١) بفيها، وتخبط بيدها، وتزين برجلها، وتمنع درها، لا يزالون بكم حتى لا يتركوا منكم إلا نافعاً لهم، أو غير ضائر بهم.

ولا يزال بلاؤهم عنكم حتى لا يكون انتصار أحدكم منهم إلا كانتصار العبد من ربه، والصاحب من مستصحبه، ترد عليكم فتنتهم شوهاء مخشية، وقطعا جاهلية، ليس فيها منار هدى، ولا علم يرى.

نحن أهل البيت منها بمنجاة، ولسنا فيها بدعاة، ثم يفرجها الله عنكم كتفريج الأديم، بمن يسومهم حسفاً^(٢)، ويسوقهم عنفاً، ويسقيهم بكأس موصرة^(٣) لا يعطيهم إلا السيف، ولا يحلسهم^(٤) إلا الخوف، فعند ذلك تود قريش - بالدنيا وما فيها - لو يرونتي مقاماً واحداً، ولو قدر جزر جزور، لأقبل منهم ما أطلب اليوم بعضه فلا يعطونيهِ^(٥).

عنه (عليه السلام): **يظن الظان أن الدنيا معقولة على بني أمية؛ تمنحهم درها، وتوردهم صفوها، ولا يرفع عن هذه الأمة سوطها ولا سيفها، وكذب الظان لذلك، بل هي مجة^(٦) من لذيذ العيش؛ يتطعمونها برهة، ثم يلفظونها جملة^(٧).**

عنه (عليه السلام) - في ذكر بني أمية -: **يظهر أهل باطلها على أهل حقها حتى تملأ الأرض عدواناً وظلماً وبدعاً، إلى أن يضع الله عزوجل جبروتها، ويكسر عمدها، ويتزع أوتادها، ألا وإتكم مدركوها، فانصروا قوماً كانوا أصحاب رايات بدر وحنين توجروا، ولا تمائثوا عليهم عدوهم فتصرعكم البلية وتحل بكم النقمة^(٨).**

عنه (عليه السلام): **فأقسم بالله، يا بني أمية عما قليل لتعرفنّها في أيدي غيركم وفي دار عدوكم^(٩).**

عنه (عليه السلام): **فأقسم بالله الذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لتنتحرن عليها يا بني أمية، وتعرفنّها في أيدي غيركم ودار عدوكم عما قليل، وليعلمن نباه بعد حين^(١٠).**

الحلقة السادسة

خصائص الكمال في الاثمة عليهم السلام:

((وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا))

من خصائص الاثمة انهم بمهام الرسل عليهم السلام منذرين ومبشرين فقد اندروا وحذروا من بني امية كثيرا، وقد خصصنا هذه الحلقة لتفاصيل ما حذر منه الامام علي عليه السلام:

عنه (عليه السلام) - في بني أمية -: **لا يزال هؤلاء القوم آخذين بشئ^(١١) هذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم، فإذا اختلفوا بينهم خرجت منهم، فلم تعد إليهم إلى يوم القيامة. يعني: بني**

أمية^(١٢).

عنه (عليه السلام): **إن لبني أمية مروءة^(١٣) يجرون فيه، ولو قد اختلفوا فيما بينهم ثم كادتهم الضباع تغلبتهم^(١٤).**

عنه (عليه السلام): **فأقسم ثم أقسم، لتنخمنها أمية من بعدي كما تلفظ النخامة، ثم لا تذوقها ولا تطعم بطعمها أبداً ما كرا الجديدان^(١٥).**

عنه (عليه السلام): **لا يزال بلاء بني أمية شديداً حتى يبعث الله العصب مثل قزع الخريف، يأتون من كل، ولا يستأمرون أميراً ولا مأموراً، فإذا كان ذلك أذهب الله ملك بني أمية^(١٦).**

موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الكتاب و السنة و التاريخ (١٣ / ٤٩)

عنه (عليه السلام): **إن بني أمية لا يزالون يطعنون في مسحل ضاللة، ولهم في الأرض أجل ونهاية، حتى يهريقوا الدم الحرام في الشهر الحرام، والله لكأنني أنظر إلى غرنوق^(١٧) من قريش يتشخط في دمه، فإذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الأرض عاذر، ولم يبق لهم ملك على وجه الأرض بعد خمس عشرة ليلة^(١٨).**

المناقب لابن شهر آشوب عن الأعمش بروايته عن رجل من همدان: كنا مع علي (عليه السلام) بصفين، فهزم أهل الشام ميمنة العراق، فهتف بهم الأشتر ليتراجعوا، فجعل أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول لأهل الشام: **يا أبا مسلم خذهم - ثلاث مرات -**

فقال الأشتر: **أوليس أبو مسلم معهم؟**

قال: **لست أريد الخولاني، وإنما أريد رجالاً يخرج في آخر الزمان من المشرق، يهلك الله به أهل الشام، ويسلب عن بني أمية ملكهم^(١٩).**

(١) القَدَم: العَصَى (النهاية: ٢٠٠/٢).

(٢) الحَسْفُ: التَّقْصَانُ وَهَوَانُ (النهاية: ٣١/٢).

(٣) الصَّبْرُ بكسر الباء في المشهور: الدواء المر، والكأس المصبرة: التي يُجعل فيها الصَّبْر (مجمع البحرين: ١٠٠٥/٢).

(٤) الأَحْلَاسُ: جمع جَلَسَ، وهو الكَسَاءُ الذي يلي البعير تحت القَتَبِ (النهاية: ٤٢٣/١) استحلنا الخوفَ: لزمانه (أساس البلاغة: ٩٢).

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٩٣.

(٦) المَجَّةُ: الرمي، وما بقي في الإثناء إلا مَجَّةٌ: أي قدر ما يُمَجُّ (انظر لسان العرب: ٣٦١/٢).

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٨٧.

(٨) شرح نهج البلاغة: ٥٨/٧.

(٩) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٥.

(١٠) الإرشاد: ٢٧٦/١.

(١١) التَّبِيحُ: الوسط (النهاية: ٢٠٦/١).

(١٢) الفتن: ٥٢٢/١٩٣/١: الملاحم والفتن: ٣١/٨٤ كلاهما عن عبيدة.

(١٣) قال الشريف الرضي: المرؤد هنا: مُفَلَّ من الإرواد: وهو الإهمال والإظهار. وهذا من أفصح الكلام وأغربه، فكأنه (عليه السلام) شبه المهلة التي هم فيها بالضمصار الذي يجرون فيه إلى الغاية، فإذا بلغوا منقطعها انتفض نظامهم بعدها (المصدر).

(١٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٦٤، نثر الدر: ٣١١/١.

(١٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٨.

(١٦) الفتن: ٥٢٩/١٩٧/١ عن النزال بن سبرة.

(١٧) العَرْتُونُوقُ: الشاب الناعم الأبيض (النهاية: ٣٦٤/٢).

(١٨) الفائق في غريب الحديث: ١٦١/٢، شرح نهج البلاغة: ١٣١/١٩ وفيه «مسجل» بدل «مسحل»، وقال في ذيله: العَرْتُونُوقُ: القُرْشِيُّ الذي قتلوه ثم إنقضى أمرهم عقيب قتله: إبراهيم الإمام، وقد اختلفت الرواية في كيفية قتله: قتيل: قتل بالسيف، وقيل: خنق في جراب فيه نورة، وحديث أمير المؤمنين (عليه السلام) يُسند الرواية الأولى.

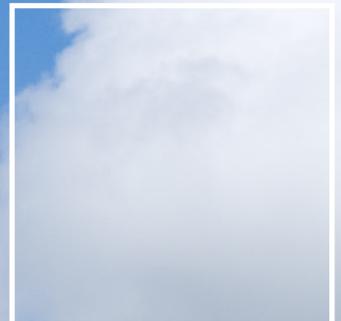
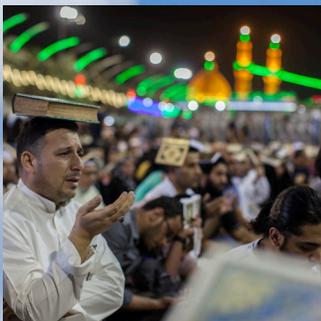
(١٩) المناقب لابن شهر آشوب: ٢٦٢/٢، بحار الأنوار: ٢٩/٣١٠/٤١.

غري حشره العاشق

عقيل عبد الله

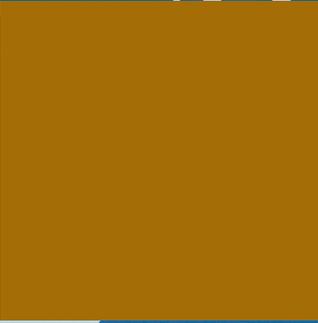


٢٠

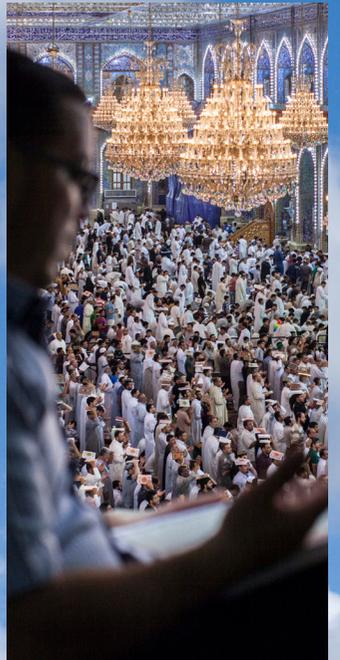
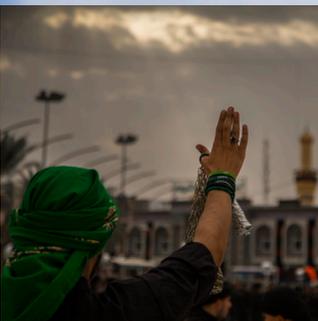




مَنْ خَلْفَ جُرْحِكَ لَا تُصَلِّي الْأَحْرَفُ
حَتَّى يُوَضَّئَهَا بِمَا هُوَ يَنْزِفُ
الْجَرْحُ لَيْسَ سِوَى إِمَامِ قِيَامَةِ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِهِ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا
الْجَرْحَ مَسْرَانَا إِلَيْكَ، دَلِيلِنَا
عَبْرَ الدَّرُوبِ، حَنِينِنَا الْمَتَلَهْفُ
الْجَرْحُ مَنْظَارٌ بِقَلْبِكَ مُوْغَلٌ
أَبَدًا يُطَلُّ عَلَى الْخُلُودِ، وَيُشْرَفُ
الْجَرْحُ بَسْتَانِ الشَّهِيدِ، وَوَرْدُهُ
مَلِكٌ لِمَنْ عَرَفُوا شَذَاهُ، وَعَرَفُوا
مَا بَالُ مَنْ عَرَفُوا شَذَاكَ، وَشَقَّهْمُ
مِنْكَ التَّوَرُّدُ.. فَاتَّهَمُوا أَنْ يَقْطُفُوا؟!
تَنْتَفُوكَ مِنْ بَسْتَانِ جُرْحِكَ وَرَدَةً
وَالْوَرْدُ يَقْطَفُ.. إِنَّمَا لَا يَنْتَفِئُ!
يَا قَارِيَّ الْأَجْيَالِ أَصْدَقَ رُؤْيَا
مِمَّا بِهَا قَرَأَ السَّنَابِلُ، (يُوسُفُ)
الْمَجْدُ لِلرَّأْسِ الْقَطِيعِ فَلَمْ يَزَلْ
يُعَلِّي الرُّؤُوسَ بِمَجْدِهِ، وَيُشْرَفُ
مَا آخَرَتْ عَنكَ الْحَيَاةُ سَجَالَهَا
فِي كُلِّ مَا نَسَجَ الرُّوَاةُ وَالنُّوَا
يَتَسَاءَلُونَ عَنِ انْتِفَاضَةِ وَجْدِنَا:
مَا سُرَّ هَذَا الْوُجْدُ؟! كَيْفَ يَكْفُضُ؟!
رَبِّي لَكَ التَّارِيخُ أَشْرَفَ دَمْعَةٍ
فِي الْأَرْضِ.. لَا زَيْفًا، وَلَا تَزَلْفُ
وَتَفْجَرَتْ لَكَ بِالْأَيْنِ بَحِيرَةٌ
فِي جَمْرِهَا مَهْجِ السَّنِينِ تَجْدِفُ
أَمْوِيًّا كَيْلَ الضَّءَاءِ بِرُوحِهِ..
هَذَا نَحْنُ فِي كَيْلِ الْوَفَاءِ نَطْفُفُ!
نَحْنُ الصِّدْقُ الْعَالِي وَمَا نَفَعُ الصِّدْقُ
مَا دَامَ صَوْتُكَ فِي مَدَانَا يَهْتَفُ
نَزْهُو بِصُورَتِنَا لِأَنَّكَ أَصْلُهَا
فَإِذَا أَضَاءَتْ فَظَلْنَا يَتَّقُصِفُ



٣١



الوجيز

في أحكام العبادات

أحكام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

« مسألة ١٦٥ » : يجب الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر مع توفر الشروط التالية :

١- أن يكون الشخص الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر عارفاً بالمعروف والمنكر .

٢- أن يحتمل ائتمار « المأمور بالمعروف » بأمره

وانتهاء « المنهي عن المنكر » بنهيه ، ولو علم أنه لا

يبيالي ولا يكثر بأمره ونهيه لم تجب المرتبتان الثانية

والثالثة ، ويقتصر الوجوب على المرتبة الأولى على

الأحوط وهو إبداء الانزعاج والتذمر مما يرتكبه

فاعل المنكر أو تارك المعروف وان علم عدم تأثيره

فيه وذلك امتثالاً لأمر النبي ﷺ كما حكاه لنا الإمام

أمير المؤمنين قاتلاً « أمرنا رسول الله ﷺ أن نلقي أهل

المعاصي بوجوه مكفّهرة » .

٣- أن يكون تارك المعروف أو فاعل المنكر بصدد

الاستمرار على ترك المعروف وفعل المنكر ، ولو

عُرف من الشخص أنه بصدد ارتكاب المنكر أو ترك

المعروف ولو لمرة واحدة وجب أمره أو نهيه قبل أن

يفعل ذلك .

٤- أن لا يكون فاعل المنكر أو تارك المعروف معذوراً

في فعله للمنكر أو تركه للمعروف .

٥- أن لا يخاف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ترتب ضرر عليه في نفسه أو عرضه أو ماله بالمقدار

المعتد به ، أو بأحد من المسلمين جراء أمره بالمعروف

ونهيه عن المنكر .

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله

الطاهرين.

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظلّه الوارف)

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني دام ظلّه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنكم على علم بأهمية لبس خوذة الرأس والسترة الواقية في حماية

رؤوس وصدور المقاتلين في ساحات القتال من الرصاص والشظايا

وامثالهما، ولكن الملاحظ ان الكثير من اخوتنا المتواجدين في جبهات

النزال مع الارهابيين لا يهتمون بلبسها في كثير من الاوقات استهانة

بالمخاطر أو لشدة حرارة الجو ونحو ذلك، فما هو توجيه سيدنا المرجع

دام ظلّه لهم؟ بينوا ذلك مأجورين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعين على الاخوة المقاتلين - حفظهم الله تعالى ونصرهم على

اعدائهم- اتباع التعليمات العسكرية في هذا المجال وعدم التهاون في

استخدام العدد المذكورة ونحوها مما يحميهم من الاصابات الخطيرة،

وما ذكر من شدة الحر ونحوها لا يبرر التخلف عن ذلك والله الموفق.

مكتب السيد السيستاني دام ظلّه

النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني دام ظلّه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنكم على علم بأهمية لبس خوذة الرأس والسترة الواقية في حماية رؤوس وصدور

المقاتلين في ساحات القتال من الرصاص والشظايا وامثالهما، ولكن الملاحظ ان

الكثير من اخوتنا المتواجدين في جبهات النزال مع الارهابيين لا يهتمون بلبسها في

كثير من الاوقات استهانة بالمخاطر أو لشدة حرارة الجو ونحو ذلك، فما هو توجيه

سيدنا المرجع دام ظلّه لهم؟ بينوا ذلك مأجورين.

بسم الله الرحمن الرحيم

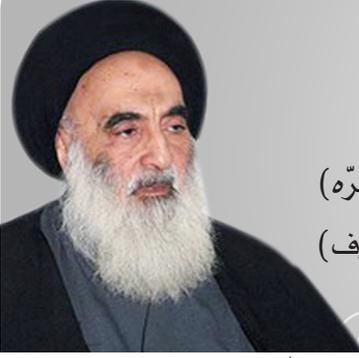
يتعين على الاخوة المقاتلين - حفظهم الله تعالى ونصرهم على اعدائهم - اتباع

التعليمات العسكرية في هذا المجال وعدم التهاون في استخدام العدد المذكورة

ونحوها مما يحميهم من الاصابات الخطيرة، وما ذكر من شدة الحر ونحوها لا يبرر

التخلف عن ذلك والله الموفق .

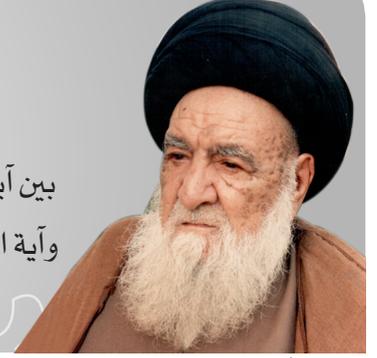
مكتب السيد السيستاني
النجف الأشرف



آية الله العظمى السيد علي
السيستاني (دام ظلّه الوارف)

آراء فقهية

بين آية الله العظمى المرحوم السيد أبي القاسم الخوئي (قدّس سرّه)
وآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)



آية الله العظمى المرحوم السيد ابو
القاسم الخوئي (قدّس سرّه)

التجارة في الدهن المخلوط

الدهن المخلوط بالشحم اذا بيع شخصيا كان يقول
: بعتك هذا المن من الدهن ، فان كانت نسبة الشحم
فيه كبيره بحيث لا يصدق عليه الدهن عرفا بطلت
المعامله ، و ان كانت نسبته قليله بحيث يعد دهنا
مغشوشا فالمعامله صحيحه و لكن للمشتري خيار
العيب ، فله ان يفسخ البيع و يسترجع الثمن ، و اما
لو كان الدهن متمايزا عن الشحم و بيع شخصيا
فالمعامله بمقدار الشحم الموجود فيه باطله ، و ما
قبضه البائع عوضا عنه لا ينتقل اليه ، و للمشتري
ان يفسخ البيع بالنسبه الى الدهن الموجود فيه ، و
لو باع منا من الدهن في الذمه فاعطاه من المخلوط
فللمشتري ان يردده و يطالب البائع بالدهن الخالص

الدهن المخلوط بالشحم إذا بيع شخصياً، كأن يقول:
بعتك هذا المن من الدهن، فالمعاملة بمقدار الشحم
الموجود فيه باطلة، وما قبضه البائع عوضاً عنه
لا ينتقل إليه، وللمشتري أن يفسخ البيع بالنسبة
إلى الدهن الموجود فيه. وأما لو باع متاً من الدهن
في الذمة فأعطاه من المخلوط فللمشتري أن يردده
ويطالب البائع بالدهن الخالص.

أصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ التَّمِيمِي الْحَنْظَلِيُّ الْمَجَاشِعِيُّ

ولادته:

• اشترك مع الإمام علي (عليه السلام) في حربي الجمل وصفين.

• روى عهد مالك الأشر، الذي عهده إليه الإمام علي (عليه السلام) لما ولاة مصر، وروى وصية الإمام علي (عليه السلام) إلى ابنه محمد ابن الحنفية.

• أعان الإمام علي (عليه السلام) على تغسيل سلمان الفارسي، وممن حمل السرير لسلمان لما أراد أن يكلم الموتى.

• كان من الثقات العشرة الذين أمر الإمام علي (عليه السلام) كاتبه عبيد الله بن أبي رافع بدخولهم عليه، حيث قال له: «أدخل علي عشرة من ثقاتي. فقال: سمهم لي يا أمير المؤمنين؟ فقال (عليه السلام): أدخل أصبغ بن نباتة...». كشف المحجة السيد ابن طاووس: ١٧٤.

من أقوال العلماء فيه:

١- قال نصر بن مزاحم المنقري: «كان شيخاً ناسكاً عابداً، وكان إذا لقي القوم بعضهم بعضاً يغمد سيفه، وكان من ذخائر علي ممن قد بايعه على الموت، وكان من فرسان أهل العراق». وقعة

لم تحدد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلا أنه كان من أعلام القرن الأول الهجري، ومن المحتمل أنه ولد في الكوفة باعتباره كوفي.

صحبه: كان (رضي الله عنه) من أصحاب الإمامين علي والحسن (عليهما السلام).

وكان من خاصة الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام، ومن الوجوه البارزة بين أصحابه، وأحد ثقاته، وهو مشهور بثباته واستقامته على حبه عليه السلام. فاصبغ بن نباتة رضوان الله عليه مواصل لمقام الخواص من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام عبثاً وإنما اتصف بكمالات عالية ومكارم أخلاقية سامية جعلته مؤهلاً أن يكون لأمير المؤمنين عليه السلام خواصاً.

جوانب من حياته:

• كان من شرطة الخميس، ومن أمرائهم في الكوفة.
• عاهد الإمام علي (عليه السلام) على التضحية والفداء والاستشهاد.

صفين المنقري: ص ٤٤٢.

٢- قال الشيخ المفيد (قدس سره): «وكان من شرطة الخميس، وكان فاضلاً». الاختصاص للشيخ المفيد: ص ٦٥.

٣- قال الشيخ محيي الدين المامقاني (قدس سره): «من أوثق الثقات، وكفى فخراً وجلالة له عد أمير المؤمنين (عليه السلام) له من ثقاته، فالرجل ثقة ثقة ثقة، بلا ريب عندي». تنقيح المقال الممقاني: ج ١١، ص ١٣٦.

من رواياته:

١- عن سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأسلم عليه فجلست أنتظره فخرج إلي فقمتم إليه فسلمت عليه فضرب علي كفي ثم شبك أصابعه في أصابعي، ثم قال عليه السلام يا أصعب بن نباتة قلت: لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام: إن ولينا ولي الله فإذا مات ولي الله كان من الله بالرفيق الأعلى وسقاه من النهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد وألين من الزبد، فقلت: بأبي أنت وأمي وإن كان مذنباً؟ فقال: نعم وإن كان مذنباً، أما تقرأ القرآن (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً) يا أصعب إن ولينا لولقى الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالى). الاختصاص للشيخ المفيد: ص ٦٦.

٢- «عن الأصعب بن نباتة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنا مدينة الجنة وأنت بابها يا علي، كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها). الأمالي للشيخ الطوسي: ص ٢٠٩.

٣- «عن الأصعب قال: نشد علي عليه السلام الناس في الرحبة: من سمع النبي (صلى الله عليه وآله) يوم غدیر حُم ما قال إلا قام ولا يقوم إلا من سمع رسول الله يقول.

فقام بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب الأنصاري... فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: ألا أن الله عز وجل وليي وأنا ولي المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه». أسد الغابة لابن الأثير

ج ٢، ص ٣١٦.

٤- «عن الأصعب قال: أتينا مع علي فمررنا بموضع قبر الحسين، فقال علي: هاهنا مناخ ركابهم، وهاهنا موضع رحالهم، وهاهنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والأرض». ذخائر العقبى للطبري: ص ٩٧.

مواقف شجاعة: ومن مواقفه الشجاعة أمام معاوية روي انه سأل الاصعب بن نباتة أبا هريرة في محضر معاوية فقال:

يا صاحب رسول الله إني أحلفك بالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة وبحق حبيبه محمد المصطفى - صلى الله عليه وآله - إلا أخبرتني، أشهدت غدیر خم؟ - قال: بلى شهدت، قلت: فما سمعته يقول في علي؟ - قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله، قلت له: فأنت إذا واليت عدوه وعاديت وليه، فتنفس أبو هريرة صعداء وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون. الإيضاح الفضل بن شاذان الأزدي: ص ٥٢٧.

في وقعة صفين: حرّض الإمام علي (عليه السلام) أصحابه، فقام إليه الأصعب بن نباتة فقال: يا أمير المؤمنين! قدمني في البقية من الناس، فإنك لا تقصد لي اليوم صبراً ولا نصراً، أما أهل الشام فقد أصبنا منهم، وأما نحن فبعض البقية، أئذن لي فأتقدم؟ فقال علي: تقدّم باسم الله والبركة، فتقدّم وأخذ رايته، فمضى وهو يقول:

حتى متى ترجو البقايا أصب • إن الرجاء بالقنوط يدّم
أما ترى أحداث دهر تتب • فادبّع هواك، والأديم يدب
والرفق فيما قد تريد أبل • اليوم شغل وغداً لا تضر .

فرجع الأصعب وقد خضب سيفه ورمحه دماً، وكان شيخاً ناسكاً عابداً، وكان إذا لقي القوم بعضهم بعضاً يغمد سيفه، وكان من ذخائر علي ممن قد بايعه على الموت، وكان من فرسان أهل

العراق. وقعة صفين لابن مزاحم المنقري: ص ٤٤٢.

وفاته:

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ وفاته ومكانها، إلا أنه كان من أعلام القرن الأول الهجري.

• حسين عبد الامير

تأملات



الاعلام التربوي

ان الاعلام في كل بلدان العالم له معايير وثوابت خاصة يستند اليها ويتقوى بها وتطمح الشعوب دائماً لتأخذ الريادة في مجال التقدم العلمي وذلك من خلال رصد الاموال الطائلة لهذا التطور والذي يبدأ من مرحلة رياض الاطفال مرور بالابتدائية التي تعتبر النواة الرئيسية للتقدم في كل مجال من مجالات الحياة.

وهذا الميدان له اعلامه الخاص به مثلما هناك اعلام للحرب وللصحة والزراعة وغير ذلك من الميادين المهمة، فقطاع التربية يحتاج -دون ادنى شك- الى الاعلام التربوي.

ولكن الملاحظ برغم وجود هذا النوع من الاعلام في بلدنا أن هناك اهمالا في دعم هذا الاعلام مقارنة بدوره في تنشيط الحركة العلمية ولكنه الى الآن لم يأخذ دوره بالشكل الصحيح خاصة مع ادعائنا وتأكيدنا المستمر أننا بلد الحضارة الضاربة جذورها في اعماق التاريخ، فهل يتناسب هذا الادعاء مع الحال الذي وصل اليه حال التعليم الى مستوى المدارس الطينية.

وقد نتفق بأن أغلب القطاعات المهمة في العراق بل كلها تعاني من الاهمال والنوضى وينخر فيها الفساد والتخريب، ولكن هذا المجال حيوي جدا ومن خلاله فقط يمكن بناء دولة المستقبل القوية الرصينة الفاعلة المتقدمة في كل الميادين، كما اكدته تجارب الكثير من الدول الموجودة اليوم فينبغي على الدولة البدء الحقيقي بدعم هذا المجال المهم والحيوي لكل الاجيال.

لا بد أيضا ان تقوم جميع المؤسسات الاعلامية والاعلاميون بحملات مكثفة متواصلة لتسليط الضوء على المدارس الابتدائية وما تعانيه من اهمال كبير متواصل بسبب الفساد الذي اعمى ابصاره وبصائر وضماير المسؤولين.

كما ينبغي ان تكون هناك مكافآت للمدارس التي فيها نسب النجاح حقيقية وعالية لتشجيعها للمحافظة على مستواها ومحاسبة المدارس التي تكون نسب النجاح فيها متدنية أو غير مطابقة للواقع مع عمل دراسة واستبيانات لكشف أسباب التدني.

وينبغي أيضا تمكين المعلم العراقي ماديا ومعنويا لتأدية رسالته العظيمة على احسن وجه، ولا بد من توفير كافة الامكانيات المادية والفنية ووضع الاختصاصات المناسبة في هذا المجال ورصد الظواهر السلبية التي تحصل في بعض المدارس ومعالجتها بمشاركة الاعلام، وعمل برامج تلفزيونية تستقطب هوايات الطلبة لمختلف المراحل من خلال أفلام الرسوم المتحركة والبرامج التلفزيونية الهادفة

• بقلم الشيخ مازن شاكر
• ماجستير التفسير وعلوم القرآن

الجزء الاول

خوض الخوض

إن القرآن الكريم كتاب سماوي أنزل لهداية الناس أجمعين تُشير إلى ذلك آياته الكريمة ومنها قوله تعالى: **(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان...)** (سورة البقرة: 185)، وقد عدَّ أهل الفن والاختصاص هذه الحقيقة القرآنية من خصائص هذا الكتاب المقدس ووظيفته؛ لذا فهو كتاب موضوعي لا يجر النار إلى قرص سوى الحق في الأحكام والواقع في موضوعاتها والموضوعية في بيانها خدمة للإنسان الكريم.

وقد ذكر القرآن الكريم موضوعا كثيرة تتعلق بحياة الناس مباشرة أو غير ذلك وأعطى توجيهاً أو حلوياً، كما أنه نبه عن مخاطرها الدنيوية والآخروية، ومن جملة تلك الموضوعات التي تناولها بموضوعية وبين واقعها وحقيقتها من خلال ما تتجده ممارستها وما يترتب عليها هو: (الخوض في الحديث)، والذي يستسيغه الكثير من الناس اليوم ويتهاون به مثلهم، إذ لا يكاد يخلو مكان ما إلا وتجد فيه من يمارسه بل ويمتهنه أيضاً، مما سبب زيادة في الفرقة الإجمالية وانتكاسة للشخصية الفردية ومحققاً للهوية الإيمانية، فهو اليوم مشكلة واقعية لا بد من معرفتها والاطلاع عليها لتجنبها ودرء مخاطرها وآثارها؛ فما هو الخوض، وما هي مصاديقه وصوره، وما هي آثاره، هذا ما

الناضين وآثاره السلبية

ليعلم الناس أنه مولى من كان رسول الله مولا، وكثر الخوض في ذلك، فبعثنا رجلاً إلى رسول الله فسأله عن ذلك، فقال: قولوا لهم: علي ولي المؤمنين بعدي، وأنصح الناس لأمتي...).

وأما اصطلاحاً، فمن خلال تتبع الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة يمكن تصور مفهوماً له وهو أن (الخوض) يراد به: الدخول السريع في كلام أو بحث من دون روية وتفكير ودراية ودليل وبرهان، بداعي الجهل وهوى النفس والانحراف، مما يوجب خلط الأمور ولبسها وإبطال الحق وإحراق الباطل، وقيل فيه بعبارة مختصرة: الكلام بالباطل، وهو أمر مذموم لدى العقلاء وعليه أغلب الاستعمال القرآني، حيث استعملت هذه المادة في القرآن الكريم في تسعة مواضع موزعة على سبعة سور هي: (النساء؛ الأنعام؛ التوبة؛ الزخرف؛ الطور؛ المعارج؛ المدثر) جاءت كلها بالمعنى الاصطلاحي إلا موضعين منها جاءت فيها بالمعنى اللغوي بمعنى عموم الدخول في حديث مخالف غير المنهي عنه، وهي قوله تعالى: (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً) (سورة النساء: ١٤٠)، وقوله تعالى: **(وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى**

ربيع الأول ١٤٢٧ هـ | الركنة للشيخ

ستتناوله توضحه وتصح عنه المقالة التي بين أيدينا.

الخوض لغة واصطلاحاً:

الخوض لغة كلمة حروفها الأصلية: (الخاء والواو والضاد)، جذرها: (خَوْضٌ) على وزن (فَعَلٌ)، اشتقت من المصدر (خَوْضٌ) وتدل على الدخول في المائع المضاف غير المتمايز كالماء والطين واقتحامه والمشي فيه على غير دراية ورؤية، الأمر الذي يلزم تحريكه وزيادة إبهامه، كذلك التوغل فيه واجتيازه، كما أنه يلزم تصوره على أنه مندرج وغير متجه ويصعب الرجوع عنه ويتعقد ثم يستحيل كلما ازداد التوغل فيه.

وقد توسع المعنى حتى صار يستعمل في كل دخول مبهم يوجب الأذى والتلوّث، كما أنه استُعمل استعماله في الأمور الملتبسة والتصرف فيها من دون دراية أو دليل وبرهان، ومثاله ما ذكره السيد جعفر مرتضى العاملي في كتابه الصحيح من سيرة الإمام علي (عليه السلام) الجزء العاشر في الصفحة اثنين وخمسين من سؤال أبان بن تغلب للإمام جعفر الصادق (عليه السلام) عن من أنكر على القوم جلوس أولهم مجلس رسول الله، فأجابه الإمام عليه السلام بحديث طويل كان منه: (... ثم قام أبو الهيثم بن التيهان، فقال: وأنا أشهد على نبينا أنه أقام علينا. يعني في يوم غدیر خم. فقالت الأنصار: ما أقامه إلا للخلافة، وقال بعضهم: ما أقامه إلا

يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك كالشیطان فلا تقعد بعد

الذكرى مع القوم الظالمين (سورة الأنعام: ٦٨)، فجملت: (حتى يخوضوا في حديث غيره) في الآيتين بمعنى إلى أن يدخلوا في حديث آخر غير المنهي عنه المشار إليه في صدر الآيتين.

أما الآيات القرآنية المستعملة في مورد الذم فهي:

١- قوله تعالى: **(وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم...)**

٢- قوله تعالى: **(وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون)** (سورة الأنعام: ٩١).

٣- قوله تعالى: **(ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون)** (سورة التوبة: ٦٥).

٤- قوله تعالى: **(كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون)** (سورة التوبة: ٦٩).

٥- قوله تعالى: **(فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون)** (سورة الزخرف: ٨٣).

٦- قوله تعالى: **(الذين هم في خوض يلعبون)** (سورة الطور: ١٢).

٧- قوله تعالى: **(فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون)** (سورة المعارج: ٤٢).

٨- قوله تعالى: **(وكنا نخوض مع الخائضين)** (سورة المدثر: ٤٥).

المعيار في تشخيص الخوض:

لا يخفى أن المراد بالخوض في الأفعال إنما منحصر في الأقوال منها ومصداقه: هو الفرد الخارجي الذي ينطبق عليه المفهوم، أي: أنه نفس الفعل الإنساني الخاص (الكلام) المتلبس بوصف: (من دون روية وتفكر ودراية ودليل وبرهان)، سواء كان بداعي الجهل أو هوى النفس أو الانحراف، الذي يفضي إلى خلط الأمور ولبسها وإبطال الحق وإحراق الباطل، وعليه فيمكن تصور المعيار في كون البحث أو الحديث خوضاً من لا، بعد تحليله وتشخيص عناصره الذاتية التي يمتاز بها، ومقارنة ذلك بما نهى عنه الشرع وهو سيد العقلاء والعرف، ويمكن الانطلاق في ذلك من خلال قوله تعالى: **(وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون)**، الذي أنكر على من قال: أن الله لم ينزل كتاباً سماوياً على بشر إنكاراً شديداً بالتقييم والتوبيخ بمواجهتهم ومحاجتهم بالواقع الذي يعلمونه جميعاً أو لا يعلمه بعضهم، وهو يعني:

أولاً: أنهم بادروا سريعاً في الحديث من دون أي تفكير أو تأني وأن الكلام دخل فيه بتفكير مسبق وهو ممجوج عقلائياً مذموم عرفياً.

ثانياً: عدم وجود المعرفة الكافية في موضوع الحديث وخلوه من المستند الاستدلالي فيه، وهو أيضاً منهي عنه عقلائياً وعرفياً.

ثالثاً: أنهم يريدون أن تكون النتائج ملتبسة غير واضحة، بل مقلوبة أيضاً.

فإن اجتمعت هذه الثلاثة (الإسراع في تناول أطراف الكلام دون تأني أو وجود دليل وكان ناتجاً ملتبس غير واضح)، فهو الخوض الصريح بعينه، وإلا فتكفي واحدة منها لتكون صورة منه وجانب ومصداق له متحقق في الواقع الخارجي.

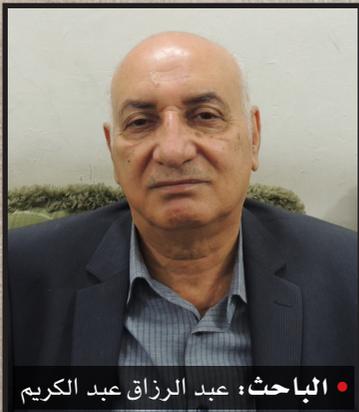




المسرح في كربلاء

• الحلقة الرابعة

مرحلة الأربعينيات



• الباحث: عبد الرزاق عبد الكريم

في هذه الحقبة من مرحلة الأربعينيات بدأت حركة المسرح تأخذ منحاً جديداً من خلال المسرح المدرسي والفرق الشعبية لكون أعمار الطلاب كانت كبيرة وناضجة ويظهر من خلال البحث إن المسرح بدأ يظهر كمسرح حقيقي له سماته الواعية حيث قدمت أعمال مسرحية لمؤلفين عرب وعالميين، علماً إن المسرح الكربلائي لم يخلُ من مؤلفين أو معدّين أو كتاب سيناريو...

جاسم شماسي، وهي مسرحية شعرية من تمثيل طلاب ثانوية كربلاء وبطولة بدري حسون فريد...

٧- في نيسان من سنة ١٩٤٨م قدمت مسرحية (القبلة القاتلة) تأليف لوبيك لومادي من المسرح العالمي... ترجمة فتوح نشاطي وإخراج الفنان الكبير جعفر السعدي وتقديم طلاب ثانوية كربلاء للبنين. وتمثيل نوري أمين، بدري حسون فريد وحميد الكروي قدم العرض على مسرح ثانوية كربلاء للبنين، كانت رعاية العرض لمتصرف لواء كربلاء طاهر القيسي.

٨- في عام ١٩٤٨ قدمت مسرحية (عام الفيل) تأليف عبد الجبار المطليبي وتقديم ثانوية كربلاء للبنين، والمسرحية تتكون من أربعة فصول، زمن المسرحية عام الفيل ٥٧١ ومكان المسرحية صنعاء في اليمن ومكة والحجاز...

٩- في الشهر الثامن من عام ١٩٤٨ قدمت مسرحية (طعنة في القلب) تأليف سليم بطي وإخراج العاملين تحت إشراف الفنان جعفر السعدي وتقديم طلاب ثانوية كربلاء للبنين - ناظم الرفيعي، عزيز صادق، رضا مرتضى لطيف، إدارة الإنتاج من قبل لجنة الخدمة الاجتماعية في الثانوية تحت إشراف الأستاذ عباس الفروجي ومدير الثانوية حسن موسى، وبرعاية متصرف لواء كربلاء - عبد الرسول الخالصي.

مسرحية (طعنة في القلب) أحداثها سريعة دامية تتوالى فيها الفجائع والكوارث، واحتلت المسرحية مئة صفحة من القطع المتوسط وطبعت بمطبعة الشعب سنة ١٩٣٦ وتضمنت مقدمة رمزية، ظهرت فيها أشباح الفضيلة والرذيلة وتجاوزت رمم الأموات وقد بلغت شخوص المسرحية ١٩ ممثلاً وممثلة.

الآن بدأنا نتعرف على شيء جديد اسمه الإخراج الجماعي، كما لا زلنا نتحدث عن مسرح طلابي لكنه كان يمثل واقع المسرح العراقي في هذه المدينة حتى بدأ يؤثر على المسرح الشعبي وان بعض المسرحيين كانوا يدخلون إلى المسرح الشعبي عن طريق المسرح المدرسي ومن اشهر الممثلين في هذه المسرحية حسين هادي الصواف (الشقي)، شهاب الكروي (تاجر)، محمد حسن الشكرجي (ابن الشقي)، شقيق حميد الشكرجي صاحب معمل الحلويات المعروف في مدينة كربلاء) حسن جلوخان، هادي السعيد، عدنان نصر الله، كاظم جواد الشهرستاني، فوزي محمد أمين، والفنيون الماكياج الحاج ناجي الراوي وهو من كبار فناني الماكياج في العراق في الفترة اللاحقة والأستاذ في معهد الفنون الجميلة والإنارة جليل جميل وإدارة المسرح هادي السعيد وصاحب الكروي، كان عرض المسرحية برعاية متصرف لواء كربلاء - عبد المجيد علاوي..

ونلاحظ إن المسرح في هذه الفترة بدأ يتطور ليصبح مسرحاً حقيقياً

في تلك الحقبة كانت أكثر المسرحيات التي تقدم من قبل المدارس تعمم من قبل وزارة المعارف (وزارة التربية حالياً) ومن خلال البحث لوحظ إن مدارس لواء الحلة والديوانية قدمت نفس المسرحيات التي قدمت في كربلاء وهذا يدل أما على تعميم الوزارة لعدة مسرحيات ويبدأ الانتقاء منها أو ربما هو تأثير مناطقي في المسرح..

١- في سنة ١٩٤١ قدمت (مسرحية الصحراء) من قبل فرقة شعبية طورت نفسها واتخذت اسماً يدل على وجود فرق شعبية أخرى حيث كان النص من تأليف يوسف وهبي وتقديم (فرقة أنوار الفن) كان العرض في قاعة متوسطة كربلاء للبنين. وكان هناك إعلان صدر في جريدة الندوة (يومية أدبية جامعة) في ١٩٤١/٥/٣ الصادرة عن جمعية ندوة الشباب العربي (تحيي هذه الليلة فرقة أنوار الفن التمثيلية - الرواية الوطنية الخالدة (الصحراء) على مسرح متوسطة كربلاء للبنين، فلهما لمشاهدتها.

٢- في عام ١٩٤١ أيضاً قدمت (مسرحية أهل الكهف) تأليف توفيق الحكيم وإخراج مهدي جاسم شماسي.. وهي مستوحاة من قصة أهل الكهف ورعاية العرض كانت من قبل متصرف اللواء عبد الله علوان.

٣- في عام ١٩٤١ عرضت مسرحية (شمعدانات الأسقف) تأليف الكاتب المسرحي العالمي (نورمان ماكنيل) عن رواية (البؤساء) للكاتب العالمي فيكتور هيجو وضمنها تظهر حادثة (جان فالجان) مع (الأسقف ذلكوم).

كانت المسرحية من تقديم ثانوية كربلاء وأشهر الممثلين في حينها بدري حسون فريد، شمسي حسون فريد، مهدي جاسم، رشيد الشامي، أعدها وأخرجها مهدي جاسم شماسي ومثلها طلاب ثانوية كربلاء للبنين... ابرز الممثلين فيها مهدي عبود ضياء الدين (دور يعقوب) وعبد الرزاق الوكيل (دور رهبان) وحميد الكروي وشهاب الكروي... وبرعاية متصرف لواء كربلاء - عمر حفطي العلي.

في منتصف الأربعينيات قدمت المسرحيات التالية

٤- مسرحية (أميرة الأندلس) تأليف - أحمد شوقي إخراج مدرس من مدينة النجف تقديم طلاب ثانوية كربلاء بطولة زكي سعيد الحمداني وبدري حسون فريد المسرحية نثرية وعرضت لعدة أيام كان اليوم الاخير من حصة النساء.

٥. مسرحية (قصر الهودج) تأليف. أحمد باكثير تمثيل طلاب ثانوية كربلاء وبطولة بدري حسون فريد - الشاب البدوي - وهي مسرحية شعرية في عدة فصول أشبه ما تكون بقصة (قيس وليلى) مستقاة من الأدب العربي. الشاب البدوي الذي يعشق فتاته.. وتمر به حوادث كثيرة وتنتهي المسرحية كما في نهايات المسرحيات الرومانتيكية التاريخية.

٦ - مسرحية (وامعتصاه) تأليف علي أحمد باكثير وإخراج مهدي

يحمل الحرفة المسرحية ويعد الفنان الراوي أول ماكير في كربلاء حيث كان دخوله بهذه المسرحية بشكل أكاديمي وعلمي ونلاحظ أيضا وجود الإنارة ونجد وجود إدارة للمسرح كما لوحظ إن المسرح في كربلاء قد اخذ على عاتقه الهم الاجتماعي ومن ثم الهم السياسي، إن معالجة حدث اليوم يعد مسألة من أولويات المسرح ، فحدث اليوم كان له الدور الكبير بالتداول والحديث بين الناس..



• ولاء الصفار

والآيات



مابين الجنة... جنة الله وجنة الحسين

لقد عرفنا الله الجنة ترغيباً فيها وبين لنا بعضاً من نعيمها وأخفى عنا بعضاً زيادة في الترغيب والتشويق فورد على لسان النبي والأئمة عليهم أفضل الصلاة والسلام بمقدار ما يمكن للمرء منا أن يدركه فكره أو خياله، ثم هناك المزيد مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فوصفها في كتابه العزيز بأنها تمتد على عرض السموات والأرض وهي على منازل قيل أفضلها الوسيلة وقيل الفردوس وقيل عدن وجميعها تحت عرش الرحمن ولها ثمانية أبواب فيها ما لذ وطاب من الطعام والخور العين والولدان المخلدون وغيرها من الأوصاف التي لا تدرجها العقول.

وبطبيعة الحال حينما وصف لنا طبيعة ما موجود في الجنة بما تحويه من انهار وأشجار جعل لنا في دار الدنيا مثالا يحمل شيء من ذلك الجمال وان كان بفارق كبير جدا وكذلك حينما وصف لنا طبيعة سكانها المنعمون بالملاذات تخدمهم الخور العين والولدان المخلدون الأمر الذي يجعلنا نبحت عن جنة نعي من خلالها وندرك ما سيلقيه المؤمن في دار الآخرة ولعل خير مثال على ذلك جنة الحسين -عليه السلام- التي يمتد عاشقوها على طول الأرض والسماء وعرضهما بعد أن خصها الله بخصائص ومميزات تفوق ارض الجنة فقد ورد عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) انه قال: «إن أرض الكعبة قالت: مَنْ مثلي وقد بُني بيت الله على ظهري، يأتيني الناس من كل فج عميق! فأوحى الله إليها أن كفي وقري، ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت أرض كربلاء إلا بمنزلة الإبرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر، ولولا تربة كربلاء ما فضلتك، ولولا من تضمّنه أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت، فقري واستقري وكوني ذنيا متواضعا ذليلا مهينا، غير مستكف ولا مستكبر لأرض كربلاء، وإلا سخت بك وهويت بك في نار جهنم» وفي رواية أخرى: «حتى يجعلها الله أفضل أرض في الجنة، وأفضل منزل ومسكن يسكن الله فيه أولياءه في الجنة».

كما أن الجنة التي تعد أعلى منزلة فيها تحت عرش الرحمن فسكانها لا يستطيعون أن يصلوا إلى العرش لوجود الحجب التي تمنعهم إلا أن زائر الحسين يزور الله في عرشه كما ورد في الحديث الشريف.

وأما عن مكانة وعظمة الساكنين في جنة الله والوافدين إلى جنة الحسين فان زيارة الأربعين تعد خير شاهدا على ذلك فعلى طول الطرق المؤدية إلى كربلاء يرى الزائر موائد الإطعام تمتد لمئات الكيلومترات تضم أشهى وألذ الطعام والشراب تتلقفه لها قبل أن يطلب أيادي المحبين اللذين يتباركون بغبار ملابسه ويقبلون أقدامه ويتوسلون به للمكوث عندهم وقتاً أطول ليتفنونوا بخدمته وهم ممتدون على الطرقات على شكل مجاميع بشرية فيهم الكهول والشباب والنساء والأطفال الذين تركوا أعمالهم وهجروا نساءهم وعيالهم ليلتحقوا بركب خدام زوار الحسين عليه السلام فترى البعض منهم يفتersh الأرض لخدمة الزائرين والبعض الآخر يسهر ليله لراحتهم والبعض الآخر يجوع عائلته ليطلعهم، ونساء كملانكة رحمة تطوف على مدار الساعة همها أن لا تسمع صوت جائع أو أنين مريض، وأطفال بعمر الورد هجروا ملذاتهم ونسوا ألعابهم.

فالحسين جنة الله في أرضه ليتنعم بها محبوه في دار الدنيا تمهيدا لما خصص لهم من حياة نعيم وخذل في دار الآخرة.



من ثمرات الأربعين



خالد غانم الطائي

كاتب

جمعني لقاء حسينيّ عابقٍ بعطر الولاية لآل البيت الاطهار مع فضيلة الشيخ قيس المسعودي للوقوف على شيء من ثمرات زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) غير تحصيل الثواب ومواساة آل البيت (عليهم السلام) بالمصاب الجلل وقد خرجنا سويةً بالنقاط الاتية :-

القلوب، فالقلوب يصيبها الفتور بين حين وآخر، وقد يصيب الامة سباتٌ فتحتاج الامة الى صعقة توقظها منها، فذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) هو الصعقة الكبرى التي اعادت وتعيد الفواق والحيوية الى الامة، ومراسيم الاربعين من اعظم المحفزات التي تحتاجها الامة هذا وان حب و مودة آل البيت (عليهم السلام) هي اكبر عامل مؤثر للذوبان الروحي بين الناس هذا وان خدام الامام الحسين (عليه السلام) يجدون السعادة في خدمتهم لزوار الامام رغم ان الذكرى حزينة ويرون في ذلك وفاء بنزر يسير للقضية الحسينية التي كانت سبباً اساساً لبقاء الاسلام ولولاها لكان الاسلام قد قضى بعد الانحراف الاموي الذي نشر سمومه الفكرية والخلقية في كيان الامة الاسلامية.

٥- الجانب المادي: في المسيرة المليونية تبرز رياضة المشي وهي احد الرياضات بلا خلاف التي ينصح بها الاطباء مع وجود محطات استراحة للزائر متمثلة بالموكب والبيوت يستريح بها المشي قدر ما يشاء ثم يواصل المسيرة. وكذلك تتجبر الطاقات وتطوّر الامكانيات وكل ما من شأنه تسهيل وتذليل العقبات التي تبرز عند اكتظاظ الناس وتجمعهم في بقعة ما وكما قيل (الحاجة ام الاختراع) ومن جميع النواحي كالاتصالات وطرق المواصلات والخدمات الطبية وألية النظافة والسكن وما الى ذلك.

٦- الجانب العلمي: متمثلاً بطلب العلم والتباحث مع الاقران والسائرين معاً في الامور الدينية اثناء المسيرة مع وجود محطات استفتاء على طول الطريق فاذا سال في كل محطة سؤالاً او اكثر فكم ستزيد من حصيلة معلومات الزائر المشي.

٧- الجانب الاعلامي: ان مسيرة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) مائدة دسمة لوسائل الاعلام المختلفة وإيصال رسالة الى العالم اجمع عن مظلومية آل البيت (عليهم الصلاة والسلام).

١- الجانب الاجتماعي: نشر ثقافة التألف والاخوة وتوطين وارساء الصداقات والعلاقات بين الجيران وبين سكان المحلة الواحدة وسكان المحافظة سكان المحافظات الاخرى وبين ابناء البلد الواحد والوافدين لكربلاء من خارج القطر مما يزيد في تماسك نسيج العلاقات واللحمة الاجتماعية وذوبان الفوارق الطبقية او تقاربها في المجتمع مما يلقي بظلاله ايجاباً على عموم الناس فحتى (النصاري والصابئة) قد شاركوا في اقامة الشعائر الحسينية وكما ورد عن امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) (الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق) والامام الحسين (عليه السلام) للأناشية كلها فالحسين بمثابة أسرة ربط بين الناس عموماً. وقد ورد عن رسول الله الاكرم الانور الاقدس (صلى الله عليه واله) قوله: (لا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء ان فعلتموه تحاببتم: افشوا السلام واطعموا الطعام).

٢- الجانب الخلقى: تعزيز صفة الكرم والايثار والبذل والعطاء والصبر على تحمل المصاعب والمشاق والتواضع من جهة الخادم في الموكب والمشايخ فبالخادم متواضع بخدمته للسائرين والمشايخ يسير جنباً الى جنب مع الفقراء تاركاً سيارته الفارهه وبروز حالة الشفافية والتسامح واللين بين الزوار واصحاب الموكب والجهات الحكومية عامةً وتعزيز صفة الارادة والاصرار في النفس على بلوغ الهدف المنشود على نيل الغرض لملافة المحبوب فالماشي من مدينة البصرة يصبر قرابة ١٥ يوماً كي يصل الى الامام الحسين (عليه السلام) وكذلك تأصيل هوية الموالين لآل البيت (عليهم السلام)

٣- الجانب السياسي: ان المسيرة ردّ عملي على السياسيين المخادعين بان الدين يجمع الناس وسياستهم تفرقهم وطابع الزيارة ديني بلا شك وان الموالين مسالمون لا ارهابيون كما يشيع عنهم اعداؤهم.

٤- الجانب الروحي: ابقاء جذوة الدين مشتعلة في

دعوة للمشاركة

تدعو شعبة الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين
للمساهمة في نشر الفكر الحسيني النبيل نيلا للتشرف
بخدمة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)
من خلال المقالات والكتابات والبحوث ذات الأطر الإسلامية،
وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة.

يرجى إرفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته.
وفق الله تعالى جميع المؤمنين لما يرضيه
ورسوله وأهل بيته الطاهرين (صلوات الله وسلامه عليهم)

تابعوا إصداراتنا على موقع الشعبة
<http://imhussain.com>

وصفحتنا على الفيس بوك:
شعبة الاعلام الدولي

الحشد الشعبي وال

ثمة مقولة تتردد على الالسن، وفي خضم الكتابات المتنوعة، وهي: لكل مرحلة رجالها، وأقول: لكل زمان أبطاله، إلا أنتمنا الأقداس فهم عنوان البطولة على مدى الحقب والأزمنة والتاريخ، فهم رايات حق خفاقة، وسنا بطولات خالدة، وأشرعة للنصر مؤزررة، وقودرة للأنام في تضحياتهم.

• صباح محسن كاظم

الحشد الشعبي العراقي، فعلى الإعلام، والكتاب، والأدباء، والباحثين، والفنانين.. تعريّة صنّاع الإرهاب، والوقوف خلف مرجعيتنا الرشيدة، فالمرحلة تتطلب حشدين حشدي جهادي وحشد ثقافي..

وهذا الكتاب ينطوي تحت الجنبه الثانية، لفضح كل فتاوى التكفير، ككتاب المفكر "محسن وهيب" الذي أشرت له بدراسة بمجلة "الروضة الحسينية" بعدد سابق، لأننا نرى هناك كتباً للتكفير تملأ المكتبات العربية، وإعلام حاشد ضد أتباع أهل البيت وشيعتهم، وأجندات تعمل ليل نهار على

التدليس والتضليل والنفاق لتشويه صورة عقيدتنا الصحيحة، وتدفع البهائم لتفخيخ اجسادها، وسط الاسواق.. والمساجد.. والمدارس.. والازقة بكل مدن العراق.

وإن هذا الهياج التكفيري على شعوب المنطقة العراق - سوريا

السيستاني (دام ظلّه الوارف) وتشخيصه الدقيق لحجم الخطر الكبير والتاريخي المحقق بالعراق والمنطقة والعالم ولاسيما مع تخصص الإرهاب بقتل الأبرياء واستباحة الحرمات وتدمير المقدسات)..

ومن نافلة القول أنه: لولا وجود الحشد الشعبي لإنهارت منظومة الدفاع والداخلية، وتساقطت المدن، كقطع الدومينو.. ولانتشرت النار بالهشيم، وحطمت مدننا المقدسة من التتر الجدد، والبهائم المفخخة، والرؤوس العفنة، المعبئة بفتاوى

التكفير، فتاوى القبيح، والقبح السلفي، الذي أشاع القتل.. والحرق.. وتدمير الآثار.. والمراقد.. والمساجد والحسينيات؛ بكل المدن التي إستباحها كالجراد الاصفر والاسود، تحت رايات الضلالة، كراية أسلافهم معاوية.

هذا ماقلته لبرنامج صناعة الإرهاب تقديم الإعلامي مؤيد جاسم، في قناة العراقية، بمناسبة مرور عام على تأسيس

وفي عراق المقدسات، والعتبات، ومعظم الانبياء، والاولياء والصالحين، تترى المآسي، والعدوان، والمخططات الثيمة، أن تقيق بين الفينة والأخرى، لتطل أنياب الفتنة، لتمزق وحدة صفنا، قاصدة تدمير الوطن وثرواته، والشعب ومقوماته، يبيغون من الحروب.. والازمات.. والعنف.. التصدع الإجتماعي والنفسي.. ونهب الثروات والخيرات، مخططات جهنمية تقف وراء ذلك الماسونية والصهيونية ودول الجوار، لإعاقة التنمية الشاملة في وطن العلم، والفكر، والفقّه، والحوزة العلمية..

وقد جاء بكتاب غالب الناصر - الحشد الشعبي ظهوره وتطوره في ضوء فلسفة التاريخ وأثار إستقلاليته على المتغيرات الأمنية والجيوبوليتكية والحضارية في المنطقة والعالم - ٢٠١٥ - بصفحاته ٢٤٨ ضمن إصدارات تجمع مؤسسة الرضوان، (١- جاء إعداد هذه الدراسة بمناسبة مرور عام على تأسيس الحشد الشعبي وانطلاقه في حزيران عام ٢٠١٤، في ضوء توجيه المرجع الأعلى في العراق سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني

ضرورة التاريخية

- اليمن - البحرين - ضد المساجد والحسينيات
وتفجيرها في الحساء والقطيف وضد شيعة الكويت
وباكستان وافغانستان، وإستهداف أتباع آل البيت
كما حصل للقتل المروع في مصر للشهيد "حسن
شحاته" دلائل شؤوم للفكر التكفيرى الذى تقف
من ورائه أجنداث لتدمير الإسلام، وسايكس بيكو
جديدة تُنفذ لتقسيم الدول مجدداً وفقاً لمشئئة
الغرب والإستعمار وإسرائيل، وقد تصدى حشدنا
الشعبى العراقى لتلك المآرب، بصدور أمنت بالفتوى
المقدسة للمرجعية الحكيمة، وأوقفت التصعد
.. وأوقفت النزيف .. وأوقفت الخراب، بل حاصرته
وطردته من جرف الصخر والعلم والصلووية وبيجي
وصلاح الدين وان شاء الله من الانبار ونيوى ..
وقد جاء هذا الكتاب المهم للتاريخ في أربعة فصول
وابحاث مختلفة غارت بعمق الإستراتيجيات
ومايخطط للمنطقة من فصله الأول وعتبة
الشروحات في المفاهيم - مطلع
فلسفة التاريخ، الخرائط السياسية أو
الجيوپوليتكا الصراعية، العلمانية
المخططة أو الشاملة، والتفكير
الإستراتيجى، العولة الشاملة،
التفكيك وإعادة البناء والتشكيل
، النظام العالمى الجديد، ثم
تتسلسل الفصول بدراسات
معمقة في نظرية السيد
الشهيد في سنى التاريخ

والظروف والاهمية النسبية لها وخيارات الرؤية
المشكلة للمثل العليا وانماط الرؤية الكونية
،والإنموزج التقايفي أو المثل الاعلى لتنظيم داعش
(إستدامة التوحش الليبرالى)ص ١٢٢ وفيه مطالب
عدة : التنظيم والغطاء الفكرى (المثل الأعلى
للهايبة أو الأنموزج التقايفى السلفى).
وقد كتب الباحث " غالب الناصر" (إن الاستبعاد
المبكر للإمام علي عليه السلام، بواسطة السقيفة
قد أسس لقاعدة عريضة من الإنحرافات الكبرى
في الأمة ، أسس لدخول الأفكار الإسرائيلىة في
الفكر الدينى الإسلامى وذلك من خلال الروايات
اليهودية، ومن خلال الوجود اليهودى في الداخل
الإسلامى وعبر آليات كثيرة ، في مقدمتها آلية
الوضع للأكاذيب ، وآلية التأويل للكتاب الممنهجة
بالعداء لنفس النبى ، ولأهل البيت الأطهار عليهم
السلام في ظل قرار تعسفى بمنع تدوين الحديث
الصحيح ، فعدا الإلحاد والشرك والنفاق هو الممول
للغطاء الفكرى عند المسلمين).
وقد وضع الباحث اصبعه على جرح الامة وتحريفها
عن عقيدتها الصحيحة في إتباع نبىها وآل بيته،
الى دعوى اتباع السلف وصولاً الى
السلف المعاصر الشاذ عن القيم والمثل
،فهل يُعقل قتل المسيحى والإيزيدى
والسنى والشيعى بسكين الإرهاب السلفى
وهم يصرخون "الله أكبر" وتحت مسمى
لافتاتهم المشوهة للدين، والتي أدت إلى هجرة

المجتمعات لأوطانها بعد خرابها من داعش المصنعة
خارجياً والممولة وهابياً .
ويتواصل المؤلف "الناصر" بفصول الكتاب الشيقة
،وهو يؤكد على مؤسسة الحشد الشعبى :التاريخ
،البئية والوظائف، في تاريخ الحشد الشعبى والمعادلة
الذهبية ،بنية الحشد الشعبى الوظائف والادوار
وثقافة الانتصار، في آليات وسياسة دعم الحشد
الشعبى .. ليُنتج لنا هذا البحث.
ويؤكد الباحث أن بحثه يستهدف، بالدرجة الأساس
تحقيق الرؤية والبصيرة والعرفان والوعى والحماسة
في الفهم والنصرة للحشد الشعبى والتأييد الفاعل ،
والمشاركة العملية في الجهاد ، عن بينة وبصيرة في
الموضوع والمركبة وشرعيتها، ورفع مستوى الوعى
بأهمية استقلالية القرار في مؤسسة الحشد الشعبى
، والآثار المترتبة على نجاحات الحشد في تحرير
الارض وتحقيق الاستقرار الامنى، على المتغيرات
الاخري في المجالات السياسية والعلاقات الدولية
والجيوپوليتكى ورفع منسوب الجاذبية للأنموزج
التقايفى والفكرى في مدرسة أهل
البيت كإنموزج حضارى وإنسانى
منتصر على قوى الإرهاب
الدولية التى نشرت
الذعر والخوف في كل
أنحاء العالم بحقدتها
الأموى الأعمى .



طيور تكافح للولوج في القفص الذهبي

تحقيق: محمد اليساري - فضل الشريقي

في ظل الأوضاع الاقتصادية الحرجة وتمسك الكثيرين بالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية ومنها قضية غلاء المهور، وضرورة امتلاك بيت مستقل لمن يروم الزواج، وغير من ذلك من شروط، يقف سمير حائراً أمام هذه الصعوبات التي تعرقل تحقيق حلمه في أن تكون له أسرة يهنئ بها، وهو يصبر ويصابر عسى أن تحين لحظة الفرج بعد أن تجاوز عمره ٣٥ عاماً.

هو من الجموع التاليفية، نعم قد تتألف القلوب مؤقتاً لمصالح لكنها سرعان ما تفشل أما إذا كان المؤلف هو الله جل جلاله فستبقى إلى الأبد وتمتو".

وأوضح "أما ما يتعلق بالزواج المبكر فإنه ليس بكل صورته محبب ومحبذ فقد يكون الزوج صغير السن قليل الخبرة في إدارة بيت الزوجية، لأن الزواج مسؤولية والتزام وهو ليس بالأمر البسيط، إذ يمكن للإنسان أن يدخل في مشروع مؤسسة عالمية كبرى وأن لم يكن يمتلك خبرة كافية في ذلك حيث يمكنه أن يضع وكيلاً أو مستشاراً يتولى زمام الأمور، وأن فشل في ذلك يستطيع أن يعلن فشله ويفتح مشروعاً آخر لا يكسر به قلب ولا يطمئن به نفس، أما في الزواج فالقضية تختلف فالعلاقة ليست علاقة مادية بل هي علاقة روحية وقلبية، علاقة تدخل في أعماق وجود الإنسان، فبعض الفتية إذا زوجوا مبكراً صحيح أنهم يحصنون من بعض مظاهر الفساد والإنزلاق لكنهم قد لا يكونوا مدراء جيدين لمشروعهم المقدس الكبير، ومشروع الزواج هو بناء إنسان وليس إنساناً واحداً بل بناء أسرة كاملة".

وأضاف الشيخ الصافي "نحن لا نقول أن تأخير الزواج أمر جيد بل العكس أنه سلبي، ولكن أرى أن يكون هناك عمر معين للزواج يتراوح بين (٢٠ - ٢٥) عام بالنسبة للشباب (١٦ - ٢٠) عام بالنسبة للفتاة، وهذا لا يعني أن الجميع ملزمون بهذا السن فهناك بعض الفتيات الذين بلغوا سن ١٨ لكنهم مدراء جيدين، وكذلك بعض الفتيات اللاتي لا يتجاوزن سن ١٢ لكنهن



• الشيخ أحمد الصافي

مجلة (الروضة الحسينية) رصدت هذه الظاهرة فأجرت تحقيقاً صحفياً حول موضوع الزواج والعراقيل التي تحول عائقاً أمام هذه السنة الإلهية.

الزواج من المشاريع الإلهية المشرفة والمقننة وفيها خير الإنسان وصلاحه إن فهمها جيداً

مدير مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة، الشيخ أحمد الصافي تحدث عن التشريع الإلهي لهذه السنة الشريفة وأهميتها قائلاً "أن مشروع الزواج هو من المشاريع والآيات الإلهية المقدسة، والتي قننت وشرعت مع أنها من صلب غريزة الإنسان والبشرية، إذ قال الله تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)، هذه الآية الكريمة تدل على أن الزواج هو من آيات الله الكبرى، وعلى الإنسان أن يلتفت إليها ولا يتركها أو يهملها، ولا يتخطى في كيفية الاستفادة منها، والفقرة الثانية من الآية الشريفة تشير إلى ثمره هذا الزواج وتتمثل بجعل الحب وجعل المودة وهما جعلنا إلهيان، لأن الله جل جلاله هو الذي يجعل الحب والمودة بين الناس، قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم مخاطباً نبيه الذي هو أكمل الناس واكتملت به الاخلاق (وَأَلْفَ بَيْنَقُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مِائَةَ الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْمَأْتِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) فذلك يدل على أن تأليف القلوب

المجتمعات
التي يكثر
فيها الشباب
المتزوج تكون
أكثر استقراراً
من تلك التي
يسودها
الشباب الاعزب

السلام) على وجه الخصوص وهم اعرف بالدين والشريعة من غيرهم لم يضعوا حداً لهذا الأمر، نعم انهم حيبوا ان يقلل مهر المرأة ويستحب ان لا يتجاوز مهر الزهراء (عليها السلام) فباب المهر مفتوح بل القرآن الكريم يصرح بذلك (**وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ، أَتَأْخُذُونَهُ بِهَتَاتِنَا وَإِنَّمَا مَبِينَاتُ**) فالقنطار في الآية الكريمة هو المال الكثير جداً، كما ان المكانة الاجتماعية والعلمية للفتاة لها تأثيرها على حجم المهر، هذا من باب الشرع الشريف، اما من حيث التأثير الاجتماعي فتحن ننصح ان لا تتجاوز المهور الحد المتعارف عليه، والسبب هو ان زيادة المهور يعتبر عائقاً امام الزواج مما يسبب عزوف الشباب عن الزواج، وهذا ما ينتج عنه مشاكل اجتماعية تؤدي الى مشاكل أخلاقية وفقهية".

الزواج المبكر يخلق جواً أسرياً تسوده الألفة والمودة والاستقرار

الاستشارية في مركز الارشاد الأسري في العتبة الحسينية المقدسة، الدكتورة استبرق داود، تحدثت عن الاسباب التي تمنع الشباب من الزواج قائلة "لعل من أهم الاسباب التي تمنع الشباب من الزواج في المجتمع العراقي هو تردي الأوضاع الاقتصادية، وذلك يرجع الى عدم توفر فرص عمل للشباب العراقي، وكذلك تردي الحالة الاقتصادية لعائلة الشاب لها الاثر البالغ في مسألة انعدام الزواج او تأخره لحين تحسن الأوضاع المعيشية، كما ان بعض الشباب ممن قد حصلوا على فرصة عمل سواء في القطاع الحكومي او الخاص يقومون بإعانة عوائلهم، وفي بعض الاحيان يعتبر الشاب هو المعيل الوحيد للعائلة، وذلك يعرقل امكانية زواجه، ناهيك عن دور نسب التفاوت بالمستوى الاجتماعي بين عوائل الشباب فتلاحظ ان هناك عوائل تتمتع بترف المعيشة وأخرى لديها دخل محدود وعوائل اخرى تعيش تحت خط الفقر مما

مديرات جيدات، كما ان البعض يبلغون سن ٤٠ او أكثر من ذلك ثم يصبحوا ارباب اسر جيدين، وهذا يكون حسب البيئية والثقافة والعناصر الوراثية، وهذه الحالات فردية والقاعدة العامة هي ان يكون هناك عمر محدد يصبح فيه الفتى قادر على ادارة امور الأسرة، وهو ما اشرفنا اليه سابقاً، فالزواج المبكر ليس بإطلاقه جيد لان ذلك يتوقف على ببعض العوامل والمؤثرات التي ذكرت".

وبين "إن الشاب والشابة اللذان يرومان الزواج ينبغي ان يعد لهما برنامج يستمر لـ ٢ اشهر، وهذا البرنامج يعرفهما على الحياة الزوجية وثمرات الاسرة والنشاط الاسري، وبالفعل ان هناك بعض الجهات اهتمت بهذا الامر جزاهم الله تعالى، لكننا نجدهم يركزون على المشاكل الاسرية بعد الزواج، والملفت للنظر ان البعض لا يقصدون هذه الجهات لأنهم لا يريدون حل مشاكلهم، والصحيح هو انهم يبادرون الى التحسين قبل الوقوع في الخطأ، اي يذهبون الى المؤسسات التي تهتم بالعلاقات الزوجية، ويحضرين المحافل التي تهتم بهذا الموضوع بل وحتى متابعة هذه القضايا من خلال الانترنت، او ان تهتم بعض الجهات او المؤسسات بإقامة مسابقات تتضمن اسئلة وأجوبة حول الزواج والغاية من ذلك هو تثقيف وتحسين الزوجين من المشاكل التي قد تحصل بعد الزواج (فالوقاية خير من العلاج) كما يقال، وعندما نهتم بهذه الامور ونضع الضوابط والمحددات لها لا نخشى الزواج المبكر او المتأخر فالمهم تفاهم وانسجام الطرفين بغض النظر عن العمر، وهنا اود ان اذكر بعض الامثلة وهو ان بعض الاشخاص كان عازفاً عن الزواج حتى بلغ سن ٤٥ سنة، وبعد الزواج استطاعت الزوجة ان تغير الكثير في حياة زوجها فبعد ان كان كسولاً و يتصرف بغرابة ومزاجية أصبح حريصاً وملتزماً ومجرباً للعمل وصار يتصرف كباقي الاسوياء، وهذا يدل على وعي الزوجة وفهمها لطبيعة الحياة الزوجية".

وبخصوص مهر المرأة قال الشيخ الصايغ "ان الإسلام ومذهب أهل البيت (عليهم



• حجي كاظم



• د. استبرق داود

لابد من اعداد

البرامج والدورات

الارشادية

والتوعوية للشباب

العازب

تولد عن ذلك حالة من الفوارق الطبقيّة بين هذه العوائل".

وأوضحت الاستشارية في مركز الإرشاد الأسري "لو اجملنا الاسباب التي تؤدي الى تلكؤ الزواج او تأخيره لدى الشباب، لاتضح ان هنالك اسباب اقتصادية واجتماعية وفوارق طبقية، اضافة الى التطور الحاصل في علم التكنولوجيا الحديث ووسائل التواصل الحديثة التي غزت البيوت العراقية وقد اثرت على طرق التفكير لديهم خصوصا فيما يتعلق بمسألة الزواج وتكوين اسرة، أضف الى ذلك التخوف الكبير الذي اصبح يلزم الشباب ويقلقهم من صعوبة تحمل مسؤولية الزوجة والأطفال ومتطلبات العائلة، وكيف له ان يحقق طموحه في تكوين اسرة ناجحة ويعيش في جو اسري يسوده الوثام والتفاهم".

وتوّهت الاستشارية الى ايجابيات الزواج المبكر قائلة "ان للزواج المبكر ايجابيات تتمثل في ايجاد حالة نفسية مستقرة لدى الشاب، لان الجو الاسري يخلق حالة من المودة والألفة، ناهيك عن الفوائد الجسمية والصحية الناتجة عن هذه السنة المقدسة، كما اود الإشارة الى ان المجتمعات التي فيها نسبة المتزوجين تفوق نسبة العازبين تكون اكثر استقرارا من الناحية الامنية بينما نرى ان المجتمع الذي تسود فيه شريحة العازبين تنتشر فيه حالة التحلل الاخلاقي مما يولد الكثير من المشاكل النفسية والأخلاقية التي تعيق تقدم اي مجتمع". فيما تحدث مدير مؤسسة علي الاصغر لكفالة الايتام وتزويج الشباب، الحاج كاظم عباد عن المساعي الخيرة للمؤسسة قائلاً "أفتتحت المؤسسة في سنة ٢٠٠٤ وبأشرت نشاطها منذ ذلك الحين وقمنا بتقديم يد المساعدة من أجل تزويج الشباب ونحن نعمل بجد واجتهاد في سبيل مساعدة شريحة العزاب، وقد وفقنا لتزويج الكثير من الشباب، و كانت تكاليف تزويج كل شاب اكثر من ثلاثة ملايين دينار عراقي، حيث نعمل على اعطاء كل شاب غرفة اثاث واجهزة كهربائية بسيطة".

وأضاف مدير المؤسسة "ادعوا الى الاهتمام بإيجاد الحلول لظاهرة عزوبة الشباب من خلال تعاضد وتكاتف المؤسسات والمجتمع معا، وبحث كل العراقي والضعفوات التي تحد من تحقيق سنة الزواج، وأرى من الضروري نشر الوعي الديني والثقافي بين اوساط المجتمع خصوصا فيما يتعلق بسنة الزواج وأهميتها وانعكاس تحقيقها على ازدهار المجتمع وتقدمه".

هموم شبابية

منتظر أحمد، ٢٠ عام، كاسب" تشغل فكرة الزواج ذهني منذ سنوات الان متطلباته العديدة تثنييني من ان اقبل عليه، إذ لم يعد الزواج كما كان بسيطاً متواضعا في زمن آبائنا واجدادنا، بل اراه اليوم حلم لا يستطيع الكثير من الشباب المتعفين تحقيقه، لما تفرضه الكثير من الاسر من ضرورة امتلاك بيت مستقل للعريس او شرط ممارسته وظيفته محترمة وغير ذلك..".

الشاب وسام، أجير يومي" انقضى أجرا قدره ١٥ الف دينار ويكون العمل لمدة ٨ ساعات ولكن هذا العمل غير مستمر (موسمي) بحسب حاجة اصحاب المشاريع الى عمال، وبذلك احصل على قوت يومي وفي بعض الاحيان ابقى بلا عمل لعدة ايام". وأوضح "على الرغم من اني اطمح ان تكون لي أسرة، لكنني أدرك جيدا ان تلك الامنية بصعب تحقيقها في ظل الاجواء التي اعيشها".

(م.ع) امرأة عانس" لأن أهلي لهم شروط معينة ومواصفات يجب ان تطبق على من يتقدم لخطبتي، وكذلك ترددي ومخاوفي من مستقبل الزواج، بقيت طيلة فترة شبابي بلا زوج و أسرة، وكثيرا ما أشعر بالوحدة خصوصا بعد مضي كل هذه السنين، وقد مرت علي الكثير من الفرض وكان يامكاني استغلالها والاستفادة منها، ولو حصل ذلك لكانت لي أسرة جميلة أعيش بكنفها".



الشيخ التونسي الميداني:

الإرهاب يهددنا جميعا، وعلينا محاربتَه بكل السبل



الشيخ بدر الميداني، استاذ العلوم الإسلامية بجامعة الزيتونة في تونس، شارك في مهرجان تراثيل سجادية المٌقام من قبل العتبة الحسينية المقدسة في كربلاء، وكانت له رؤى في المهرجان وفي مجمل القضايا التي تهم الأمة الإسلامية جمعاء، أدلى بها لمجلة (الروضة الحسينية) عبر الحوار التالي.

ما رأيكم بدعوات الوحدة والسلام الصادرة من قيادات البيت الشيعي؟

- ان هذه الدعوات هي لب الإسلام حيث قال الله تعالى (واعتصموا بحبل لله جميعا ولا تفرقوا)، وان انطلقنا منها سنقدم صورة عن الإسلام المتحد والمتحاور والفكري البناء، وهذا يصب في صالح الجميع.

الروضة الحسينية: ما النصيحة التي توجهونها للمؤسسات الإعلامية الإسلامية في ظل مواجهة الامة لخطر الارهاب؟

- الإعلام صناعة كبرى ومهمة في مواجهة مختلف الازمات ومنها مواجهة الإرهاب، لاسيما ان الاعلام الداعشي اعلام قوي على المستوى المادي وهو مستثمر استثمارا قبيحا يعمل على تشويه الإسلام، في المقابل وللأسف هناك تسبب ولا مبالاة عند المسلمين في كيفية تسخير الطاقات البشرية والمادية في مواجهة خطر الارهاب.

الروضة الحسينية: هل تطلعون على دور العتبات المقدسة في توطيد اواصر الاخوة بين ابناء الأمة الإسلامية؟

- نحن ممتنون للعتبات المقدسة ونثمن نشاطها في هذا المجال، ولم نكن نعلم سابقا بهذه الانشطة لقد كنا نحمل بعض الافكار الخاطئة عنها لكن الان اتضح لدينا كل شيء فقد وجدنا أتباع أهل البيت (عليهم السلام) يحترمون الرأي المخالف ويحترمون اصحاب المذاهب الأخرى، وبالتالي وهذا الامر فيه دعوة الى التعايش، وفيه دعما لديمومة الحياة، وهذا هو الصواب، وهذا ما يتفق مع المشتركات العديدة التي تجمعنا وهي الدين الواحد والنبى الواحد والقرآن الواحد.

الروضة الحسينية: ما دور الحكومات والقائمين على ادارة حياة الأمة الإسلامية اتجاه مواجهة الارهاب؟

- الدور المهم يتمثل اساسا في بيان ان خطر الارهاب محدد بنا جميعا، ونحن داخل بيوتنا، وبالتالي حين نستشعر الخطر

نفهم ونتيقن انه آت الينا لا محال، وحري بنا انا لا نتوهم وتقول انه خطر بعيد عنا ولا يمكن ان يكون قريب منا، واذ ما وعينا نحن جميعا ان هذا الخطر وارد علينا جميعا، هنا تنطلق الرحلة في ضرورة الاتحاد من اجل مواجهته بجميع السبل الفكرية والعلمية والتعليمية.

الروضة الحسينية: ما الكلمة التي توجهونها الى المذاهب الإسلامية وهي تواجه خطر الارهاب؟

- ان الكلمة الي اوجهها الى كافة الطوائف والأديان السماوية الاخرى ان يتحدوا من اجل مواجهة التنظيمات الإرهابية، الخطر الذي لا يرحم صغيرا ولا كبيرا ولا يفرق بين سني ولا شيعي وهدفه الفرقة والتخريب والتنظيمات الارهابية وخصوصا الدواعش لا دين لها ولا اخلاق لها فتحن نواجه اشع ارهاب على وجه الارض الطاهرة، وعلى الجميع ان يقفوا وقفة واحدة ضد هذه التنظيمات لكي نعيش بسلام ومن اجل ان نحمي الدين الإسلامي ونحافظ عليه من التشويه الذي يطاله.

الروضة الحسينية: ما تقييمكم لمهرجان (تراثيل سجادية)؟

- انبهرت بتنظيم المهرجان وبحسن الوفادة فيه ولسنا الحضور المتنوع الثري في المهرجان وساد الاحترام وتقبل الآخر الاجواء، وهذا التناغم الجميل يخلو من الاملاءات وفرض الافكار، بل وجدنا الناس هنا يرحبون بالوفود بكل حفاوة ويقولون لك تفضل هذا ما عندنا قد تكون سمعت عنا اشياء صادقة فهذا ما لدينا وان كان غير ذلك فصحح معلوماتك.

الروضة الحسينية: صف لنا شعورك وأنت في كربلاء وعند الرحاب الطاهر لسيد الشهداء الحسين (عليه السلام)؟

- أننا نكن الحب الكبير لأهل البيت (عليهم السلام) وخصوصا في القبروان والزيتونة ولا يستطيع أي إنسان ان ينهي او يؤثر على هذا الحب المتجذر، ومع ذلك وجدنا الولاء الحسيني عند المجتمع هنا في أعلى درجاته.

أتباع أهل

البيت

(عليهم

السلام)

يدعون الى

التعايش

ويحترمون

الآخر.

الاعلام الحربي

حلقة متواصلة وجهود جبارة لتوثيق انتصارات الحشد الشعبي والقوات الامنية

تقرير: عماد بعو



تأسست شعبة الاعلام الحربي في العتبة الحسينية المقدسة بتاريخ ١٠ / ٢ / ٢٠١٥ نتيجة للظروف الراهنة والتي تستوجب وجود اعلام ينبثق من ارض الواقع؛ لتنقل صورة حيه وصادقة وبحرفية عالية بعيدا عن التسييس واخفاء الحقائق، وبرعاية الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة تم افتتاح الشعبة لتكون مآكنا اعلامية تعمل على توثيق العمل البطولات العسكرية في ارض المعركة



٥٢

اما عن الاعمال الميدانية التي تقوم بها الشعبة بين السلامي " تعمل الشعبة على تغطية ومواكبة الانتصارات العظيمة التي يسطرها ابناء الحشد الشعبي؛ الذين استجابوا لنداء المرجعية الدينية العليا بوجوب الدفاع الكفائي والجهاد الكفائي عن المقدسات وعن الوطن والارض والعرض وكل القيم الانسانية النبيلة بغض النظر عن المكونات والعرقيات".

وتحدث السلامي عن التفاصيل التي رافقت تأسيس الشعبة وبداية تكوينها قائلاً " بدأ الاقبال على الشعبة وطلب الانتساب بروحية عالية للعمل ضمنها وما هذا الا دليل على وعي الاعلامي وادراكه لأهمية الاعلام في مجابهة العدو، ولنعمل على انشاء مآكنا اعلامية قادرة على مواجهة المد الاعلامي للعدو بقدرة عالية وبتقنيات اعلى، والعمل على تسجيل وحفظ وارشفة الاعمال البطولية للمقاتلين، وايضا توثيق التاريخ المجيد العزيز لشهدائنا الابطال وصاياهم، واظهار المواقف النبيلة والجليلة للابطال المجاهدين ببعض المواقف والقصص التي نفتخر بها وتسجل تاريخا جميلا مشرقا في هذه الحقبة من تاريخ العراق وحفظها للأجيال من خلال الكاميرا والاعلام والادوات المتعارفة".

اما بالنسبة للأعمال الدرامية والتلفزيونية التي تعمل عليها الشعبة قال السلامي " تعمل الشعبة على انتاج بعض الافلام الوثائقية القصيرة عن تلك القصص التي شاهدها المجاهدون اثناء تواجدهم هناك، وانتاج الكلبات والاناشيد البطولية الحماسية التي تزيد وترفع من معنويات قواتنا الامنية

ولمعرفة تفاصيل اكثر عن عمل الشعبة التقت مجلة (الروضة الحسينية) رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حيدر السلامي ليبين للقراري كيفية انبثاق فكرة التأسيس وانطلاق العمل بها قائلاً " بعد التوكل على الله - سبحانه وتعالى- وبرعاية ابوية من سماحة الامين العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي(دام عزة)، بدأنا بتأسيس شعبة الاعلام الحربي، وضمها الى بقية الشعب في قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة، والهدف من الشعبة هو توثيق الانتصارات التي يقوم بها الحشد الشعبي وقوات الجيش".

"ولا يخفى على الجميع باننا نمر في ظروف صعبة، ومع عدو لا يحمل قيم واخلاق ومبادئ يجعله يرتدع او يقف عند حد ما، عدو استباح مساحة واسعة من ارضنا لإقامة ما يسمى بدولة الخلافة او حاكمة الاسلام كما هو في منظوره اللإنساني وفهمه الخاطئ للإسلام وتطبيقاته المختلفة تماما مع روحية الاسلام واخلاقيات".

وعن الهدف الذي انشأت عليه الشعبة تحدث السلامي قائلاً "الهدف بلا شك هو صد الهجمة الاعلامية التي سبقت ورافقت الهجمة العسكرية الظلامية التكنيرية على بلادنا، بماكنا اعلامية واعية لأهدافها وهذه الماكنا تسيير وفق خطة اعلامية رصينة لمواجهة الافكار الظلامية التي يسوقها العدو".

• عبدالرحمن اللامي

كلمة لابد منها

ليس النفط وحده

صحيح أن العراق بنفطه يمثل ثالث احتياطي في المنطقة، وهو مصنّف في المرتبة الثانية عشرة عالمياً، ولكن ليس النفط فقط هو ما حبانا الله به من النعم والألاء! فإذا ما شحّ أو تعكّر بيعه وهبط سعره تعطلت الحياة، ووقف العراقيون على رجل واحدة مترنحين، فإن الله (تبارك وتعالى) رزقنا بنعم كثيرة لا تُعدّ ولا تُحصى، فقد ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية في تقريرها أن العراق يأتي بالمرتبة التاسعة من بين الدول الأكثر امتلاكاً للموارد الطبيعية في العالم، وقد جاءت روسيا بالمرتبة الأولى والولايات المتحدة الأميركية ثانياً.

فالعراق يزخر بثرواته الكثيرة المتنوعة، فبالإضافة لما يمتلكه من الغاز والفوسفات والكبريت والزنابق والمعادن الأخرى فهو بلد عريق تمتد جذوره الى أصل الخليقة وبدء الإنسانية، فهو من احتضن أهم الحضارات البشرية كالسومرية والآكدية والبابلية والآشورية، وكان مركزاً للإمبراطوريات العتيدة وموطناً لسادات الأنبياء والأوصياء والصلحاء، فامتلاً بأثارهم وغاص بشواهدهم، فصار العراق محجة لعشرات الملايين من الزائرين والسائحين سنوياً، فهو يمتلك رصيماً حضارياً لا يضاويه ولا يدنونه تاريخ الأمم الأخرى.

وبنظرة سريعة في حال بعض الدول المتقدمة نجد أن من مواردها المهمة إن لم يكن الرئيسية في تنمية اقتصادها هي السياحة كإيطاليا وإسبانيا واليونان والمكسيك وغيرها من الدول المتقدمة، فما بالك بالعراق الذي لا تخلو بقعة فيه من الآثار الماضية، فمن كهوف الطار في كربلاء المقدسة والكنائس القديمة في النجف الأشرف الى بوابة مدينة واسط الأثرية في الكوت، وزقورة عكركوف في بغداد وقلعة كركوك وتلعفر ومدينة أروك في السماوة، فكل هذه المناطق إذا ما استثمرت سياحياً ستعش البلاد بالخير الوفير.

والمورد الثاني الرئيسي هو ثروة التمر العراقي الذي لا يتقدمه في جودته أيّ تمر في العالم، فالعراق بلد السواد لكثرة نخيله التي يتجاوز عددها الثلاثين مليون نخلة كما في أغلب الإحصائيات، وفي إحصائية أخرى أن حصة العراق من أصناف التمر الشهيرة هي ٣٥٠ صنف من ٥٠٠ صنف في كل بلاد العالم المثمرة للتمر، كالبرحي والحلاوي والخضراوي والزهدى والديري والبربن والقائمة تطول بالأصناف التي لا تجدها في غير العراق الذي كان يسد ٧٥٪ من حاجة العالم للتمر، وذلك في الستينات والسبعينات من القرن المنصرم. ونطلق كلمة الى الشرفاء المخلصين في حكومتنا المركزية، والى الوطنيين الغيارى في حكوماتنا المحلية وهم . بحمد الله . كثر:

إن قليلاً من الشهامة يشوبها الإخلاص لهذا الوطن المكلوم سوف تُثغزه من مأساه وتنهض به من غفوته وسباته العميقين، والعراقيون أثبتوا للعالم جميعاً أنهم شعبٌ مضياف كريم يرحّب بالزائرين والسائحين، وهو ما حدث في الزيارة الأربعينية لعام ٢٠١٥ ورأى العالم كيف احتضن العراق نبيماً وعشرين مليون زائر على مدى شهر من الزمان..



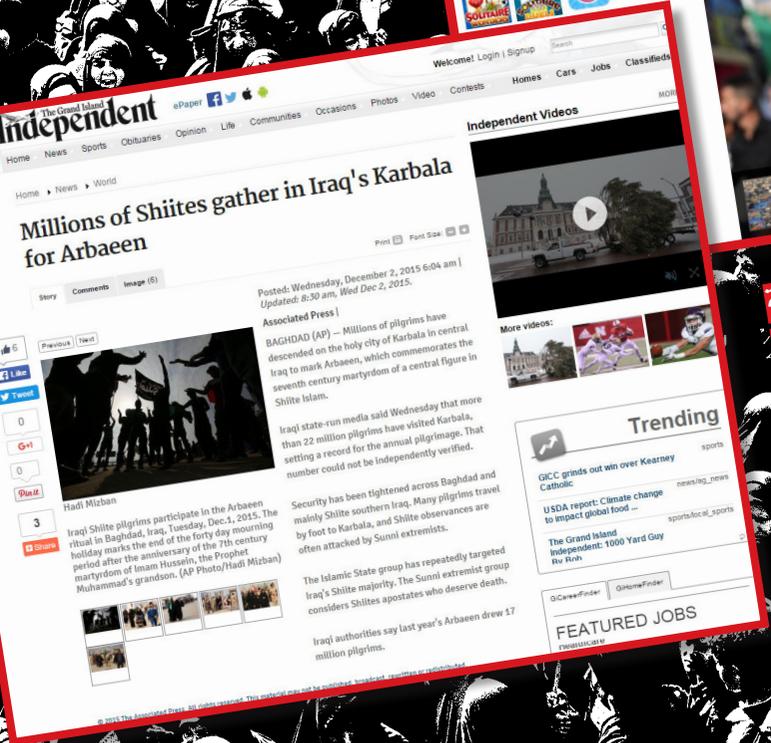
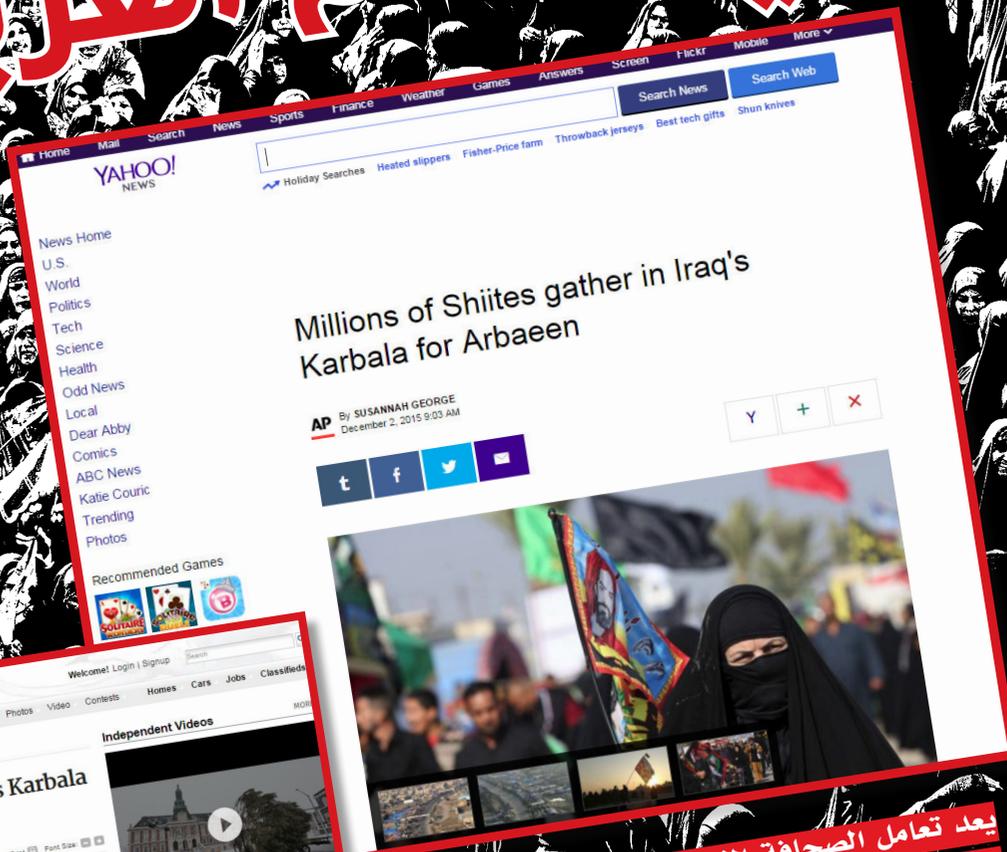
والحشد الشعبي، وايضا الرد على الشبهات التي اراد بعض اعدائنا لصقها بالحشد الشعبي، وايضا كانت الشبحة مصدر مهم من مصادر الاخبار والتقارير والمعلومات لكثير من وسائل الاعلام كالوكالات الدولية، مثل (رويتر) و(البي بي سي) و (الوكالة الفرنسية للأنباء) ووكالات اخرى عربية واجنبية حيث اخذت الكثير من الافلام والمعلومات والاخبار التي استطاعت شعبة الاعلام الحربي رصدها ومتابعتها والكتابة عنها؛ ومن ثم توزيعها الى مختلف الوسائل الاعلامية".

المحطة الثانية كانت مع مسؤول شعبة الاعلام الحربي في العتبة الحسينية حازم فاضل وتحدث عن عمل الشعبة والبيدات المرافقة لتأسيسها "تعمل الشعبة على عدة جوانب الاول منها هو لمواكبة العمليات العسكرية التي يقومون بها رجال الحشد الشعبي والقوات الامنية والتواجد معهم في ارض المعركة، لتوثيق الصورة وتسجيل صور البطولات وارشفتها، اما الجانب الثاني هو التعاون البناء مع القنوات الفضائية والصحف والمجلات والاذاعات لتزويدهم بالأخبار والمعلومات والافلام التسجيلية من ارض المعركة والتواصل فيما يخص العمليات العسكرية التي يرافقتها اعلاميو وصحفيو الشعبة".

المحطة الاخيرة كانت مع المراسل الحربي اثير رعد تحدث فيها عن الصعوبات التي واجهته اثناء التغطية الاعلامية التي يقوم بها قائلاً " عملي كمراسل في الاعلام الحربي التابع للعتبة الحسينية المقدسة واقوم بنقل صورة حية من ارض المعركة خالية من الروش والخدع الاعلامية التي تقوم بها بعض وسائل الاعلام الاخرى، اضافة الى مرافقة القطاعات العسكرية في الخطوط الامامية للجبهة، حيث نجابه بالكثير من الصعوبات واطررها هو القناص حيث يعمل على التربص للإعلاميين الذين يقومون بنقل مجريات المعركة، لعلمهم التام بان التغطية الاعلامية التي تقوم بها تقض سبل الاكاذيب والخدع التي يروجونها من خلال وسائلهم الاعلامية، ومع هذا فان الهدف الاسمي الذي جئنا من اجله يدفعنا الى بذل المزيد من الجهد والعمل لنقل وتوثيق المعارك ونشرها بأكثر عدد من وسائل الاعلام .. حتى تحرير اخر شبر من عراقنا العزيز".



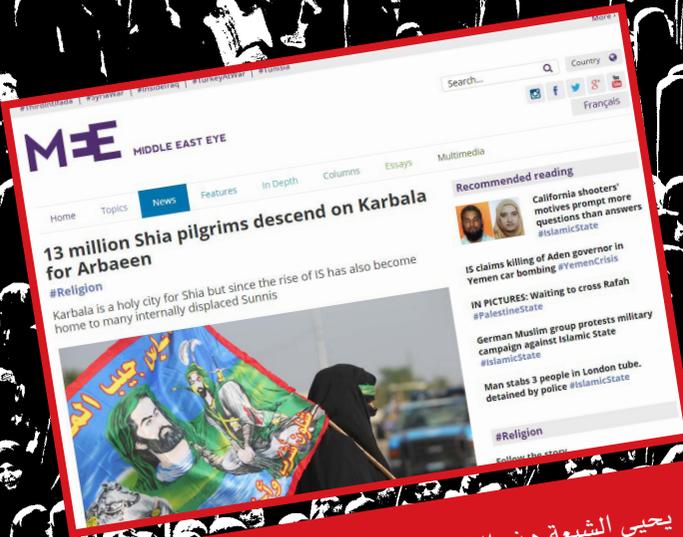
زيارة الأربعين في الاعلام الغربي



بعد تعامل الصحافة الغربية مع الشعائر الحسينية حديث العهد مقارنة بما كتبه وبينه العديد من المستشرقين والاختصاصيين الغربيين في مجال تاريخ الاسلام منذ عقود، خاصة وان انتشار هذه الشعائر وحرية اقامتها قد ظل حتى وقت قريب ما بين مد الحكومات الطاغية وجزر فترات التحرر التي تمر بها الشعوب المسلمة.

لم تحدد كل العوائق التي توضع من قبل مختلف الجهات منعا من تغطية تجمع بشري سلمي هائل ونقل صورة حقيقية لكل العالم، بالرغم من كل ما تقوم به الوسائل الاعلامية المغرضة من تشويه وتضيق حول زيارة الاربعين المليونية لكن الشمس لا تغطي بالغربال.

تنوعت الوسائل واختلقت التقارير واللغات والمصطلحات واحد هو النهضة الحسينية وسر خلودها والتي جاءت من خلال احياء ذكرى الاربعين.



• تقرير: حيدر المنكوشي

نشر موقع الياهو (YAHOO) المشهور على صفحته الخيرية تقريراً تحت عنوان " ملايين الشيعة يجتمعون في كربلاء " موضحة مدى الصعوبات التي يواجهها الزائرون خلال رحلتهم الى كربلاء. ومن جهة اخرى سلط موقع روسيا اليوم (RT) على اعداد الزائرين والتي تسجل رقما جديدا لهذا العام وبتقرير فيديو ميدل ايست آي (MEE) خلال تعابرها مع الزائرين هذا العام نقلت الصورة بالتفصيل و ركزت على عدة مستويات مشيرة الى " كربلاء مدينة شيعية مقدسة ولكن بعد دخول داعش اصبحت بيتا للسنة " وعلى مستوى الخدمات فقد اشارت الى دور العتبات المقدسة بتوفير مختلف الخدمات للزائرين، وقد اشارت الصحيفة الى بعض النقاط التاريخية التي من اجلها يحيي الشيعة هذه الشعيرة مؤكدة على مقولة الامام الحسين في واقعة الطف " موت بكرامة امون من عيش بدل " لم يكن هنالك اختلاف كبير في صحيفة ذ غراند اندبندنت (THE GRAND ISLAND OF INDEPENDENT) عن باقي الصحف، فقد تحدث عن الجموع الهائلة التي تزحف الى كربلاء. في حين نشر الصحفي جيمس ليلي وايت على موقع الانترناشونال بزنز تايم (INTERNATIONAL BUSINESS) تقرير فيديو عن طبيعة الزائرين والدور الذي تلعبه القوات الامنية للحفاظ على سلامة ملايين البشر. وجاء في صحيفة اون لاين (MAIL ON LINE) الامريكية تقرير (تجمع مليوني في كربلاء)



(١٩٤٥-...)

جاسم عاصي

حكايات مملكة القصب!

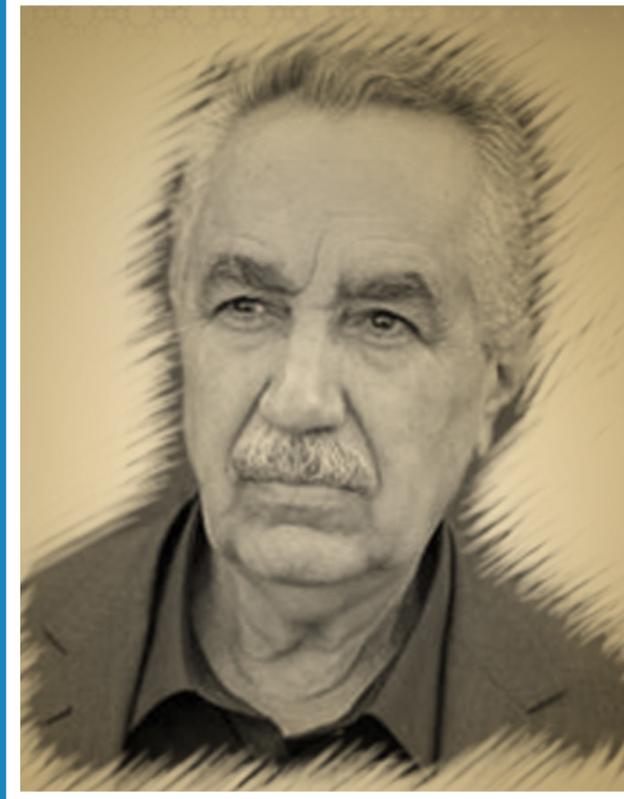
يشكل المكان الذي نحيا فيه أهمية بالغة في تحديد طبيعة فهمنا البشري الخاص للأشياء والظواهر من حولنا، فهو حيزٌ مرصودٌ بالوعي والذاكرة، وهو محسوس ذو حضور ملازم وأبدي لمخيلة الإنسان، لأن الأماكن - ولا سيما الأولى التي مارسنا فيها أحلام يقظتنا - ستظلّ تعيد نفسها في أحلام يقظة جديدة ما دمنا أحياء نُرزق.

• علي ياسين

٥٦

وبالفانازيا التي تسم شخوصه الروائية وتحدد طبيعة تحولاتهم الفنيّة على مستوى الوقائع والمصائر. تأثر عاصي بخيرة كتّاب الرواية العالميين كتولستوي ودستوفسكي الروسيين والأمريكي همنغواي الذي يرى ان الحقيقة مصنوعة من التجربة والمعرفة، وقد هدّب هذا الأخير ذائقته - كما ينقل لنا في أحد حواراته الصحفيّة- وعلمه تقنين أفكاره على اعتبار أن همنغواي روائي مغامر على الصعيد الشخصي والفني مما أسهم ذلك في وضع من تأثر به - ومنهم عاصي- بمنطقة التجريب والمغامرة أيضا. وللأستاذ جاسم عاصي أكثر من ثمان مجموعات قصصية هي: (الخروج من الدائرة ١٩٧٤، خطوط بيانية ١٩٨٠، الحفيد ١٩٨٨، مساقط الضوء ١٩٩٩، نهوض الذاكرة ٢٠٠١، ليليائي حكايات، صلاة الظهيرة ٢٠٠٢، المعنى المضمّر ٢٠٠٣، وله أيضا تسعة كتب في النقد الأدبي وأربعة روايات مطبوعة (مستعمرة المياه، المكعبات الحجرية، ما قيل

لكن المكان في النص الروائي هو غير المكان في الواقع، فهو في الرواية أو القصة الأدبيّة سيتجاوز كونه مجرد شيء صامت أو خلفية تقع عليها أحداث الرواية ليشكل عنصرا رئيسا من عناصرها محمّلا بدلالات عديدة ومتنوعة، وبفقدان المكان ستفتقد الرواية جزءا من أصالتها وقيمتها الإبداعية والفنيّة. وعندما نتفحص طبيعة المكان عند روائي عراقي بحجم المبدع (جاسم عاصي المولود في مدينة الناصرية عام ١٩٤٥) والمتعلم في كتّابيتها ومدارسها سنجد أن للبيئة التي خبرها فغذته آلامها وهمومها وتطلعاتها حضورا لافتا ببطائرها ومسطحاتها المائية الممتدة حدّ البصر، وببشرها المعدّين وبطيورها وقصبها الكثيف المترامي والباعث على الخوف من المجهول. إن العالم الروائي لجاسم عاصي وان كان يُصنّف -كما هو حال أغلب قصاصي جيله من الستينيين والسبعينيين- ضمن الواقعية الجديدة المحتكمة الى واقعية شعرية إلا أنه عالم قد يطفح بالفرائبية



المرعبة بكونه مكانا غامضا ومجهولا لسكان منطقة الشويعرية التي يقع ضمنها هذا التل والشويعرية هي -كما يصفها عاصي- قرية ذات وجه منطقي مثل غيرها من القرى المنتشرة على حافات الأهوار ذات الجدران التي تراقصت فيها أعواد البردي كيما تزيد من متانتها ومنعتها وجبروتها المتمثلة بهذا العناق الدائم للفضاء، ثم انتهاء بدوال الرواية التي تتخذ من الأمكنة التي نزل جلجامش مرة لأعماقها بحثا عن عشبة الخلود الأبدي، فضلا عن إحالتها إلى الوضع العراقي المأساوي زمن كتابة الرواية ومجانبة الموت حينها وسهولته.

ولكن رواية مستعمرة المياه تعزز في نهاية المطاف فكرة الالتزام بوصايا الأجداد وتعصّد دعوى ضرورة الانتماء للوطن الأم، أي الوطن الذي يولد في ربوعه الإنسان، وينشأ بين أحضانه متعلقا ببشره وحيوانه ومحتفيا بشجره وحجره، فالإنسان بذرة لا تقوى أن تكتسب صفة الحياة السليمة بعيدا عن أصلها وواقعها الطبيعي.

وما...، انزياح الحجاب ما بعد الغياب) وله مجموعة كتب أخرى في فن التشكيل والفوتوغراف، فضلا عن كتابته للشعر وللسيرة الأدبية والسيرة الذاتية. غير ان روايته (مستعمرة المياه) تعد من اكثر الروايات العراقية احتفاء بالمكان وترميذا له وربطاً له بأبعاد سياسية واجتماعية وثقافية، وذلك ابتداء من العنوان (عتبة النص الأولى) التي وإن كانت تشير في دلالتها إلى مكان ما بعينه، إلا أنها في سياق النص الروائي قد تحمل دلالة رمزية تحيل إلى الحرية او إلى الانعتاق من قيد الأمكنة الواقعية والتاريخية وإقامة البديل الفني أو الافتراضي الأكثر جمالا وحميمية من الأمكنة الواقعية (الحقيقية) الضاغطة على وعي الأديب وعلى إرادته، إذا ما أخذنا بالحسبان أن زمن كتابة هذا النص يعود إلى حقبة النظام البعثي المتسلط، وإن زمن طباعته ونشره يعود إلى ما بعد زوال هذا النظام، ثم مرورا بتوظيف أسطورة (تل حفيظ) وهو مكان واقعي في أحد أهوار الناصرية تناقلت الأجيال من أهالي الجنوب حكاياته



هل خان الأمين؟



من الشبهات المضحكة والمبكية في آن واحد زعم الأفاكين المفترين من المحسويين على المسلمين أن الشيعة في ختام كل صلاة يقولون ثلاثاً: (خان الأمين) وسنعرف من خلال طرحنا الموضوع على البعض من الأساتذة والمفكرين أصل هذه الشبهة ومن كان وراءها:

إذ يقول الشيخ جعفر سبحاني راداً على هذه الفرية:



الشيخ جعفر سبحاني

من جملة التهم والأباطيل اتهم الشيعة بأنهم يقولون بخيانة جبرئيل الأمين (عليه السلام) في مسألة إيصال الوحي إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). يا له من افتراء تدي له جبهة الإنسانية. أيحسبون أنهم يتحدثون عن أمة بائدة قد أكل عليها الدهر وشرب، فلم يبق لها من يدافع عن شرفها وعقيدها. وما كانوا يحسبون أن المستقبل سوف يكشف أباطيلهم. وإلا أسألك بالله كيف يجزئ أن يعادي جبرئيل من يقرأ في القرآن: «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ» (98/البقرة) ومتى خالغ شيعياً الشك في نبوة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أو هجس في مخيلته نبوة علي (عليه السلام) حتى يحكم بغلط جبرئيل، وهو يقرأ أثناء الليل وأطراف النهار قوله تعالى: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ...» (144/آل عمران) وقوله تعالى: «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ...» وقوله تعالى: «...وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ...» (6/الصف)

كيف يرى شيعي أن جبرئيل قد غلط في الوصي وهو يشهد الشهادتين في كل فريضة وناظلة وفي الأذان والإقامة. وما علي (عليه السلام) إلا عبد من عبيد الله (عز وجل). ومسألة خيانة جبرئيل أقيح وأوبق، لأن الإمام علي (عليه السلام) كان صبياً وعمره لا يتجاوز الست أو السبع سنوات، وعمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقارب الأربعين عاماً حينما بُعث بالرسالة والوحي؛ فكيف يا ترى يخطئ جبرئيل ولا يفرق بين محمد (صلى

الله عليه وآله وسلم) الرجل، وبين علي (عليه السلام) الصبي؟!

وزيادة على ذلك فإن الشيعة هي الفرقة الوحيدة من بين كل الفرق الإسلامية الأخرى، تقول بعصمة الأنبياء والأئمة فإذا كان أئمتنا سلام الله عليهم معصومين عن الخطأ وهم بشر مثلنا فكيف بجبرئيل وهو ملك مقرب سماه رب العزة (الروح الأمين).

وكيف أن الله (سبحانه وتعالى) أمضى ذلك الغلط لمجرد اشتباه جبرئيل، وهو يريد أن يبعث أمير المؤمنين؟ وهل يقول بهذا معتوه أو بليد عزب عن العلوم والمعارف كلها. ألم يطالع أحد كتبهم في الأصول والعقائد؟ ألم يقرأ أحاديث أئمتهم (عليه السلام)؟ فهل وقعت عين على كتاب أو حديث يروي هذه الخرافة؟ فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً.

و العجب كل العجب ونحن في عصر الحداثة والمعرفة، لازلنا نسمع تلك الاسطوانة البالية.

وأخيراً أدمو كل مسلم أن يطالع كتبنا كما نفعل نحن. لنقف وإياكم على حقيقة واحدة تجمعننا على جادة الصراط القويم. وأن لا تقف دون مسعانا عصبية أقوام سبقونا. والحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذ بها. وأن يكون المسعى عن معرفة، فلقد جاء عن الإمام الصادق (عليه السلام): (لا يقبل الله عملاً إلا بمعرفة. ولا معرفة إلا بعمل. فمن عرف دلته المعرفة على العمل. ومن لم يعمل فلا معرفة له) الكافي للكليني، ج ١، ص ٤٤.

ويقول الشيخ علي الكوراني العمالي في كتابه (الوهابية والتوحيد) ما نصه:

يقول الشيخ الغزالي في تحليله لدوافع الكذابين على مدرسة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) في كتابه (دفاع عن العقيدة والشريعة) صفحة ٢٥٢: (ومن هؤلاء الأفاكين من روج أن الشيعة أتباع علي وأن السنيين أتباع محمد، وأن الشيعة يرون علياً أحق بالرسالة، أو أنها أخطأته إلى غيره، وهذا لوقوعه وتزوير

شائخ. وأضاف: الواقع أن الذين يرغبون في تقسيم الأمة طوائف متعادية لما لم يجدوا لهذا التقسيم سبباً معقولاً لجؤوا إلى افتعال أسباب الفرقة، فانتسح لهم ميدان الكذب حين ضاق أمامهم ميدان الصدق). انتهى.

وقد فكرت في هذه التهمة للشيعة التي نشرها خصومهم في كل البلاد الإسلامية، فلم أجد لها سبباً إلا أنهم رأوا تكبير الشيعة ثلاثاً بعد صلاتهم ففسروه على هواهم.. فالشيعة يعتقدون أن أفضل التعقيب والذكر بعد الصلاة أن يكبر المسلم ربه ثلاثاً، ثم يسبح التسبيح الذي علمه النبي (صلى الله عليه وآله) لفاطمة الزهراء (عليها السلام). والذي يحدث عادة أن الشيعي يكبر بعد صلاته ولا يرفع يديه جيداً، فيظهر كأنه يضرب على ركبته ثلاثاً كالمعتاد على شيء.

وهنا تأتي عبقرية خصوم الشيعة (وتقواهم) فيقولون إن الشيعة بعد صلاتهم يتأسفون لأن النبوة لم تعط لعلي ويقولون (خان الأمين) والعياذ بالله! يقولون هذا البهتان ويصرون على إلصاقه بنا وهم يرون أن الشيعة أكثر الفرق الإسلامية تعظيماً لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وأن من عقائدها أنه خاتم الأنبياء وأن جبرئيل (عليه السلام) معصوم، ويرون إنا نروي في مصادرنا أن علياً (عليه السلام) قال لشخص غلا فيه: (ويحك إنما أنا عبد من عبيد محمد (صلى الله عليه وآله)) وقال: (كنا إذا حمي الوطيس لذنا برسول الله (صلى الله عليه وآله)).

وكفانا شيخ الأزهر (محمود شلتوت) الرد عليهم في فتواه التي صدرت بتاريخ ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٧٨ عن مكتب شيخ الجامع الأزهر:

(قيل لفضيلته: إن بعض الناس يرى أنه يجب على المسلم لكي تقع عباداته ومعاملاته على وجه صحيح أن يقلد أحد المذاهب الأربعة المعروفة، وليس من بينها مذهب الشيعة الإمامية ولا الشيعة الزيدية، فهل توافقون فضيلتكم على هذا الرأي على إطلاقه، فتمنعون تقليد مذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية مثلاً؟ فأجاب فضيلته:

١ - إن الإسلام لا يوجب على أحد من أتباعه اتباع مذهب معين، بل نقول: أن لكل مسلم الحق أن يقلد بادي ذي بدء أي مذهب من المذاهب المنقولة نقلاً صحيحاً والمدونة أحكامها في كتبها الخاصة، ولمن قلد مذهباً من هذه المذاهب أن ينتقل إلى غيره، أي مذهب كان، ولا حرج عليه في شيء من ذلك.

٢ - إن مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية مذهب يجوز التعبد به شرعاً كسائر مذاهب أهل السنة، فينبغي للمسلمين أن يعرفوا ذلك، وأن يتخلصوا من العصبية بغير الحق لمذاهب معينة، فما كان دين الله وما كانت شريعته بتابعة لمذهب أو مقصورة على مذهب، فالكل مجتهدون مقبولون عند الله تعالى، يجوز لمن ليس أهلاً للنظر والاجتهاد تقليدهم والعمل بما يقررونه في فقههم، ولا فرق في ذلك بين العبادات والمعاملات.

ثم أكد فتواه مفتي مصر في جوابه على هذا السؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم
فضيلة الأستاذ الدكتور فريد واصل نصر مفتي الديار المصرية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرجو من سماحتكم أن تعطينا رأيكم الشريف في اقتداء أصحاب المذاهب بمن يتقلد بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) من الشيعة الإمامية الاثنا عشرية، هل يصح ذلك أم لا؟
وكان نص الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم كل مسلم يؤمن بالله، ويشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ولا ينكر معلوماً من الدين بالضرورة، وهو عالم بأركان الإسلام، والصلاة وشروطها، وهي متوفرة فيه فتصح إمامته لغيره وإمامة غيره له، إذا توفرت فيه تلك الشروط ولو اختلف مذهبهما الفقهي وشيعة أهل البيت من نحلهم. ويتشيع معهم لله، ولرسوله، وأهل بيته، وصحابته جميعاً. ولا خلاف بيننا وبينهم في أصول الشريعة الإسلامية، ولا فيما هو معلوم بالضرورة، وقد صلينا خلفهم وصلوا خلفنا في طهران وفي قم في الأيام التي شرفنا الله بهم في دولة إيران الإسلامية. وندعو الله أن يحقق وحدة الأمة الإسلامية ويرفع عنهم أي شقاق أو نزاع أو خلاف قد حل بهم في بعض مسائل الفروع الفقهية المذهبية.

والله المؤيد والهادي إلى سواء السبيل.

دكتور فريد نصر واصل - مفتي الديار المصرية

١٦ شوال ١٤٢١ هـ

وكفانا السيوطي الرد على رواياتهم فقد قال في الدر المنثور: 379/6 في تفسير قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» (7/ البينة):

(وأخرج ابن عساکر عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة)، ونزلت: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ». فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبل عليّ قالوا: جاء خير البرية. وأخرج ابن عدي وابن عساکر عن أبي سعيد مرفوعاً: عليّ خير البرية.

وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ: (هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين).

وأخرج ابن مردويه عن عليّ قال: (قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم تسمع قول الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ»، أنت وشيعتك. وموعدي وموعدم الحوض إذا جاءت الأمم للحساب، تدعون غراً محجلين). انتهى.

أقول: ولا مجال لبحث أسانيد هذه الأحاديث وأمثالها، ونكتفي بالإشارة إلى أن علماء الحديث شهدوا أنه لم يصدر من النبي (صلى الله عليه وآله) من الحديث والمديح في حق أحد من الصحابة ما صدر في حق عليّ (عليه السلام). وفي كتاب النسائي صاحب الصحيح (خصائص عليّ ابن أبي طالب) كفاية.

وإن من عجائب التاريخ أن أهدأ من الصحابة لم يتعرض لحمولات التعميم على مكانته وفضائله عشر معشار ما تعرض له علي (عليه السلام)، حتى أن دولة النواصب جعلت لعن عليّ (عليه السلام) وشتمه فرضاً واجباً في صلاة الجمعة في جميع بلاد المسلمين نحو سبعين سنة. ومع ذلك بقيت في مصادر إخواننا السنة أمثال هذه الأحاديث العظيمة في فضله وفضل شيعته!

لقد صدق من قال: ماذا أقول في رجل أخفى أعداؤه فضائله حسداً، وأخفاها أولياؤه خوفاً، وظهر بين ذين وذين ما ملأ الخافقين.

وصدق من قال: ماذا تصنع لعليّ بن أبي طالب! إن أحببناه خسرتنا ديناناً، وإن أبغضناه خسرتنا آخرتنا!

ويقول الشيخ محمد حسين في معرض إجابته:

يقول نور الله المستري في كتابه (الصوارم ص ٧٨):

(ومعاً ينبغي أن يتبّه عليه أن أبا عبيدة هو الذي جادل وخاصم مع عليّ (عليه السلام) في أمر الخلافة عند إحضارهم له عندهم بعد بيعة السقيفة ليأخذوا منه البيعة أيضاً، كما هو المذكور المشهور في التواريخ المعتمدة من كتب السنة والجماعة ولهذا قال شاعر أهل البيت (عليهم السلام) مشيراً إلى الخائن أبي عبيدة الذي سماه القوم أمينا:

غلط الأمين فجازها عن حيدر والله ما كان الأمين أمينا
وقد ذهب ذلك على السيد الشريف الجرجاني في (شرح

المواقف) فزعم أن هذا البيت من شعر الغلاة وأن المراد من الأمين جبرائيل (عليه السلام) وإن ضمير (جازها) راجع إلى النبوة، فافهم).

ولعل أقدم من نسب وجود فرقة يقال لها الغرابية هو ابن قتيبة في (تأويل مختلف الحديث)، حيث قال: وهي فرقة من فرق الروافض تقول أن علياً أشبه بالنبي (صلى الله عليه وآله) من الغراب بالغراب فغلط جبرائيل (عليه السلام) حين بعث إلى علي شهبه به.

إن وجود مثل هكذا تصور عن الشيعة جعل البعض ينسب التهم والأكاذيب إليهم حتى ألقوا تلك العقيدة المفتراة عليهم بأنهم يقولون في ختام الصلاة (خان الأمين)!

وتقول الباحثة حسينة حسن الدريب في كتابها (وعرفت من هم أهل البيت)

بعض التهم ضد الشيعة:

قال (تبارك وتعالى): «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ



فاسق بنبا قتيبوا
أن تصيبوا قوماً
بجهالة فتصحبوا
على ما فعلتم
نادمين» (6/ الحجرات)
لقد كثرت الافتراءات على الشيعة حتى قيل

ان الشيعة يقولون في صلاتهم (خان الأمين)!

أي أن جبرائيل خان الله تعالى (أعوذ بالله) وأعطى الرسالة لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بينما هو مبعوث إلى عليّ (عليه السلام) ولكن الشيعة تقول هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، هاتوا دليلاً واحداً من كتب الشيعة يقول ذلك، ولكنهم لا يستطيعون أن يأتوا بدليل إنما هو افتراء وكذب أرادوا أن يشنعوا على المذهب الشيعي الجعفري كما يشنع أعداء الإسلام على الإسلام، ولا يصدق هذا الكلام إلا عوام الناس، أما المتقنون فهم يبحثون عن صحة أو سقم ما يسمعونه قبل تصديقه أو تكذيبه، وهذا ما نرجوه من كل باحث عن الحق منصف هدفه الحق ورضا الله تعالى فقط ولا غير.

وأما اعتقاد الشيعة في أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) فهو أنه عبد من عباد الله، وما كان له من فضل أو كرامة فهو لا يتصله برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقربه منه، وما منحه الله والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من الفضل والكرامة والولاية على المؤمنين، ولولا أن الله أمر رسوله بأن يفضل علياً (عليه السلام) على بقية الصحابة لما فضله الشيعة عليهم، لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هو صاحب الرسالة والوحي الإلهي، يُدني إليه من أمره الله أن يُدنيه إليه، ثم يقول بعض الجهلاء أن الشيعة تفضل الإمام عليّ (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أي كذب وافتراء هذا! وقد ذكرت اعتقاد الشيعة في الإمام عليّ وأولاده المعصومين (عليهم السلام).

مهدك فري السلام

• ايمان كاظم الحجيمي

بأي ذنب قتلت... بأي ذنب قتلت... كلمات لطالما أثارت شجني وأوهنت روحي وأرهقت افكاري التي لم تسعفني في نحت حروف الرثاء في قلبي قبل اوراقك فكنت دوماً حين اسافر بخيالاتي حيث مشهد الفجيعة في تلك الظهيرة تحت حرارة الشمس المحرقة عند لحظة وقوف سيد الشهداء وهو يحمل طائر الجنة بين ذراعيه المقدسة ليجعلها له مهذا من نور وهو وجود بنفسه من العطش وكأنه طائر جريح ليستسقي له مولاي أبا عبد الله شربة ماء من جنود الشيطان حينها كنت أسمع صدى بكائه يخترق روحي ويعتصر قلبي لم اكن اسمع سوى أنينه والصمت وكان الزمان توقف في تلك اللحظة التي تلاشت عندها الكلمات وتمردت فيها الحروف ولم اجد حينها سوى الدمع رقيقاً لأهاتي لكنني عزمت هذه المرة أن ارافق جرحي واجاري دموعي وأكمل بصبراً عباراتي ولعلي لن اجد إلى ذلك سبي لا الا ان تكون كلماتي قربانا أقدمه بوجل وخشوع للبراءة المقتولة لرضيع الشهادة لفقيد الانسانية عبد الله الرضيع فحين خرج به مولاي الحسين عليه السلام من خيام الفاطميات وهن بين لوعة الفقد ووجع الظلم والغربة وقلّة الحيلة طالباً له الماء كان الرضيع قد اشرف على الهلاك من العطش فقد جف حليب أمه الطهور واعياه الظمأ حتى اغمي عليه فما كان للحسين الا ان يخاطب القوم بعبارته المدمية للقلوب (ماذنب الصغير) عسى ان يجد في أعماق نفوسهم اي ذرة للانسانية تكن سبي لا لنجاة الرضيع او أن يوقظ ضمائرهم التي دخلت بسبات عميق في جحور الغفلة والظلاله لكن لم يكن ذلك فقد كانت قلوبهم مغلفة بالباطل و أشد قساوة من الحجر وكان ردهم أقسى من أن تدركه العقول كان ردهم السهم الذي شق الهواء بصوت الرعد المخيف لينبت في نحره الشريف فينفجر زمزم دماؤه نوراً ليملئ كف الحسين طهراً فيرفعها الى السماء قربانا ويشهد الله على ظلم القوم فتأتي الملائكة لتحتضن روحه المظلومة بين اجنحتها لتوصله الى مهده الذي ينتظره في السماء وليحظى بشربة ماء من حوض الكوثر تسقيها له جدته الزهراء عليها السلام برفق وروية فلا يظماً بعدها أبداً هذا كان مصاب الرضيع في طف كربلاء في صيف الحزن يوم عاشوراء قد يكون قطرة في بحر المصائب او قد يكون البحر كله ..

• اعداد : علي الهاشمي

النوم

اكتشف الباحثون ان الأشخاص ينامون ثماني ساعات في الليل يتذكرون الوجوه والأسماء بصورة أفضل. وقالت جين دايف المختصة بعلم الأعصاب في مستشفى برنغهام في مدينة بوسطن الاميركية ان الدراسة التي اجراها فريقها توصلت الى ان النوم ساعات كافية يقوي انواعا متعددة من الذاكرة.

وأوضحت دايف ان فريق الباحثين وجد انه عندما أُتيحت للمتطوعين المشاركين في الدراسة فرصة النوم طيلة الليل فانهم سجلوا تحسنا كبيرا في قدرتهم على تذكر الأسماء ووجوده اصحابها وتقتهم الكبيرة في اجاباتهم.

وأخضع المشاركون في الدراسة للاختبار بعرض ٢٠ صورة فوتوغرافية مع أسماء أصحابها من قاعدة بيانات تضم أكثر من ٦٠٠ صورة ملونة لوجوه أشخاص بالغين وطلب منهم تذكرها.

وبعد مرور ١٢ ساعة عُرضت عليهم الصور مرة أخرى مع الأسماء الصحيح أو غير الصحيح مقابل كل صورة. وبالإضافة الى الاجابة عما إذا كان الاسم هو الاسم الصحيح أو غير الصحيح لصاحب الصورة طلب منهم ان يقيموا درجة ثقتهم بالجواب على مقياس من ١ الى ٩.

وأكمل كل متطوع الاختبار مرتين ، مرة اقترنت بفترة من النوم ومرة بفترة من النشاط الاعتيادي اليومي. وحين أُتيحت للمشاركين فرصة النوم ٨ ساعات ارتفعت نسبة نجاحهم في مطابقة الأسماء مع الصورة بنسبة ١٢ في المئة.

وتشير نتائج الدراسة الجديدة الى ان النوم بعد تعلم نشاطات جديدة يساعد في تقوية الذاكرة. وفي حين ان الدراسة أجريت على أشخاص متعافين في العشرينات من العمر فان الباحثين يريدون تكرارها مع أشخاص من كل الأعمار ، بمن فيهم كبار السن.

ونقلت صحيفة الديلي ميل عن الدكتورة دايف " ان النوم مهم لاستيعاب معلومات جديدة ". ومع تقدم الأشخاص في السن يصبح نومهم متقطعا وربما مضطربا ، وهذا قد يؤثر بدوره على ذاكرتهم. وقالت الدكتورة دايف ان التعمق في دراسة تأثير النوم يمكن ان يؤدي الى تحسين القدرة على تعلم اشياء جديدة في مختلف الأعمار.

ساعات

٦٢

يقوي الذاكرة

من الحقائق التي لا مراء فيها اليوم ان النوم

ساعات كافية في الليل مفيد للصحة وسلامة

الجسم عموما. ولكن فريقا من الباحثين قالوا

ان هناك سببا آخر يؤكد ضرورة النوم ساعات

كافية.



• اعداد : علي الهاشمي

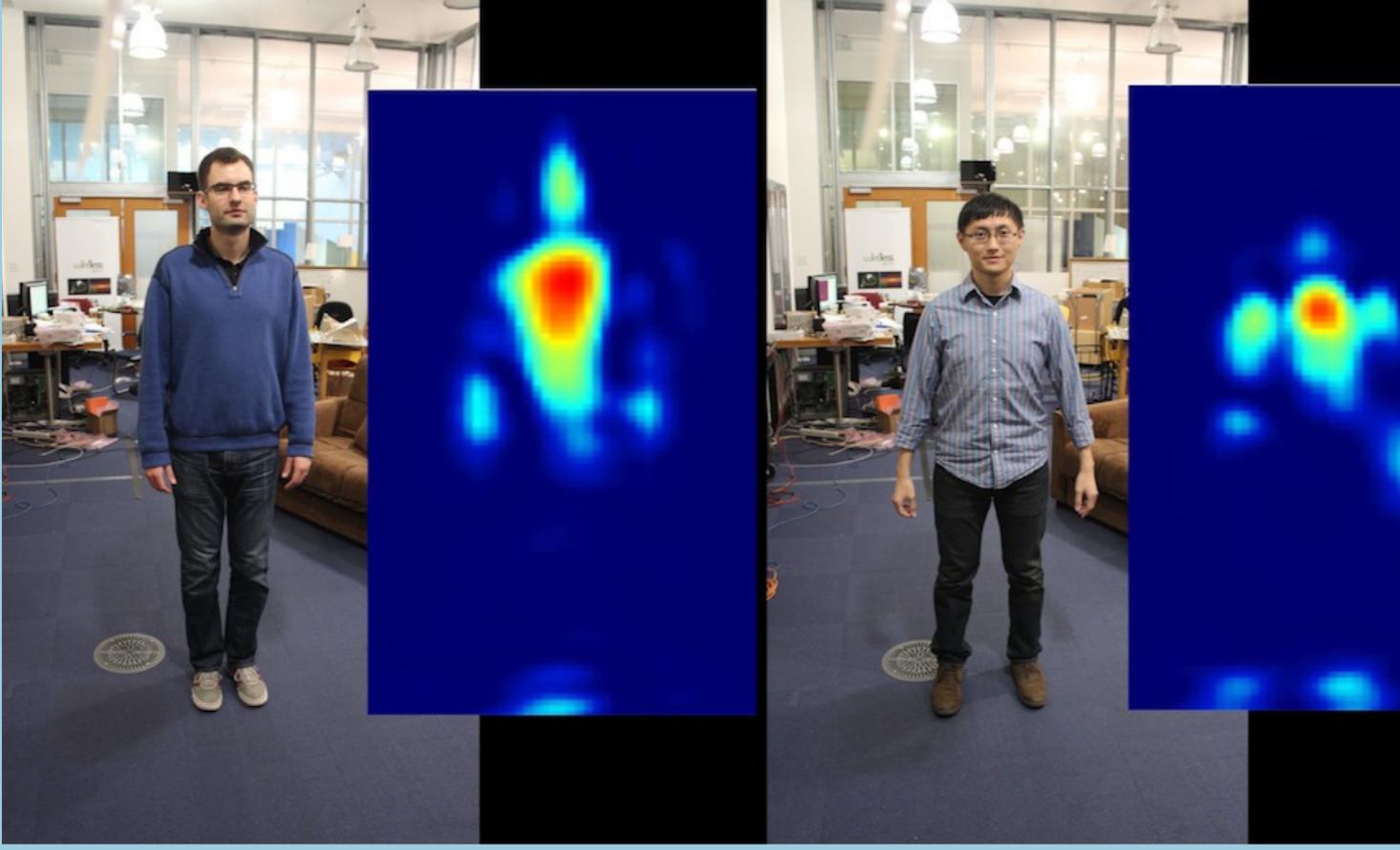
تقنية حديثة تكشف عن الحركة وراء الجدران

الحركة التي يقوم بها الانسان بشكل مباشر، حيث تستفيد هذه التقنية الجديدة من الإمكانيات التي تتمتع بها هذه موجات الراديو من إمكانية انتقالها في صورة موجات قصيرة عبر الجدران.

وتتيح هذه التقنية للكشف عن حركة ١٥ شخص وراء الجدران بدقة استشعار تصل الى ٩٠٪، حيث أكد الباحثين المطورين لتقنية RF-Capture، أن هذه التقنية يمكنها أن تكشف على الحركة في نطاق يصل الى ٨, ٠ أنش.

كشفت مجموعة من الباحثين عن أحدث تقنية للأشعة، يمكنها أن تشكل مستقبل المنازل الذكية والألعاب هذا الى جانب الرعاية الطبية أيضا، حيث تستخدم هذه التقنية إشارات الراديو لتتبع الحركة خلف الجدران. التقنية الجديدة التي يطورها مجموعة من علماء الكمبيوتر في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، تستخدم موجات أو اشارات الراديو المرتدة على جسم الأنسان، حيث يتم التقاط هذه الانعكاسات من مستقبلات تعمل على تسجيل الإشارات المنعكسة ومعالجتها عبر خوارزمية تستشعر

أول شبكة لتوليد الكهرباء في العالم تستخدم طاقة موج البحر



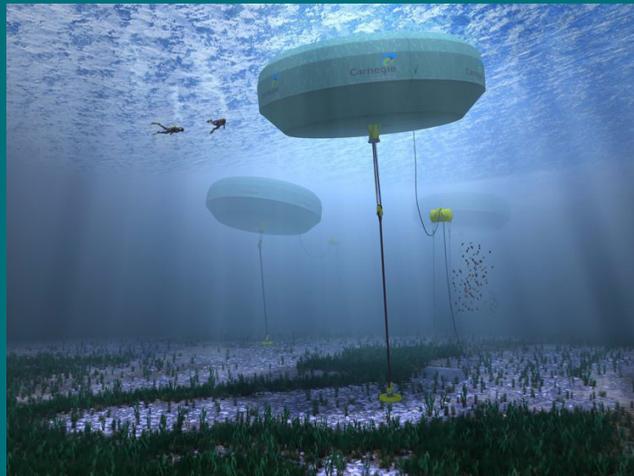
تكنولوجيا طاقة الأمواج إلى الجزر، كما يمكن أن أيضا تنتشر هذه التقنية في أي مكان تتمتع سواحله بأمواج قوية. وتقوم فكرة تقنية **CETO wave technology** على وحدات طاقة تستخدم موج البحر، وتعتبر هذه الوحدات التي هي مجموعة من العوامات المغمورة تماما تحت الماء، مع طوافات بمحركات نشطة مثبتة بمضخات في قاع البحر، حيث تتحرك مع حركة الأمواج محولة دفع الماء إلى طاقة كهرومائية، تمر عبر المضخات إلى محطات توليد الطاقة الكهربائية.

من المتوقع لتقنية طاقة الأمواج أن تنتج واحد ميغا وات من الطاقة، تكفي لتزويد من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ منزل بالطاقة الكهربائية، لكن في الوقت الراهن ستكتفي الشركة بتزويد وزارة الدفاع الأسترالية ومحطة تحلية المياه فوق الجزيرة بالطاقة الكهربائية اللازمة لها.

في تجربة تعتبر الأولى من نوعها في العالم، يحظى استغلال قوة موج البحر في توليد الطاقة باهتمام كبير في أستراليا، حيث كشفت الشركة الأسترالية كارنيجي **Carnegie** لطاقة الأمواج، أنها تعمل مع شركة الطاقة الأسترالية المملوكة للحكومة ويسترن باور **Western Power** وذلك لإنشاء أول شبكة مصغرة لطاقة الأمواج متصلة بشبكة كهرباء. ومن المقرر أن يتم بناء الشبكة المصغرة على بعد مسافة ستة أميال من جزيرة جاردن، وهي جزيرة

صغيرة تقع بالقرب من بيرث الأسترالية، على أن تعمم التجربة إذا حققت النجاح المرجو منها، ليصبح نموذج لتوليد الطاقة بكل الجزر أو أي مدينة تقع بالقرب من البحر.

وفي تصريح لمايكل اوتافيو الرئيس التنفيذي لشركة كارنيجي **Carnegie** في بيان صحفي، أوضح أن هناك إمكانية كبيرة لدمج



برجاء رحمتك

عند الفجر

وقبل بزوغ شمسك يا إلهي

استيقظ مأخوذاً بنداء الصباح

فانهض لأتوضأ عطرك

ويأخذني النداء إلى سماواتك البعيدة والتي هي أقرب مني إلى صوت يدغدغ وجداني ليجلو ما غمرني في ليلتي الفاتية من ظلمة

واصحو وأنا محاط بنورك الأبدي

ويباغتني النداء جلياً واضحاً .

حي على الصلاة

حي على الصلاة

وأعرف أنني سأكون مرة أخرى .. وفي كل مرة بين يديك

أقدم لك يا إلهي ولائي وطاعتي وعشقي

واتوحد في صلاتي معك

وتفيض علي من الحب ما لا يعرفه غيري

اتجلى في حضرتك حتى أوقظ في روعي مرة أخرى وأخرى

مشاعر الايمان

فتنتابي رعدة الخوف من عطفك الكبير

أخرج وأعرف أنك أقرب لي من حبل الوريد

وبرجاء رحمتك

تفتح لي ابواب رزقك

واحدة

واحدة

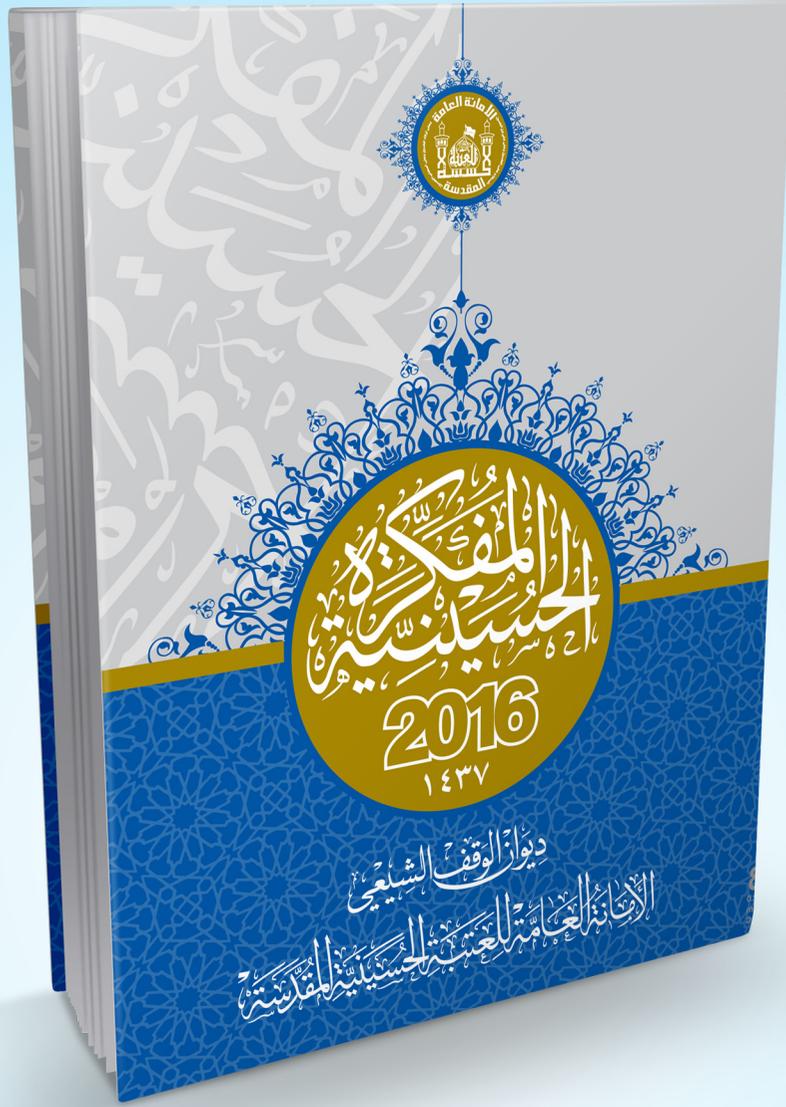
لأنني متوكلاً عليك .

السلام عليك يا نبي الرحمة

صلى الله
عليه وآله **محمد**

وعلى حفيدك صادق القول عليه السلام

يا محمد يا رسول الله
اللهم صل على محمد وآل محمد



احصل على نسختك الشخصية من المفكرة الحسينية للعام

2016

تحتوي على مسابقة خُصص لها **ثلاثون جائزة قيّمة**

منافذ البيع:

قسم الاعلام بالصحف الحسيني الشريف
مركز البيع المباشر في باب القبلة - صحن العقيلة
مركز البيع المباشر في منطقة بين الحرمين - جهة باب قاضي الحاجات